

جيل جديد من الخدمات البنكية



«ساعات إستقبال بنكي
تتأقلم مع توقيتتي»



وكالاتكم تتطور لخدمتكم بشكل أفضل

يطور **BMCE Bank** شبكة وكالاته ليقرب منكم أكثر. إستفيدوا اليوم من جيل جديد من الخدمات البنكية لتسهيل حياتكم اليومية : ساعات إستقبال ممتدة، مجانية العمولات بين الوكالات، فضاءات الخدمات البنكية الحرة، والبنك عن بعد لإجراء عملياتكم البنكية 24 ساعة/7 أيام. للمزيد من المعلومات، اتصلوا بالرقم **080 100 8100**.

080 100 8100

www.bmcebank.ma

140 محج الحسن الثاني الدار البيضاء - المغرب

BMCE BANK

عالمنا ثروتنا الأولى



شاعت تقليات التاريخ وصدف الأقدار أن تقرب بين الشعبين الكوردي والأمازيغي، على الرغم من البعد الجغرافي والإختلافي اللغوي، لدرجة نكاد معها اليوم نلمس تشابهاً إلى حد التماثل أحياناً بين واقع وتاريخ الشعبين والتضيقين الكرديّة والأمازيغية، فكلما الشعبين كانا فيما مضى يمتلكان كياناً سياسياً يمتد على رقعة جغرافية واسعة، قبل أن يتم تقسيمهما بين عدة دول حكمت فيما بعد من قبل أنظمة تتبنى أيديولوجية القومية العربية ما عرضهم لمحاولات الإبادة العرقية والإثنية وللنصرية والتمييز طوال عقود، بسبب اختلاف لغة وثقافة الشعبين عن لغة وثقافة العرب وربما حتى تمييز تدينهم عن تدين العرب.

الكورد والأمازيغ على السواء تعرضوا للحرمان من أبسط حقوقهم لعقود طويلة، ولمحاولات موجة ثقافتهم ولغتهم وتحويلهم لجزء من الشعب العربي قسراً بإستعمال كل الوسائل، وعلى الرغم من أن كثيراً من المعطيات تغيرت حالياً عما كانت عليه بفعل النضال المستميت لشعبي الأمازيغ والكورد من أجل حقوقهم، إلا أنهما لا يزالان يتعرضان لمحاولات المحو والإبادة وللتهديدات الإرهابية، ولعل الهجوم الوحشي لتنظيم «داعش» الإرهابي على أكراد كوياني ومعاينته لأكراد العراق، واضطراب أمازيغ ليبيا لحمل السلاح دفاعاً عن مدنهم ومناطقهم بعد طول نضال من أجل حقوقهم، لغير دليل على حجم التهديدات التي لا زال الأمازيغ والأكراد يتعرضون لها، وكذلك خير مثال على التشابه إلى حد التماثل في واقع الشعبين.

لهذا ولغيره اختارت العالم الأمازيغي أن تسلط الضوء في ملفين منفصلين متكاملين على واقع وقضية كل من الأمازيغ في ليبيا والكورد في العراق وسوريا، حيث الجبهات الأمامية للشعبين الأمازيغي والكوردي التي تستعير فيها الحرب من أجل الديمقراطية والمساواة والتعددية والحرية، وضد الديكتاتورية وأيديولوجية القومية العربية والإسلام السياسي المتطرف.

الملف من إعداد
هيئة التحرير

أمازيغ ليبيا والكورد.. نضال شعبي في سبيل الديمقراطية والحقوق اللغوية والثقافية

أمازيغ ليبيا من التحرير إلى الحرب الأهلية.. حقوق مرفوضة وحرب مفروضة



الموافق الدولية بخصوص الأقليات، ولم يكتف الأمازيغ حينها بذلك بل أعطوا مع خلفائهم من الطوارق والتبو الذين لا قوا نفس التنكر ما بعد الثورة، مهلة للمؤتمر الوطني العام إلى مساء الثلاثاء الموافق 23 يوليوز 2013، لتعديل الإعلان الدستوري، وإن رفض فسيدخل الأمازيغ والتبو والطوارق في عصيان مدني وعلى المؤتمر الوطني تحمل النتائج التي تؤول إليه الأوضاع بعد ذلك. وبالفعل رفض المؤتمر الوطني الليبي مطالب الأمازيغ والتبو والطوارق حينها ما جعلهم يدخلون في عصيان مدني توزع بين المسيرات والوقفات الاحتجاجية، بالإضافة للاعتصامات وإغلاق حقول وأنابيب النفط والغاز جنوب وغرب ليبيا، وكذا إغلاق ميناء مجمع مليحة للنفط والغاز الواقع بالقرب من مدينة زوارة الساحلية، وتوقيف صادرات ليبيا نحو الخارج خاصة إيطاليا، واستمر التصعيد الأمازيغي لأشهر من دون أي استجابة من طرف المؤتمر الوطني الليبي والحكومة المؤقتة حينها لمطالبهم.

وحرصاً على ما اعتبروه بعد ذلك المصلحة العليا لليبييا قرر الأمازيغ في منتصف فوندر من سنة 2013 توقيف عصيانهم المدني، وذلك عقب مواجهات دامية في طرابلس أسفرت عن عشرات القتلى ومئات الجرحى، بعد خروج مظاهرات يوم 15 نونبر 2013، طالبت بإخراج المليشيات المسلحة من العاصمة، لكن الأمور تطورت لإطلاق نار من قبل إحدى الميليشيات في اتجاه المظاهرات.

الأمازيغ في [إس نكر كاس].. مشروع برلمان ونسبقة للتوار رد على الكون العربي

عقب تجاهل مطالب أمازيغ ليبيا لأشهر طويلة، وبعد أن تم تحديد تاريخ عشرين فبراير 2014 كموعدا لانطلاق الانتخابات الهياة التأسيسية لصياغة الدستور الليبي، ورغم مقاطعة الأمازيغ للطوارق والتبو، قام المؤتمر الليبي يوم الأحد 16 فبراير 2014، بالإعلان عن اتفاقه بمائة وخمسين عضواً على تعديل الإعلان الدستوري، بما يضمن بحسبه حقوق المكونات اللغوية والثقافية الليبية، لكن المجلس الأعلى للأمازيغ ليبيا رفض مبادرة المؤتمر الوطني العام المتمثلة في تعديل المادة ثلاثين من الإعلان الدستوري، وأكد أن النص موضوع التصويت ليس لديه علاقة بمطالب الأمازيغ ولا

يهدف إلى نقل البلاد من دولة الإقصاء والتهديم، إلى دولة المساواة بين المواطنين، في كافة الحقوق والواجبات، دولة الديمقراطية الحققة وحقوق الإنسان وسيادة القانون، دولة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية التي يجسدها شعار "من أجل دستور ديمقراطي شكلاً ومضموناً في ليبيا".

ثانياً: النص على أن الهوية الليبية هي هوية دولة ليبيا، وعمقها الأمازيغي العريق، وكل روافدها الحضارية والثقافية المتعاقبة، مع الالتزام بإبراز معالم هذه الهوية. في كل شعارات الدولة ورموزها السيادية: كالعلم، والنشيد الوطني، العملة، وثائق ثبوت الهوية، طوابع البريد، مناهج التعليم، الإعلام، الخ...

ثالثاً: النص على أن اللغة الأمازيغية لغة رسمية لليبييا، وأنها متساوية مع غيرها من اللغات الرسمية في قيمتها لدى جميع الليبيين.

رابعاً: النص على ضرورة وضع قانون تنظيمي، يحدد كيفية إدراج اللغة الأمازيغية في مجالات الحياة العامة بالدولة الليبية، لضمان الحماية القانونية، لتفعيل اللغة الأمازيغية كلغة رسمية. خامساً: رد الاعتبار للمذهب الإباضي، بإقرار الحق في ممارسته تشريعاً وإفتاءً، وشعائراً وعلمياً وإعلامياً.

وأكدت المجالس المحلية للمدن الأمازيغية المنظمة للملقى الاستحقاق الدستوري، أنهم جهاراً وبدون مواربة أو محابسة يعلنون بأن الدستور

*ساميد الفزواح

خلد الليبيون الذكرى الثالثة لإعلان تحرير ليبيا من قوات النظام السابق قبل أيام، في ظل استمرار الأزمة السياسية والحرب الأهلية التي وجد الأمازيغ أنفسهم في عمقها كطرف سياسي وعسكري، ما جعل موقعهم داخل المعادلة الليبية يتغير في الأشهر الأخيرة عما كان عليها منذ إعلان تحرير ليبيا يوم الأحد 23 أكتوبر 2011، الذي قضوا السنوات التي تلت وهم ينظمون احتجاجات واعتصامات وملتقيات من أجل حقوقهم اللغوية والثقافية، كما قاطعوا كل الانتخابات النيابية وانتخابات هياة الدستور لذات الهدف، غير أن المؤتمر الوطني الليبي ومختلف الحكومات التي تعاقبت على ليبيا ما بعد الثورة رفضت كلياً الاستجابة لمطالب الأمازيغ وتمسكت بعروية ليبيا، غير أن ظهور اللواء المتقاعد خليفة حفتر منذ 16 ماي 2014 على الساحة الليبية بقوة معلنا عملية عسكرية سماها بكرة ليبيا، وإعلان أطراف ليبية أخرى ضمنها الأمازيغ عن انضمامها لعملية مقابلة لاحتفرت سميت «فجر ليبيا» بتاريخ 13 يوليوز 2014، غير من موقع الأمازيغ وأعاد كثيراً من المعادلات السياسية التي كانت سائدة طوال حوالي ثلاث سنوات منذ إسقاط نظام القذافي إلى الصفر.



مطالب أمازيغ ليبيا بهم التحرير

الذي سيكون محل اعتراف وتقدير من قبلهم هو الدستور الذي يعترف بهم وبكل الليبيين على قدم المساواة، بحمونه وبحميهم، وبدون عنه بأرواحهم، وأن الدستور الذي يكون خلاف ذلك لن يكون محل اعتراف من قبل الأمازيغ، ولن تكون له شرعية عليهم، ولن تمثلهم أي مؤسسات سيادية تبنى عليه، ولن يمتثلوا لأي سلطات تستند إليه.

أمازيغ ليبيا في مواجهة محاورات الإقصاء ورفض قرار حقوقهم اللغوية والثقافية

مطالب أمازيغ ليبيا قولت بالرفض عملياً من قبل مختلف الأطراف الليبية التي قاسموها الثورة ضد نظام القذافي، والتي ظهر أنها تملك تصوراً خاصاً بها لدولة ليبيا ما بعد القذافي سعت لرفضه بكل الوسائل السياسية الممكنة، ولعل فشل تلك

منذ نهاية سنة 2011 وإلى حدود بداية الحرب الأهلية ظل الأمازيغ في ليبيا يحتجون وينظمون ملتقيات ولقاءات من أجل حقوقهم اللغوية والثقافية، سواء بالمدن والمناطق الأمازيغية، أو في العاصمة الليبية طرابلس نفسها، وقد لخص بيان ملتمقى الاستحقاق الدستوري لأمازيغ ليبيا الذي عقد بداية في رأس السنة الأمازيغية شهر يناير 2013 أهم مطالبهم.

ملتمقى الاستحقاق الدستوري بالعاصمة طرابلس، نظمته المجالس المحلية لمدن أمازيغ ليبيا يوم 12 يناير 2013، وأعلنوا في ختامه عن تأسيس المجلس الأعلى للأمازيغ ليبيا كجسم يعنى بالشؤون السياسية للأمازيغ كما طالبو بما يلي:

أولاً: أن تتضمن ديباجة الدستور، النص على أن الدستور يستجيب لروح الثورة الليبية، وأنه

تسليم وتسلم السلطات بينه وبين المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

الإمازيغ في عمق السياسة والحرب الأهلية

عقب انتخاب مجلس النواب ومسارعة عدد من النواب لعقد أولى جلساتهم في مدينة طبرق بدل مدينة بنغازي، مخالفين ما جاء في الإعلان الدستوري الليبي الذي منح رئاسة المؤتمر الوطني المنتهية ولايته وصلاحيات تحديد مكان وزمان انعقاد جلسة تسليم السلطات للبرلمان الجديد، عاد المؤتمر الوطني الليبي بسبب رفضه لما اعتبره مخالفة أعضاء مجلس النواب المنتخبين حديثاً لإعلان الدستور الليبي إلى عقد جلساته بالعاصمة طرابلس، كما عين لاحقاً عمر الحاسي رئيساً لحكومة إنقاذ وطني، ورفض الاعتراف بشرعية مجلس النواب الليبي وهو الرفض الذي تبنّاه كذلك الكتابات والتشكيلات المسلحة التي تقاطلت تحت لواء فجر ليبيا التي تضم الأمازيغ.

ورداً على ذلك اعتبر مجلس النواب الليبي المنتخب حديثاً الذي يعقد جلساته بمدينة طبرق في غياب العديد من أعضائه، المؤتمر الوطني المنتهية ولايته وحكومته غير شرعيين ودعا المجتمع الدولي إلى عدم التعامل معهم بأي حال من الأحوال، كما كلف يوم الأحد 28 سبتمبر عبد الله الثاني بتشكيل الحكومة ما زاد من حدة الانقسام داخل ليبيا، التي صارت تدار بواسطة برلمانيين وحكومتين تتنازعان الشرعية، وتدعم إحداهما عملية فجر ليبيا بينما الأخرى تدعم عملية الكرامة. وبذلك دخلت ليبيا نفق أزمة سياسية مستعصية إلى جانب الحرب العسكرية الأهلية التي وصلت إلى أقصى مداها بعد حوالي شهرين من إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر الحرب ضد ما وصفه بالإرهاب، إذ أعلنت أطراف ليبية عن عملية «فجر ليبيا» بتاريخ 13 يوليوز 2014 في وجهها، معلنة الحرب ضد ما وصفته بالانقلاب على الشرعية ومن أجل حماية ثورة السابع عشر من فبراير، وضمت فجر ليبيا ثوار الأمازيغية وكتائب عسكرية من غرب ليبيا وشرقها.

وهكذا صار الوضع في ليبيا متقسماً سياسياً وعسكرياً بين اللواء المتقاعد خليفة حفتر السائد رسمياً من قبل مجلس النواب الليبي الذي يجمع في طبرق وحكومته من جهة، ومن جهة ثانية المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وحكومته المساندين لعملية فجر ليبيا التي تضم الثوار الأمازيغية وتلقى مساندة سياسية من قبلهم، كما استطاعت تحقيق تقدم عسكري على القوات المساندة لحفتر بعد تمكنها من تحرير مطار طرابلس من قبضتها، قبل أن تنتقل الماركات إلى مشارف جبل نفوسة حيث تتواجد غالبية المدن الأمازيغية. ومنذ أزيد من شهر تستمر المواجهات على مشارف مدينة ككلة بين ثوار المدن الأمازيغية المساندين من كتائب فجر ليبيا، وقوات الصواعق والفعاق التابعة للمجلس العسكري الزنتان وجيش القبائل المساندين للواء حفتر بعد محاولة هذه الأخيرة اقتحام مدن جبل نفوسة عقب خسارتها لمعركة مطار طرابلس.

نصر سياسي صفي للإمازيغ وحل دولي مؤجل

وفي ظل غياب أي حل عسكري حاسم سواء في غرب ليبيا أو شرقها استطاع الأمازيغ وحلفائهم انتزاع نصر سياسي كبير بعد أن قضت الدائرة الدستورية بالحكمة العليا الليبية يوم الخميس 06 نونبر 2014، بقبول الطعن المتعلق بعدم شرعية دستورية الانتخابات التي انبثقت عنها مجلس النواب الليبي الذي يعقد جلساته في طبرق، وبعدم دستورية مقترحات (لجنة فبراير) التي شكلها المؤتمر الوطني العام والتي أعدت القانون المنظم للانتخابات البرلمانية الأخيرة في ليبيا. وبالتالي ووفق المحكمة الليبية العليا فمجلس النواب الحالي يصبح منحلًا، وكل ما اتخذ من قرارات تشمل تشكيل الحكومة والإعلان عن انتخابات رئاسية.

وفي ظل رفض مجلس النواب الليبي وحكومته قرار حله يبقى الأمل معلقاً من أجل وضع حد للحرب العسكرية والأزمة السياسية على مبادرات الأمم المتحدة وبقية الأطراف الدولية، من أجل إطلاق حوار شامل بين كافة الفرقاء الليبية لإعادة إطلاق العملية السياسية وفق مسار صحيح ووضع حد للحرب الأهلية التي تهدد ليبيا خاصة مع التدخل السلبي لبعض الدول في الشأن الليبي ودعمها لطرف ضد آخر.

هؤلاء من مقاطعتهم لإنتخابات مجلس النواب الليبي في حالة لم تتم الاستجابة لطلباتهم، ودعوا المؤتمر الوطني الأعلى لأمازيغ ليبيا إلى تبني قرارهم وطالبوه توجيه الدعوة لتشكيل برلمان أمازيغي.

أمازيغ ليبيا أكدوا من زوارة أنه في إطار المراحل الانتقالية التي تمر بها البلاد والتي شهدوا فيها إقصاء بعض اللاستحقاق الأمازيغي بداية بالمجلس الانتقالي والإعلان الدستوري الصادر عنه، ومروراً بالمؤتمر العام الذي بارك وعمل على استمرار هذا الإقصاء برفضه لتأسيس دستور توافقي يقوم على أساس التعددية، ونهاية بالاعتقاد الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور في ظل تجاهل تام للمكون الأمازيغي.

وبعد إقرار المرحلة التكميلية للسلطة التشريعية الثالثة تحت مسمى (مجلس النواب) من قبل المؤتمر العام، وتواصل مع مشوار الحراك السلمي المدني المنحصر. عملت تسيقية توماست على الإعداد للمنتخابات استثنائية للنقاش حول انتخابات مجلس النواب الليبي في ظل تجاهل الذي يطال الاستحقاق الأمازيغي.

وبناء على النتائج التي خلص إليها الملتقى الأول للفعاليات الأمازيغية بمدينة نالوت بتاريخ 03 ماي 2014، والذي أكد من خلاله الحاضرون على عدم المشاركة في (مجلس النواب) إلا في حال تحقيق التعديل الذي طالب به الأمازيغ فيما يخص المادة «ثلاثين» من الإعلان الدستوري والذي يتمثل في ضرورة اعتماد آلية التوافق لعمل الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور بدل التصويت حسب النص المقدم من قبل المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا.

ونظراً لما سبق أعلن أمازيغ ليبيا عن قرارهم بمقاطعة انتخابات مجلس النواب الليبي مادامت لم تتحقق مطالبهم، التي تتمثل بالإضافة لتعديل المادة 30 من الإعلان الدستوري، في مضاعفة عدد أعضاء المناطق الناطقة بالأمازيغية في مجلس النواب وتخصيص أعضاء للمناطق التي لم تحصل على عضوية، على أن يكون لكل دائرة انتخابية من الدوائر التي تضم المناطق الناطقة بالأمازيغية عضو خاص بالمكون الأمازيغي وعضو للتناقص العام كحد أدنى. ودعا أمازيغ ليبيا المجتمعين بزوارة، المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا إلى تبني وإعلان هذا القرار، وأن يعمل على الدعوى لتأسيس برلمان أمازيغي.

بدوره أعلن المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا في مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة الليبية طرابلس يوم الأحد 18 ماي 2014، أنه مع استمرار إصرار المؤتمر الوطني الليبي العام على اتباع سياسة التهميش والإقصاء لمطالب وحقوق الأمازيغ، وفضيحة نحو تأسيس وصياغة الدستور الليبي الجديد عبر ما يسمى بلجنة الستين اعتماداً على منطوق الأغلبية والغالبية، بعيداً عن أسس التوافق الديمقراطي والتعددية والمشاركة الفعلية لكل مكونات الشعب الليبي في تأسيس دولة ليبيا الحديثة، دون الاستجابة والانخراط في مطالب الأمازيغ من ضمنها تعديل المادة ثلاثين من الإعلان الدستوري المؤقت.

وحيث أن مجلس النواب الليبي المرتقب هو من مفرجات المؤتمر الوطني العام بذات منهجية الإقصاء والتهميش والاستجابة لرغبة والحاح الشارع الأمازيغي وإصراره على استمرار المقاطعة السياسية للأجسام التي لا تمثله حقيقة، وتأسيساً على البيان الختامي للملتقى الاستحقاق الدستوري بتاريخ 12 نونبر 2012، واستناداً إلى ما توصلت إليه ملتقيات الفعاليات والحراك الأمازيغي بمختلف المناطق الأمازيغية والتي دعت إليها تسيقية توماست تأسست المجتمع الأمازيغي وضمها للملتقى الأول للفعاليات الأمازيغية بنالوت، والملتقى الثاني لذات الفعاليات بزوارة، واستناداً إلى بيان مؤسسات المجتمع المدني بمدينة كابوا، وما خلصت إليه اجتماعات أهالي ومؤسسات المجتمع المدني الأمازيغي بكل من زوارة والقلعة وفرن وكابوا وجادو، وهي لقاءات عقدت كلها في شهر ماي 2014.

بناءً ما سلف ذكره أعلن المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا مقاطعة الأمازيغ لانتخابات مجلس النواب وترشيحاً وانتخاباً، مع استمرار المقاطعة إلى حين تلبية مطالبهم، وحمل المؤتمر الوطني العام للمسؤولية التاريخية أمام الشعب الليبي جراء تعنته وإصراره على تهميش وإقصاء مطالب وحقوق الأمازيغ.

وهكذا أجريت يوم الأربعاء 25 يونيو 2014 انتخابات مجلس النواب الليبي في ظل مقاطعة أمازيغ ليبيا لها، ورغم مشاركة أمازيغ نالوت في ذات الانتخابات بقي البرلمان الأمازيغي لدى الشرعية لدى الأمازيغ عامة، قبل أن يفقدها كلياً لدى أطراف واسعة في ليبيا على خلفية عدم احترامه للإعلان الدستوري الليبي فيما يتعلق بإمكان وكيفية

يعدو كونه مناوره مرفوضة من قبله، كما أعلن عن اجتماع ثوار المدن الأمازيغية، في مدينة زوارة في اليوم المحدد لانتخاب هيئة صياغة الدستور، التي قاطعها الأمازيغ ترشيحاً وانتخاباً وأصدروا بياناً اعتبروا فيه موعد إجرائها يوماً سوداً في تاريخ ليبيا، ويوم حداد رسمي في المناطق الناطقة بالأمازيغية تنكس فيه الأعلام وتعلو فيه شعارات الحداد، وسموه بـ (أس ن تركزاس) أي يوم الأكاذيب.

إلى جانب ذلك وبناءً على إعلانهم السابق في ملتقى الاستحقاق الأمازيغي للخروج والتظاهر السلمي ضد انتخابات هيئة صياغة الدستور التي تجاهلت وجودهم في الوطن، في يوم أسود سيكون بداية صراع سياسي وإجتماعي ونقطة تحول في كليات العمل السياسي الأمازيغي، إذ إن إعلان الحرفص الواضح للأمازيغ كشرطي حقيقي أو جزء أساسي من أجزاء الوطن، سيفرض عليهم حسب بيان رسمي للأمازيغ البدء في معاملة الآخر بالمثل، وفي هذا الإطار أعلنوا عن اعتماد المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا مشروع برلمان أمازيغي للمناطق الناطقة بالأمازيغية، سيكون ورثاً شرعياً ومنتخباً للمجلس الأعلى في المرحلة القادمة. كما أعلن أمازيغ ليبيا عن تشكيل تسيقية لثوار المدن الناطقة بالأمازيغية للتواصل فيما بينهم، و أكدوا على أن مطلب الأمازيغ في ترسيم لغتهم، لا تنازل عنه، كما أن حق تقرير المصير يعتبر من الخيارات المطروحة في حال ما استمر مسلسل التهميش والتجاهل لحقوق الأمازيغ من قبل المكون العربي.

وفي محاولة منه لتجاوز المقاطعة الأمازيغية الشاملة للانتخابات هيئة صياغة الدستور أعلن المؤتمر الوطني الليبي العام عن فتح الباب مرة أخرى أمام الأمازيغ للانضمام للجنة الدستور، عبر اتخاذ قرار بإجراء انتخابات تكميلية في مناطقهم شهر أبريل 2014، لكن الأمازيغ قاطعوا مجدداً الانتخابات التكميلية لهيئة صياغة الدستور في غياب أي ضمانات حول إقرار حقوقهم الغوية والثقافية كما وردت في بيان ملتقى الاستحقاق الدستوري لأمازيغ ليبيا.

مقترح رسمي لهسنور ما بعد الثورة يقصي الأمازيغية

نظرة بقية الأطراف الليبية الراضة لحقوق الأمازيغ يمكن فهمها باستحضار المقترح الدستوري الاسترشادي الذي نشره المؤتمر الوطني الليبي تزامناً مع انتخاب هيئة صياغة الدستور، وأنجزه فريق عمل استشاري شكل لذلك الغرض، ويقضي في مضمونه جملة وتفصيلاً التعدد الثقافي واللغوي بليبيا، كما لم يذكر بأي شكل الأمازيغية، إذ ورد في «الباب الأول»، «اللغة الأولى» أن ليبيا دولة عربية، وحدتها لا تتجزأ، ديمقراطية لا مركزية، ذات سيادة وتسمى الجمهورية العربية الليبية.

وفي المادة الثانية جاء أن «اللغة العربية لغة الدولة الرسمية، وتعمل الدولة على حماية وتطوير الحقوق اللغوية لمكونات المجتمع الليبي كافة». أما في المادة الرابعة فقد ورد أن «الجمهورية العربية الليبية، جزء لا يتجزأ من العالم العربي والإسلامي، والقارة الإفريقية وحوض البحر الأبيض المتوسط».

وتجلى قيمة وخطورة ما قامت لجنة المؤتمر الوطني بصياغته في كون فريق العمل الذي أعد مشروع المقترح سالف الذكر والذي يضم ستة وعشرين عضواً، هو نفسه فريق العمل الذي أوكلت إليه مهمة إعداد قانون انتخاب الهيئة التأسيسية التي ستضع مشروع الدستور الليبي، كما كلف نفس الفريق بإقتراح لوائح التي ينبغي تفرها في المرشحين لعضوية ذات الهيئة. مع استحصال كون لجنة صياغة الدستور الليبي ستستند في إعدادها لمشروع الدستور الليبي الذي سيرعرض على الاستفتاء على المقترح السالف الذكر.

إمازيغ ليبيا يقاطعون انتخابات مجلس النواب

بعد مقاطعة انتخابات هيئة صياغة الدستور الليبي وفي ظل عدم الاستجابة لمطالبهم قرر الأمازيغ مواصلة التصعيد من أجل مطالبهم وذلك بإعلانهم عن مقاطعة انتخابات مجلس النواب الليبي.

وفي بيان صادر عن الملتقى الثاني للفعاليات الأمازيغية بزوارة في ليبيا بتاريخ العاشر من شهر ماي 2014، حمل توقيع تسيقية توماست مؤسسات المجتمع المدني ونشطاء ومهتمين بالشأن الأمازيغي. أعلن

التجمع العالمي الأمازيغي يدين الهجوم على الأمازيغ بجبل نفوسة ويتضامن مع الطوارق



دعوا في ختام بيانه، الأمم المتحدة ومختلف الدول الغربية المؤثرة في المنطقة إلى الضغط على النظام المالي من أجل تسريع وتيرة المفاوضات الجارية بينه وبين طوارق الأزواج مع مراعاة كاملة لكافة حقوق الطوارق في إقليم أزوااد للخرج بحل نهائي وشامل للقضية الأزواادية.

الأطراف على أمن ليبيا واستقرارها وتوفير جميع السبل لإنهاء الاقتتال الدائر، وإعطاء العملية السياسية في مجراها على أسس الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وإقرار الحقوق الأمازيغية.

وعبر عن رفضه رفض كل المحاولات التي تسعى لإضفاء الشرعية على طرف ليبي دون غيره.

كما عبر عن أسفه لموقف مجلس النواب المنتخب حديثاً وحكومته وانحيازه، إلى جانب سعيه للاستقواء بدول خارجية للإغتراف بحكم ليبيا ما بعد الثورة.

وأكدت ذات المنظمة، من خلال بيانها، على رفضها الكامل للتوسل بالقوة من قبل أي طرف داخل ليبيا، بدل الاحتكام لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان فيما يتعلق ببناء ليبيا ما بعد الثورة وصياغة دستورها، كما شددت على حق الأمازيغ الكامل في الدفاع عن مدنهم ومناطقهم.

وسجلت تضامنها مع أمازيغ الطوارق في الحرب التي شنت عليهم بمنطقة أوباري، ودمت قبائل التبو لتحكيم لغة الحوار والحرص على السلام، كما أكدت على ضرورة التضامن بين الطوارق وبقية أمازيغ ليبيا وتوحيد مواقفهم. حسب ذات البيان، وأدان بشدة كل الأعمال العسكرية التي تقوم بها السلطات المالية بما في ذلك تسليحها لقبائل معينة ضد حركات الطوارق، وجدد تنديده بكل أشكال العنف والإرهاب.

أعلن التجمع العالمي الأمازيغي، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، بعد مواكبته الدقيقة لمخى الأحداث وخطورة التصعيد المتواصل خاصة في ليبيا عن إرادته للهجوم الذي قامت به الكتاب التابعة للمجلس العسكري الزنتان على مدينة ككلة بجبل نفوسة وكذا قصفها لمدينة القلعة وتهديدها بالقبعة المدن الأمازيغية بالاجتياح، ودعا المجتمع الدولي إلى الضغط بكل الوسائل على قوات الزنتان وما يسمى بجيش القبائل، وكذا الدول الداعمة لها لتوقف حربها ضد الأمازيغ وكل الليبيين وتنسحب من محيط المدن الأمازيغية، قبل أن تطلق دعوات لحوار لا يمكن أن يتم بالشكل المطلوب في ظل تواصل حرب الكتاب الساعية للسيطرة على مقاليد الحكم في ليبيا بعد الثورة بقوة السلاح.

ودعت المنظمة الأمازيغية العالمية، أمازيغ ليبيا وكذا الطوارق الأمازيغ في ذات البلد إلى عدم تفويت فرص أي حل سلمي عادل للوضع الحالي بليبيا شرعية أن يكون تحت إشراف الأمم المتحدة، وعلى أساس أن تكون دولة ليبيا ما بعد الثورة دولة فيدرالية ديمقراطية مدنية، تقرر الحقوق الأمازيغية وفي مقدمتها ترسيم اللغة الأمازيغية في دستورها، كما أكدت على ضرورة احترام الشرعية الدولية وتحكيم لغة العقل فيما يتعلق بالدعوات الدولية للحوار.

واستنكر التجمع بشدة، ما أسماه، بالتدخل الخارجي الذي يسعى لتقوية طرف ليبي دون غيره، وأكد على ضرورة حرص كل

الأمم المتحدة تثق في أمازيغ ليبيا ولا تدعم حقوقهم



أ.د. فتححي سالم أبو زخار

والجربة أثبتت بما لا يدعو للشك خارطة العالم العربي تستمر برعاية غربية والدول العسكرية، مصر الجزائر، المجاورة تحمي الإكثارية وتعريب الأمازيغ.. كذلك أثبتت التجربة أن من أنجح السبل لتمكين الحق الأمازيغي في الدستور الليبي النضال السلمي أو كما يسميه المناضل مهاتما غاندي المقاومة غير عنيفة "الساتاغراها" وذلك برفض المشاركة في مؤسسة تشريعية لا تساهم في تضمين الحق الأمازيغي بالدستور الليبي..

الأمم المتحدة مؤسسة سياسية أم حقوقية؟

الحق الأمازيغي لا تنكره بعثة الأمم المتحدة في السر بينما تصرح في العلن بإخضاعه للمناورات السياسية التي تتحاز فيها بالتمام والكمال إلى الجامعة العربية، الصادر قرار إنشائها من أنجليز بريطانيا. لا ندري كيف تعلن رسمياً الأمم المتحدة عن الحقوق الصبيقة للإنسان والشعوب الأصلية وتتردد في ترجمة ذلك إلى عمل؟! بل نجد أن بعض المؤسسات التابعة لها تقوم بأعمال رهيبة وعظيمة سواء كانت لغائية أو حقوقية، إلا أنه وفي المقابل تجد تعظم وارتباك واضح تجاه الحقوق الأمازيغية المكفولة من الديانات السماوية، وإعلانات وصوك وعهود الأمم المتحدة نفسها!!! الظاهر أن الحكومة الخفية تصل إليها إلى أروقة الأمم المتحدة وصناعي قراراتها..

عن نفسي لم أشك يوماً في قدرة الأمم المتحدة على لعب دور إيجابي في تضمين حقوق الأمازيغ في ليبيا، وعلى أرض تازمغا، لكن للأسف الدول المنتصرة في الحرب العالمية مازالت تتعاطى مع الموضوع وكأننا جرحنا بالأمس من هذه الحرب الشرسة وربما مازالت شبح الإمبراطورية العثمانية المسلمة ماثلاً أمام عينيها!!! الواضح أنه يغيب على من يمسكون بخيوط لعبة الأمم المتحدة إقناع أنفسهم بتغير المعطيات على الأرض.. أو ربما مازالت مصالحهم مرتبطة بالخليج العربي الذي لم يحن الوقت لإغضابه من أجل ترضية الأمازيغ بتضمين حقوقهم!!! وقد نرى شواهد واضحة باجتماع الجزائر مع نهاية الشهر لو كتب له الانعقاد!!! ويبقى انحياز الأمازيغ لليبيا لا يمنع من المساهمة في التصدي للثورة المضادة برجوع مخلفات النظام السابق في شكل عسكري أو قبائل شريفة أو حتى براء إسلامي.. وهذا لا يتناقض مع وجود جسم أمازيغي منتخب للنضال السلمي السياسي الذي قد يطول فلا يوجد ما يبرهن بالخير!!! تدبر ليبيا تارذفت.

ويرمانياً، إذا لم يتم الاعتراف بحقوقهم اللغوية والثقافية مع الإبقاء على الحدود الإدارية السياسية لليبيا كما هي.. الدول المنتصرة في الحرب العالمية رسمت العولة خلقت الفضاءات والاتحادات، ساهمة أيضاً في تفتيت المفتت وتجزئة المركب.. وأمام سواحل ليبيا نرى دول بلغات وأعرق مختلفة تتحد وتشكل الإتحاد الأوروبي وفي المقابل دول وطنية اتحادية تطالب بالانفصال.. واسكتلندا تستفتي شعبها للإستقلال عن بريطانيا العظمى التي همدت الإمبراطورية العثمانية بخلق السفلية والبعت العربي، اسبانيا تؤول استفتاء كاتالونيا عن الإستقلال.. إضافة إلى شبه جزيرة القرم التي تدخل في حرب أهلية لتتفصل عن دولة أوكرانيا.. فالعالم الذي قسم السودان ومالي بحجة غياب الحقوق سينقسم لنفس السبب ولن تكون أمريكا تحرق نفسها.. المثل الليبي يقول: "يدابر بالاقاي" ..

الحقوق الأمازيغية بين كمشاجي العنصرية والتجاهل:

بريطانيا من أعمدة عصابة الأمم المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي التي أسست جامعة الدول العربية.. وحرصت بريطانيا وفرنسا "سائيس بيكو" على تخریط منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط لتسديق كذبة وبدعة العالم العربي السفلي، التي ابتدعوها لتحطيم الإمبراطورية العثمانية الصوفية إلى تاريخ اليوم.. وما زلنا ندري كيف تسخر دول عربية، تحترم الدول العربية وترفض تعريبها للدول غير العربية، لضرب الليبيين بالطائرات بحجة محاربة الإرهاب.. بل وتسمى دول عربية دكتاتورية لتمكين عودة قبضة العسكر على زمام الحكم في ليبيا لتضيق دماء شهداء 17 فبراير هياء لا سامح الله!!!

بدأت تظاهرات الأمازيغ وواكبها منغصات تلوح في الأفق لرفض الحق الأمازيغي فبدأت اتهام السيد مصطفى عبد الجليل بأن للأمازيغ أجندة خارجية، إلا أن تخطي السيد، د. عبدالرحيم الكيب المدن الناطقة بالأمازيغية على جبل نفوسة عندما شكل حكومته فكانت التظاهرات أمام مقر رئاسة الوزراء بطريق السك بطرابلس في 27 نوفمبر 2011، وتبعها تظاهر أمام مقر بعثة الأمم المتحدة بقرية النخيل بجنزور في 5 سبتمبر 2012، وتبعها عدة اجتماعات مع أعضاء من المؤتمر الوطني الأمازيغي ونشطاء أمازيغ من الساحل والجبل والصحراء إلى أن اجتمع بقاء السيد متري مع وفد من المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا في 18 أغسطس 2013، إلا أنها لم تأتي بأي جديد فقي كل مرة أعتبر موضوع تضمين الحق الأمازيغي في الدستور الليبي شأن داخلي لا تستطيع الأمم المتحدة التدخل فيه.. وكان دستور 1951 الذي كان برعاية أدريان بلت لم تتدخل فيه الأمم المتحدة!!!

تظاهرات ولقاءات الأمازيغ مع بعثة الأمم المتحدة بدأت مع السيد واستمرت مع السيد طارق متري وقدمت فيه العديد من المذكرات الشارحة لحقوق الأمازيغ، حسب ما نصت عليه إعلانات ومواثيق الأمم المتحدة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ومعاهدة التنوع الثقافي وانتهاء الإعلان العالمي لحقوق الشعوب الأصلية.. تنتهي اللغات بوعود لرفع ما تم في اللقاءات للجهات المسؤولة فقط!!!! المهم رسالة الحقوق الأمازيغية وصلت للأمم المتحدة

الجوي.. أرادت حكومة الجارة مصر إعادة استنساخ انقلاب السيسي في ليبيا رفضاً للحقوق والتنوع والاختلاف وترسيخاً للأحادية وثقافة القائد والزعيم الذي يقود القطيع.. مع الإبقاء على نفس مبررات الانقلاب.. دغدغة عواطف الناس بفرازة الغول الإسلامي.. بعد أن نجحت الاستخبارات العسكرية، لا نستغرب برعاية خارجية، في اغتيالها للضباط الشرفاء بل حتى السياسيين والإعلاميين والحقوقيين والإصاقي التهمة للإسلاميين، بدون أي دليل وإدانة!!!!، بواسطة أبقاق الإعلام المضلل كما حصل بالجزائر بعد نجاح جبهة الإنقاذ في الانتخابات.. والتصوير الدورية بأنها تقسيم لليبيا كما صورت مناداة الحقوق الأمازيغية بالانفصالية.. ونحن لا نتفق مع أسلمة السياسة ونظام الحكم إلا أن هذا لا يعطي صبر للعودة إلى حكم العسكر.. حكم العسكر معادي للتنوع والحقوق وهو امتداد للطرح القومي الأحادي الشوفيني، والذي بالتأكيد يرفض الأمازيغية كما هو لحكم العسكر بالجزائر الذي قمع الربيع الأمازيغي في الجزائر ولا يريد أيضاً للربيع الأمازيغي في ليبيا أن تفتح أزهارها، فبادر بدعوة ألام نظام الدكتاتور القذافي للجلوس على طاولة الحوار مع الليبيين، وبتنا نرى خروج شخصون النظام السابق كالسيد أحمد قذاف الدم على الب بي سي..

بعض التابعين لنظام العسكر في ليبيا يستخدمون أساليب استخباراتية لا تختلف عن مصر والجزائر، لخلط أوراق اغتياالات ضباط لتدعم مبررات القمع للربيع الشعبي والقصف بالطائرات للمدنيين.. صحيح الإسلام السياسي عنده من الشوفانية ما قد يتوافق أحياناً مع حكم العسكر إلا أن التمسك بنتائج الانتخابات ولو كلت بفوز التيار الإسلامي ضمان لاستمرارية الديمقراطية والتداول السلمي على السلطة.. والشباب الليبي يصاعد لا يمكن ضمه للقطع أو تركيعه للحكم باسم الله على الأرض.. ورب العزة يؤكد على حرية العقيد وأن الإنسان هو المستخلص على الأرض لبياناته وأعمارها دون ربط العقيد بذلك فالإيمان شأن رباني محله القلب ولا أحد يملك أدوات قياسه. في الغرب الليبي حاول "القادمون" باسم القبائل الشريفة العربية والدخول في جبهة الحكومة المؤقتة، ولكن انكشافهم للثوار الشرفاء بما فيه الإسلاميين حرك الشارع الليبي المعارض لنظام القذافي والتفوا حول فجر ليبيا بعد أن عاشوا الإرهاب المنهج في المنطقة الغربية، طرابلس ومدائنها وباطن الجبل من خلف، وقتل، وسلب، ونهب، وتعذيب، وترويع.. مع أن معظم الثوار الشرفاء وقفا ضد الثورة المضادة إلا أن المحركين السياسيين للحرب قد اكتشفوا في نهاية المطاف بأنهم بقايا ليبيا الغد "الإسلاميين" تابعين ولجان قورية لبست عباءة ابن القذافي سيف الإسلام..

ترأست مصر اللجنة السياسية والجزائر اللجنة الأمنية بعد اجتماع دول الجوار لليبيا بالحمات بتونس في 13/14 يوليو 2014 وألحق في 25 أغسطس باجتماع وزراء الخارجية بمصر. حكومتي العسكر على طري ليبيا يريدان تمكين السيد المتقاعد اللواء خليفة حفتر وبالتأكيد بعد أن دعموا الاغتيالات التي أرهبت الشرق، إلى جانب ذلك هناك بالتأكيد من يدعم التطرف لتكتمل حلقة الانقضاض على 17 فبراير وعودته العروبة والعسكر لتكنم أنفاس أحرار الإنتفاضة، وستدفن معها أي فرصة أو حتى احتمالية حقيقية لعودة الحقوق الأمازيغية ولو بالنضال السلمي.. وكأنك يابوزيد ما غزيت!!!!

من يفنت الدول قابل للنفي:

فرازة سعي الأمازيغ للإنفصال لم تنتهي عزم الأمازيغ وتأكيدهم على استمرارية هذا المطالب في ظل حرص العالم والأمم المتحدة على تجاهل حقوق الأمازيغ.. الافتراء على الأمازيغ بالتقسيم لا يقبله عاقل فلم يدعي الأمازيغ يوماً بأن لهم أرض غير ليبيا ولم ينتموا ولو تاريخياً إلى جغرافيا خارج أرض تازمغا.. إلا أنه في المقابل من حق الأمازيغ أن يفصلوا سياسياً،

حضرت يوم الجمعة الموافق 26 سبتمبر اجتماع مع وفد تحضيرى للأمم المتحدة بسعي للتحضير إلى أول لقاء بين الأشقاء التحريرين وبالآخرى الفرقاء السياسيين وقد أبلغ جميع الحاضرين باختبارها لاستضافة الفرقاء.. ورحب الحضور بما فيهم من أعضاء ورئيس للمجلس المحلي يفرن وعضو المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا.. ونشطاء من مؤسسات المجتمع المدني.. وعندما أعطيت في الكلمة.. سألت: ماذا يقتصر الاجتماع على المتخاصمين فقط.. فهناك بعض الأمازيغ يقفون على الحيا ويرون أن يشاركوا في الحوار.. فمزال موقفهم غير مرضي سواء من المؤتمر الوطني العام.. أو مجلس الثواب وحتى الهيئة الدستورية.. يتفق جميع الأمازيغ في الوقوف ضد عودة مخلفات القذافي تحت أي شكل جديد سواء كان باسم الكرامة أم باسم القبائل الشريفة.. ولكن تجاهل حقوقهم يقلقهم.

بعد الاجتماع يفرن ولأسباب لم نعلمها كانت أوجه المدينة المقترحة لرعاية الحوار، تم عقد الاجتماع بمدينة غدامس.. وحتى اجتماع السيد بانكيومون بطرابلس، بعد غدامس بحوالي أسبوعين، لأن الأمازيغ يمثلون 50% من سكانها وحسب ما عن دراسة خلال حكم القذافي.. تنقلت الأمم المتحدة بين المدن الناطقة بالأمازيغية لضمان طرف محل ثقة.. وهذا دليل على تقفهم بالأمازيغ إلا أنه لا يعني ذلك ومقوفة البعثة مع حقوق الأمازيغ.. والتجربة أثبتت ذلك.

انحياز الأمازيغ لثوار ليبيا مع التردد في البداية!!! نقصد بالثوار كل من يرفض العودة لنظام القذافي والأمازيغ منهم.. فلقد انتفض الأمازيغ مع بزوغ شمس 17 فبراير بعد أن فرض القذافي العروبة عليهم، وسميت بها ميدانهم، ولم يتكأ أو يتردأ أي أمازيغي حر في الانضمام إلى صفوف الثوار، لما عانوه من ظلم القذافي لهم وتحرير كل ما هو أمازيغي عليهم.. فالأمازيغ على مختلف انتمائهم من المقاتلين إلى المجاهدين بأضعف الإيمان.. مع ظهور الجبهة المضادة لـ 17 فبراير اتفق الجميع على وجود مؤامرة ضد 17 فبراير، ومع هذا انقسم الأمازيغ بين محارب بالسلح لأعداء 17 فبراير، وبين آخر داعي للسلام واداعم بالكلمة فقط.. والسبب هو خيبة الأمل التي مني بها الأمازيغ بعد إعلان التحرير في 24 أكتوبر 2011.. فجميع رؤساء المؤسسات التشريعية والتنفيذية، بما في ذلك المفتي، المتناوبة بعد التحرير اتهمت الأمازيغ بعدة اتهامات: أجندة خارجية، فتنة، لا يوجد أمان بلندن الناطقة بالأمازيغية، لا يستطيع زيارتها.. هم من يقطعون النفط ويسببون في انقطاع الكهرباء، مخربون.. الخ.

ولم تكترث الهيئة التأسيسية لحقوقهم المشروعة وتعدت بمقاطعتهم للهيئة واستمرت قوانين القذافي الظالمة ومنها منع الأسماء الأمازيغية.. صحيح أن القذافي قام بتشويه صورة الأمازيغية في ليبيا واعتبر من ينادي بها هو عميل للمخابرات الأمريكية والصهيونية.. بل تجرأ وقال في خطاباته الأم التي تعلم أبنائها الأمازيغية هي ترضعهم السم!!! نعم تركت النظام السابق ثقيلة ولكن أن يستمر الكره للأمازيغية بعد التحرير، واتهام الأمازيغ بالمؤامرة عندما يتكلمون عن حقهم في ترسيم لغتهم بمناطقهم.. فهذا سبب وجيه لوقوف بعض الأمازيغ موقف المتفرج بالرغم من انحيازهم التام لعملية فجر ليبيا.. إلا أن ما حصل مؤخراً من غدر بأهالي كتلة الأمازيغ الذين لم يجعل للتردد أي مكان بين الأمازيغ والجميع مستنفر ومدافع عن كلته.. فلا يمكن لأحد سنيان مواقف شهابها في جبل نفوسة أبان انتفاضة 17 فبراير!!!

الدول المجاورة والخوف من الإمازيغية:

ليس من السهل قبول العالم الغربي لأي تحرك شعبي إن لم يستطع ترويضه وتوجيهه لمصالحه.. وانتفاضة الشعب الليبي بالتأكيد فاجأت الغرب فارغمته، وتحترم من يرى أنها مخطط غربي أنجز وراءها الشعب الليبي، على خلق علاقة معها من خلال التدخل العسكري

تاريخ أصول وقضية الكورد وكوردستان

مبتاني ويعتبر المؤرخ الكوردي محمد أمين زكي (1880 - 1948) في كتابه "خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان" شعبي هوري ومبتاني من الجنود الأتلي للشعب الكوردي . كانت نهاية مملكة شعب هوري على يد الآشوريين.

ذكر المؤرخ اليوناني زينوفون (427 - 355) قبل الميلاد في كتاباته شعبا وصفهم "بالمحاربين الأشداء ساكني المناطق الجبلية" وأطلق عليهم تسمية الكاردوخين الذين هاجموا على الجيش الروماني أثناء عبوره للمنطقة عام 400 قبل الميلاد وكانت تلك المنطقة إستاندا زينوونفون جنوب شرق بحيرة وان الواقعة في شرق تركيا . ولكن بعض المؤرخين يعتبرون الكاردوخين شعوبا هندوأوروبية إنضممت لاحقا إلى الشعب الكوردي الذي باعتقاد البعض يرجع جذوره إلى شعوب جبال زاكروس الغرب هندوأوروبية.

الخصوصية من الزي واللغة والعادات والتقاليد على الرغم من التشابه في بعض النواحي اللغوية مع الشعوب المجاورة ويورد الكورد الاحتفال بعيد نوروز كمثل فعل الرغم من احتفال الشعوب المجاورة بهذا العيد إلا إن الكورد لهم مفهوم مختلف تماما عن هذا العيد مقارنة بمفهوم إيران وأفغانستان وألبانيا وباكستان لهذا العيد.

الكورد إلى عروق آرية أو أوروبية.

إلتحاق المنهج الأكاديمي في البحث عن جذور الكورد لحا الباحثون و علماء الآثار إلى البحث عن شعوب قديمة في المناطق التي كانت مسكونة من الكورد منذ القدم وفكرة البحث كانت التعرف على الشعوب التي كانت مستقلة من ناحية اللغة وكانت تربط أفرادها خصائص مشتركة تميزهم عن بقية الشعوب المعروفة في بلاد ما بين النهرين وتم خلال هذه الأبحاث التعرف على بعض الشعوب التي قد تكون عبارة عن الجذور القومية للأكراد، وهذه الشعوب هي:

الشعب الذي سكن منطقة تل حلف التي كانت موقعا للمدينة الأرامية قصرية إنا إن سيطر عليها الملكة شمال شرق سوريا. في محافظة الحسكة وتعود تاريخها إلى العصر الحجري الحديث وتقع بالقرب من نهر الخابور. توجد مخطوطات في أرشيف الملك الآشوري عداد نراري الثاني أن هذه المدينة - الدولة كانت مستقلة لفترة قصيرة إنا إن سيطر عليها الملكة الآشورية سمير أميس [9] في سنة 808 قبل الميلاد.

الهوريون أو شعب هوري الذي كان يقطن شمال الشرق الأوسط في فترة 2500 سنة قبل الميلاد ويعتقد إن أصولهم كانت من القوقاز أو مايسمى القفقاز التي هي منطقة أسيو - أوروبية بين تركيا وإيران و البحر الأسود و بحر قزوين وسكنوا أيضا بالقرب من نهر الخابور وشكلوا لنفسهم ممالك صغيرة من أهمها مملكة ميماني في شمال سوريا عام 1500 قبل الميلاد ويعتقد إن الهوريون إنتخبوا من مدينة أوركيش التي تقع قرب مدينة قامشلي في سوريا .

استغل الهوريون ضعفا مؤقتا للبابليين فقاموا بمحاصرة بابل والسيطرة عليها في فترة 1600 قبل الميلاد ومن هذا الشعب إنبتق الميتانيون أو شعب

كوردستان تعني أرض الكورد، وهي المنطقة الجغرافية التي يقم فيها الكورد في الشرق الأوسط، الموزعة على أربعة دول هي: تركيا، إيران، العراق، سوريا، بالإضافة إلى وجود الكورد في كل من لبنان وأرمينيا وجورجيا، ومن الصعب تحديد المنطقة الجغرافية لكوردستان لعدم اعتراف الدول أنفة الذكر بهذا الكيان. وتم تقسيم كوردستان على الدول الأربعة (تركيا، إيران، العراق، وسوريا) قسرا في اتفاقية لوزان المبرمة بين الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى. (الكورد) مصطلح يستخدم للتعبير عن الشعب الكوردي، والذي يشكل عام يعتبر نفسه الشعب الأصلي لمنطقة يشار إليها في كثير من الأحيان باسم كوردستان، والتي تشكل أجزاء متجاورة من العراق، تركيا، إيران وسوريا. والكورد بحسب المؤرخ الكوردي محمد أمين زكي (1880 - 1948) في كتابه "خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان" يتألف من طيقتين من الشعوب، الطبقة الأولى التي كانت تقطن كوردستان منذ فجر التاريخ "ويسميا محمد أمين زكي" شعوب جبال زاكروس" وهي وحسب رأي المؤرخ المذكور شعوب "لولو، كوتي، كورتي، جوتي، جودي، كاساي، سوباري، خالدي، ميمتاني، هوري، نابري" وهي الأصل القديم جدا للشعب الكوردي والطبقة الثانية: هي طبقة الشعوب الهندو-أوروبية التي هاجرت إلى كوردستان في القرن العاشر قبل الميلاد، واستوطنت كوردستان مع شعوبها الأصلية وهم "الميديين بشكلها القديم" وامتزجت مع شعوبها الأصلية ليشكلوا معا الأمة الكوردية.

الكورد في إقليم كوردستان العراق هم جزء من الشعب الكوردي الذي يستوطن الحدود الحالية لجمهورية العراق، وتعتبر ميسلة أكراد العراق الأكثر جلا والأكثر تعقيدا في القضية الكوردية لكونها نشأت مع بدايات إقامة المملكة العراقية عقب الحرب العالمية الأولى وكان الطابع المسلح متغلبا على الصراع منذ بداياته ولكن العراق دولة ذات خليط عرقي و ديني و طائفي مقدم فان الكورد العراقيين غالبا ما وصفوا بكونهم أصحاب نزعات انصالية وانهم لم يشعروا بالانتماء إلى العراق بحدوده الحالية، نشأت نتيجة هذا الصراع الطويل تيارات تؤمن بأن الكورد الذين يستوطنون العراق قد قدموا من خارج العراق.

الكورد في إقليم كوردستان العراق هم جزء من الشعب الكوردي الذي يستوطن الحدود الحالية لجمهورية العراق، وتعتبر ميسلة أكراد العراق الأكثر جلا والأكثر تعقيدا في القضية الكوردية لكونها نشأت مع بدايات إقامة المملكة العراقية عقب الحرب العالمية الأولى وكان الطابع المسلح متغلبا على الصراع منذ بداياته ولكن العراق دولة ذات خليط عرقي و ديني و طائفي مقدم فان الكورد العراقيين غالبا ما وصفوا بكونهم أصحاب نزعات انصالية وانهم لم يشعروا بالانتماء إلى العراق بحدوده الحالية، نشأت نتيجة هذا الصراع الطويل تيارات تؤمن بأن الكورد الذين يستوطنون العراق قد قدموا من خارج العراق.

هناك نوع من الإجماع بين المستشرقين والمؤرخين والجغرافيين على اعتبار المنطقة الجبلية الواقعة في شمال الشرق الأوسط بمحاذاة جبال زاكروس وجبال طوروس المنطقة التي سكن فيها الكورد منذ القدم ويطلق الكورد تسمية كوردستان على هذه المنطقة وهذه المنطقة هي عبارة عن أجزاء من شمال العراق وشمال غرب إيران وشمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا ويتواجد الكورد بالإضافة إلى هذه المناطق بأعداد قليلة في جنوب غرب أرمينيا وبعض مناطق أذربيجان ولبنان ويطن الكورد من إحدى أكبر القوميات التي لا تتكلم وبعثا أو كيانا سياسيا موحدًا معتزًا به عالميا.

وهناك الكثير من الجدل حول الشعب الكوردي ابتداء من منشاها وامتدادا إلى تاريخهم وحتى في مجال مستقبلهم السياسي وقد ازداد هذا الجدل التاريخي حدة في السنوات الأخيرة وخاصة بعد التغيرات التي طرأت على واقع الكورد في العراق عقب حرب الخليج الثانية وتشكيل منطقة حظر الطيران التي أتت إلى

في مقابلة مع الزعيم الكوردي جلال طالباني أجراه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية يوم 8 أبريل 2006 صرح طالباني أن فكرة انفصال أكراد العراق عن جمهورية العراق أمر غير وارد وغير عملي لكون أكراد العراق مواطنين بدول ذات أقليات كوردية لم تنصم فيها القضية الكوردية بعد وإذا ما قررت هذه الدول غلق حدودها فإن ذلك الإجراء يكون كخيلنا بإسقاط الكيان المنفصل من العراق. تم استعمال القضية الكوردية في العراق كورقة ضغط سياسية من الدول المجاورة فكان الدعم وقطع الدعم للحركات الكوردية تعتمد على العلاقات السياسية بين بغداد و دمشق و طهران و أنقرة وكان الزعماء الكورد يدركون هذه الحقيقة وهناك مقولة مشهورة للزعيم الكوردي مصطفى بارزاني مفاده "ليس للكورد أصدقاء حقيقيون".

نقلا عن موقع حكومة إقليم كردستان

عربية/اسلاموية متطرفة، حسب تعبير البيان، يأتي هدام للحضارة الإنسانية، والزراع للأحقاد الوهابية والبغض، والمؤصل لجميع الفتن العنقادية في العالم المعاصر، وكذا النظام التركي الديكتاتوري الاستبدادي. ويضيف البيان، أنه إذا كان الشعب الكوردي الصديق قد تعرض خلال فترات تاريخية سابقة إلى شتى أنواع الظلم والقتل والتقسيم والتهجير القسري، بل أكثر من ذلك، يتعرض لمحاولة إبادة جزء من هذا الشعب باستعمال الأسلحة الكيماوية الملوثة دوليا من قبل المجرم البعثي صدام حسين، فإن ما يتعرض له اليوم من مؤامرات ومخططات عربوإسلاموية تركية وعروبية قومية بعثية سورية أخطر بكثير مما تعرض له هذا الشعب في السابق، لا لشيء إلا لأن هذه الأنظمة لن تسمح بقيام صخرة كوردية مطالبة بحقوقها المشروعة.

وأردف البيان أنه وتنفيذا لهذه المؤامرات الحقرية، تم تجنيد إرهابيي العالم باسم الدين وتعبئتهم إيديولوجيا

عربية/اسلاموية متطرفة، حسب تعبير البيان، يأتي هدام للحضارة الإنسانية، والزراع للأحقاد الوهابية والبغض، والمؤصل لجميع الفتن العنقادية في العالم المعاصر، وكذا النظام التركي الديكتاتوري الاستبدادي. ويضيف البيان، أنه إذا كان الشعب الكوردي الصديق قد تعرض خلال فترات تاريخية سابقة إلى شتى أنواع الظلم والقتل والتقسيم والتهجير القسري، بل أكثر من ذلك، يتعرض لمحاولة إبادة جزء من هذا الشعب باستعمال الأسلحة الكيماوية الملوثة دوليا من قبل المجرم البعثي صدام حسين، فإن ما يتعرض له اليوم من مؤامرات ومخططات عربوإسلاموية تركية وعروبية قومية بعثية سورية أخطر بكثير مما تعرض له هذا الشعب في السابق، لا لشيء إلا لأن هذه الأنظمة لن تسمح بقيام صخرة كوردية مطالبة بحقوقها المشروعة.

وأردف البيان أنه وتنفيذا لهذه المؤامرات الحقرية، تم تجنيد إرهابيي العالم باسم الدين وتعبئتهم إيديولوجيا

أمازيغ وأكراد يتظاهرون أمام سفارة تركيا ضد داعش وأردوغان تضامنا مع كوباني



الذي خلفته القذائف التي أمطر بها الإرهابيون مدينة "كوباني"، وما خلفته من عدد كبير في القتلى والجرحى أمام مرأى ومسمع العالم، كما تابعا أيضا المقاومة الشرسة التي أبدتها نساء ورجال هذه المدينة حيث دافعوا ولازوا يدافعون عن شرفهم وكرامة مدينتهم من دنس الإرهابيين الدواعش وذلك بما توفر لديهم من إمكانيات دفاعية متواضعة.

ويؤكد ذات البيان على أنه إذا كان أبناء هذه المدينة قد بهروا في مواجهتهم لأخطر تنظيم إرهابي في القرن الواحد والعشرين، فإن الأنظمة العربوإسلاموية التركية قد أصيبت بنكسة وصدمة كبيرتين ما دامت مؤامراتهم قد باءت بالفشل، وقد عبروا عن ذلك بوضوح بحيث لم يتوان النظام التركي الديكتاتوري في قمع وقتل كل من خرج إلى الشارع من أبناء الكورد في تركيا لتعير عن غضبهم مما يجري لإخوانهم الكورد في سوريا، كيف لا والنظام التركي الحاكم ينظر إلى كل كوردي على أنه إرهابي لا لشيء إلا لكونه كوردي، وما دام كذلك فهو يستحق الإبادة على أيدي صنيعتهم داعش.

وشدد بيان هيئات المجتمع المدني والتنظيمات الأمازيغية المنظمة والمشاركة في هذه الوقفة، بأن المؤامرات والمخططات العربوإسلاموية التركية لا تستهدف الكورد فقط، بل تستهدف الشعب الأمازيغي ببلاد تامغا أيضا، وأضاف أن التنظيمات الأمازيغية تتابع يوما بعد يوم كيف تحاول الأنظمة العربية الاستبدادية في جمع الدول ببلاد تامغا ضد التنكر للشعب

الذي خلفته القذائف التي أمطر بها الإرهابيون مدينة "كوباني"، وما خلفته من عدد كبير في القتلى والجرحى أمام مرأى ومسمع العالم، كما تابعا أيضا المقاومة الشرسة التي أبدتها نساء ورجال هذه المدينة حيث دافعوا ولازوا يدافعون عن شرفهم وكرامة مدينتهم من دنس الإرهابيين الدواعش وذلك بما توفر لديهم من إمكانيات دفاعية متواضعة.

ويؤكد ذات البيان على أنه إذا كان أبناء هذه المدينة قد بهروا في مواجهتهم لأخطر تنظيم إرهابي في القرن الواحد والعشرين، فإن الأنظمة العربوإسلاموية التركية قد أصيبت بنكسة وصدمة كبيرتين ما دامت مؤامراتهم قد باءت بالفشل، وقد عبروا عن ذلك بوضوح بحيث لم يتوان النظام التركي الديكتاتوري في قمع وقتل كل من خرج إلى الشارع من أبناء الكورد في تركيا لتعير عن غضبهم مما يجري لإخوانهم الكورد في سوريا، كيف لا والنظام التركي الحاكم ينظر إلى كل كوردي على أنه إرهابي لا لشيء إلا لكونه كوردي، وما دام كذلك فهو يستحق الإبادة على أيدي صنيعتهم داعش.

وشدد بيان هيئات المجتمع المدني والتنظيمات الأمازيغية المنظمة والمشاركة في هذه الوقفة، بأن المؤامرات والمخططات العربوإسلاموية التركية لا تستهدف الكورد فقط، بل تستهدف الشعب الأمازيغي ببلاد تامغا أيضا، وأضاف أن التنظيمات الأمازيغية تتابع يوما بعد يوم كيف تحاول الأنظمة العربية الاستبدادية في جمع الدول ببلاد تامغا ضد التنكر للشعب

تظاهر مئات الأمازيغ والأكراد المقيمين بالمغرب يوم الأحد 26 أكتوبر الماضي أمام السفارة التركية بالرباط، احتجاجا على ما يتعرض له الشعب الكوردي من مجازر على يد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي «داعش» خاصة بمدينة كوباني الواقعة على الحدود بين سوريا وتركيا.

الأمازيغ القادمون من مختلف المدن رفعوا إلى جانب الأكراد المقيمين بالمغرب، شعارات تضامنية مع المقاومة الكردية وتنديدية بمجازر تنظيم داعش الإرهابي بحقهم في مدينة كوباني، كما أران الاحتجون النظام التركي متهمين بحكومة أردوغان بالتواطؤ في الجرائم التي ترتكب ضد الأكراد.

الوقفة الاحتجاجية كانت دعت إليها تنظيمات الحركة الأمازيغية بالمغرب، وعرفت حضور مواطنين أكراد من خارج المغرب كذلك، قدموا خصيصا لحضور ذات الاحتجاج، الذي تمت في ختامه تلاوة البيان الختامي للوقفة التضامنية للتنظيمات الأمازيغية بأمور أكوش مع الشعب الكوردي الصديق.



ويقول البيان الذي توصلت الجريدة بنسخة منه، أن الحركة الأمازيغية بأمور أكوش تابعت ولا زالت تتابع بآلم كبير ما يتعرض له الشعب الكوردي الأبي من قتل وتشريد وإبادة جماعية منهجية من طرف إرهابيي ما يسمى بتنظيم "داعش"، ومن يقف خلف بروزهم ودعمهم لوجيستيكيا وإيديولوجيا من أنظمة

محمد حميش المنسق الوطني للوقفة التضامنية مع الشعب الكوردي في حوار مع «العالم الأمازيغي»:

تضامن الأمازيغ مع الكورد واجب إنساني والشعبين يقتسمان مصير واحد وهدف مشترك



خطاب قومي شوفيني إقصائي لا يعانق هموم الإنسانية في أبعادها الكونية والشمولية، ولا أخفيكم سرا أنه نتيجة لهذه المقاربة الصادقة للوقفة التضامنية مع الأكراد، لقيت تجاوبا كبيرا معها من كل مناطق المغرب، بل وحتى من خارجه، وهو ما تجل في الاستحسان والتجاوب الكبير الذي ترجمته الوقفة أمام السفارة التركية.

أما فيما يخص التنسيق من أجل كوردي أخذ الآن بعدا كونيا، وهناك مبادرات واتصالات دولية

التي حجت إلى مكان الوقفة بشكل ملفت للنظر. وفيما يتعلق بسؤالكم، فانسجاما مع المبادئ والقيم الإنسانية التي تربينا عليها داخل مدرسة الحركة الأمازيغية، كان من الواجب علينا إنسانيا وأخلاقيا كجمعيات وإطارات أمازيغية ترفض سياسة الإقصاء والتهميش، أن نلتفت إلى معاناة الشعب الكوردي في مدينة كوردي السورية، وهي المدينة الكوردية التي تم الهجوم عليها من طرف جماعة دينية إرهابية استعملت كل وسائل الإبادة

على خلفية مبادرته بالدعوة للوقفة التضامنية الأمازيغية مع الشعب الكوردي ومدينة كوردي التي نظمت أمام سفارة تركيا يوم الأحد 26 أكتوبر 2014، حاورت جريدة العالم الأمازيغي المناضل والفاعل الأمازيغي محمد حميش، حول مبادرته بالاتصال بالفاعلين والإطارات الأمازيغية ترانسا مع الهجوم على كوردي الكوردي السورية من قبل تنظيم "داعش" الإرهابي، وكذا دعوته للوقفة التضامنية الأمازيغية مع الأكراد، ومدى تجاوب الحركة الأمازيغية، بالإضافة إلى استفساره

يؤطرها خطاب إيديولوجي إقصائي، وهو في الحقيقة والجوهر نفس الخطاب الذي يستعمل ضد الشعب الأمازيغي في شمال إفريقيا، ما يجعلنا والشعب الكوردي نتقاسم مصير واحد وهدف مشترك، ولهذا فإبتنا في الأيام المقبلة سنعمل على تعزيز صفوف الشعبين وتوثيق الروابط على الساحة الدولية والوطنية. وفيما يتعلق بسؤالكم الأخير حول ما إذا كان ممكنا أن نرى تضامنا كورديا مع أمازيغ المغرب، أعتقد أن هذا النوع من التفكير سابق لأوانه، لأسباب ضمنها كون التنسيق الكوردي الأمازيغي حديث العهد، ونظرا كذلك للأوضاع التي أُل إليها الوضع الكوردي، المختلفة عن التي يعيشها الشعب الأمازيغي في الوقت الراهن، كما أضيف أنني شخصيا لست من النوع الذي يعتبر أن اعتراف الأخر بي أولا أمرا أساسيا لأعترف به لأنه إنما وجد الاضطهاد وجد الإنسان الأمازيغي ليقاومه.

✽ حواره سعيد الفرواح



من كل بقاع العالم تروم الانضمام إلى حملة التضامن التي أطلقها الأمازيغ الأحرار من بلاد تامازغا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على عدالة القضية الكوردية التي تتعرض إلى محاولات الإبادة من طرف جماعات وأنظمة إرهابية،

الجماعية والدمار الشامل للقضاء عليها وعلى الأصل الكوردي فيها. كما أن مبادرتنا جاءت لتقطع الصلة مع نوع من الخطاب الذي كان فيه التضامن يقتصر فقط على القضايا ذات الصلة والاتصال بما يسمى "الوطن العربي"، وهو

حول القواسم المشتركة بين الأكراد والأمازيغ وأفق العلاقة بين الطرفين وعلى أية أسس يمكن بناؤها، إلى جانب سؤال يتعلق بالتضامن الكوردي مع أمازيغ المغرب وإمكانية احتجاج الأكراد مستقبلا دعما للأمازيغ، وجاءت إجابات السيد محمد حميش على أسئلة واستفسارات جريدة العالم الأمازيغي على النحو التالي:

الشعب الكوردي أمام سفارة تركيا منذ بدايتها إلى نهايتها، كما أود في نفس الوقت أن أشكر كل الأطارات والجمعيات الأمازيغية، التي ساهمت في إنجاح الشكل التضامني، كما أود أن أحيي كذلك الجالية الكوردية

من أجل الرقي بنضال الحركة الأمازيغية



✽ أحمد بويسان

الحرية الأمازيغية المغربية احتجاجية مناضلة وصلت في الوقت الراهن إلى مرحلة متقدمة من تاريخها راكمت خلالها تراكمات معرفيا ونضاليا لا يستهان به. ويتعين في نظري الانتقال بها إلى مرحلة الفرز الطبقي و السياسي بين صفوفها. لاحظوا حركة المقاومة الكوردية انتقلت من النقاشات الثقافية - على أهميتها - إلى مرحلة فرز التيارات السياسية، وبرزت تيارات شيوعية تقدمية. وإن كانت هذه الأخيرة هي التي تقود المقاومة من أجل الأرض وضد إرهاب داعش فجانيتها تيارات ليبرالية وأخرى قومية وطنية. مثل هذا الفرز الواضح لم تعرفه بعد الحركة الأمازيغية المغربية، فلا يكفي في نظري "أزول فلاون وتمنسيوين" أن يمتلح الولوج إلى عالم "تمازيغت" الرحب فمافي العلاقة التي تجمع بين المناضلين الأمازيغيين في جبال انفك، وإيميليشل وصحاري النيف وبين مصاصي قوت الفقراء فهل يشفع لهؤلاء النبلاء ولعهم النبيل أو التجاري بتنظيم المهرجانات الأمازيغية للحصول على بطاقة المرور لقلوب رؤساء وفقراء إيمازيغين؟؟

ما علاقة المعطلين الشباب الحاصلين على أعلى الشهادات الجامعية الأمازيغية وبين أعيان العهد الملكي للثقافة الأمازيغية؟؟ هل تكفي أزول إيمازيغين الأحياء الراقية أن تجيب عن المطالب المشروعة والعادلة لإيمازيغين إيمبض وجبل عوام؟؟ وهل تكفي ابتسامه مريدي الصالونات الرباطية أن تسقي عطشهم للحرية والكرامة والاستفادة من خيرات أرضهم، وأرض أجدادهم؟؟

مرحلة الفراغ الإيديولوجي في إنتاج أساليب جديدة في التنظيم والنضال الميداني لصد غزوات الرجعية وحلفائها، هذا الفراغ الرهيب هو الذي انتج نقاشات النكاح الرمزي أو الحقيقي بين مناضلي الحركة الأمازيغية الذين يهدرون طاقاتهم الحيوية في نقاشات تافهة وصيبانية مكانها الطبيعي المجال الخاص. مناضلي الحركة الأمازيغية وأصدقائهم يتطلعون لنقاسات بناءة تسائل الوضع الأمازيغي

فهاد شاهين ناشط كوردي من كوردي للعالم الأمازيغي

نطالب تركيا ودول الخليج بوقف دعم الجماعات الإرهابية والكف عن إستخدامهم ضدنا

✽ حواره - منتصر إيتري

✽ ما هي الرسالة التي نريدون إيصالها للسلطات التركية من أماج سفارتها في الرباط؟

✽ رسالتنا كانت واضحة للسلطات التركية. نحن نريد موقفا من الحكومة التركية جراء مايجري في مناطقنا وكوردي نريد وقف دعم الحكومة التركية للجماعات الإرهابية التي تستخدمها ضدنا، ونريد من الحكومة التركية فتح صفحة جديدة تجاه قضيتنا ودعم المقاتلين الكوردي في كوردي بالسلاح فقط وتسهيل مرور اي دعم لقواتنا عكس ماتفعله الآن.

✽ كيف مرت الوقفة وما هي أهدى مطالبكم فيها؟

✽ الوقفة كانت إيجابية من حيث الشعارات والإصوات الحرة التي كانت تنادي بمساندة أهدنا في كوردي، أما أهم مطالبنا فكانت هي دعم القوات الكوردية وحث الحكومة التركية عن محاولة تشويه صورة قضيتنا الكوردي خاصة والكوردي عامة.

✽ هل أهدى بان هذه الوقفة سيصل صداه إلى السلطات التركية؟

✽ طبعا وبكل تأكيد. الحكومة التركية التي



✽ وكيف نُنظرون إلى التضامن الأمازيغي مع القضية الكوردية؟ وكيف ننظر للعلاقة الكوردية الأمازيغية بصفة عامة؟

✽ بالنسبة لتضامن الأمازيغ أنا أراه وقفة الأخ مع أخيه المظلوم، العلاقة الكوردية الأمازيغية توطدت واعتقد أنها بدأت الآن بإبصار صوتها إلى أبعد مدى، وهذه هي بداية تضامن أمازيغي كوردي جديد نحو المستقبل.

✽ سبق للنجوع المالمجي الأمازيغي أن أصدر بيان دعم للشعب الكوردي في تقرير مصيره كيف ننظرون لمثل هذه المواقف؟

منظمة التجمع العالمي الأمازيغي سبق الكثير من حركات وتجمعات «عربية» وإسلامية ممن كنا نتمنى منهم مثل هذه المواقف.

نعم دعم حق تقرير المصير من طرف التجمع العالمي الأمازيغي هو دعم للحرية ودعم للحقوق وشعوب العالم المظلومة، وهذا موقف مشرف من المواقف المشرفة من أشقائنا الشعب الأمازيغي يحسب لهذه المنظمة الدولية

تحاول الدخول إلى الإتحاد الأوروبي، أعتقد أنها ستكون أكثر حساسية واستيقاظ من أي شيء، فهي تحاول تجميل صورتها أمام العالم والمجتمع الدولي، وبالتالي أي مظاهرة أمام سفارتها أنا متأكد أنها تدع علامات استفهام أمام المسؤولين الأتراك.

✽ كواحد من أبناء كوردي هلا وصفنا لنا الأحداث الجارية هناك وبإيجاز؟

✽ هناك الحق ونحن أصحابه، وهناك الباطل وهم الجماعات الإرهابية المسلحة، نحن أصحاب الأرض ونحن نعيش على الأرض التي ورفناها عن أجدادنا قنارخ كردستان وشعب كردستان معروف. مايجري هناك هو محاولة تصفية الحسابات وكسر إرادة الشعب الكوردي من قبل الدول المعادية للقضية الكوردية على حساب الدين الإسلامي.

✽ من نقصد بالضبط؟ وكيف على حساب الدين الإسلامي؟

✽ طبعا أقصد النظام السوري والحكومة التركية وبمساندة الدول الخليجية مثل قطر والسعودية، هم من يدعمون المنظمات الإرهابية تحت غطاء ديني مستعملين الدين الإسلامي لكسر الإرادة الكوردية.

للأمازيغ.

«Le Monde Amazigh»

«العالم الأمازيغي»

«العالم الأمازيغي»

بشراكة مع المؤسسة الألمانية فريدريش نيومان والتجمع العالمي الأمازيغي

تتظم ندوة وطنية حول:

«أراضي الجموع، النساء السلاليات وسياسة الهوية بالمغرب»

تتظم ندوة وطنية حول:

«أراضي الجموع، النساء السلاليات وسياسة الهوية بالمغرب»



2964/2014 15, 16

يوم السبت والأحد 15 و16 نونبر 2964/2014

ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

بمقر نادي الحامين، الكائن بزنقة أفغانستان حي الحيط-الرباط



Friedrich Naumann
STIFTUNG
FÜR DIE FREIHEIT



Les maux d'hier et les maux d'aujourd'hui.

« On ne guérit pas le mal par le mal » dit Hérodote.

Le Maroc pays d'essence amazighe est à un carrefour mondial et donc région de diversité. Les colons phéniciens, les envahisseurs romains, vandales, arabes et autres sont repoussés dehors. Les Almohades arrêtent la marée des bédouins d'Arabie en Tunisie et en fixent un pan à l'Est du Maroc. Les Mérinides installent dans trois cités une partie des expulsés (musulmans, juifs) après la reconquête d'Espagne. Les Marocains ont lutté durant trois siècles contre les Portugais sur notre littoral atlantique. Les Marocains ont lutté contre l'invasion du pays par les colons Français et les Espagnols (luttas au Sud (A Hiba), guerres du Rif (Khatabi), résistances dans les monts d'Atlas (M. H. Zayani). La répression coloniale fut brutale (servitudes, corvées, impôts, prises illégales de terres). Dans les années 40-50 la résistance et la lutte anti coloniales reprenaient particulièrement au pays. La police, soldats, ukdems, amghars, caïds, collabos, délateurs et autres surveillaient et contrôlaient. La peur et terreur régnaient, les prisons se remplissaient. Tous nous attendions la délivrance!

En 1956 les marocains ont tant espéré, rêvé. Tout le pays était en euphorie de fêtes; folies sans fin. Partout des festivités en continu dans les villages et les souks, payées par les paysans pauvres. Partout des festivités en continu dans les villes payées par les artisans, et les boutiquiers pauvres. Durant ces fêtes des chefs venus de nulle part font des discours de fourbes en arabe dit sacré. Ce sont des loups avides du butin colonial et du pouvoir. Ils dissimulent les réalités (Sahara occupé.....). Leurs intrigues, leurs félonies, voracités leurs cupidités n'ont pas échappé à la sagesse du peuple. La hache est la même, on l'a aiguisée et on lui a changé de manche dit d'eux un sage amazigh.

Durant près d'un demi-siècle nous avons enduré des maux que les mots n'embaument pas du tout. Révoltes suivies de répressions collectives atroces et provinces entières bannies pour des décennies. Emeutes répétées réprimées dans le sang dans les grandes villes, pour l'Ecole et le Pain pour tous. Enlèvement d'opposants, disparitions, arrestations, prisons, tortures, assassinats, exécutions à l'aube. Séisme meurtrier d'Agadir, punition divine paraît-il et aide populaire et mondiale en partie subtilisée(?). Mort subite et affligante de SM Mohamed V, monarque juste, adoré et aimé de tous les marocains Sécheresses chroniques, désertification rampante, exode rural en masse, bidonvilles, misère de tous. Départ précipité des centaines de milliers de juifs amazighs après plus 2000 ans de vie active au pays. Le colonat terrien européen cède les terres arrachées dans le sang au colonat délétère urbain du pays.

Enrichissement des familles de la mafia politique, grandes misères des masses rurales et urbaines. La corruption de tous, par tous, partout, pour tout, depuis 1956 elle est intégrée dans notre culture. Panarabisme naïf qui a détruit les esprits (propagandes) les peuples, les langues (Kurdes, Amazighs). Arabisations à outrance par obédience au nassérisme d'antan, et aux pétrodollars oligarches du Golfe. Dissolution institutionnalisée, et délibérée de la culture de la langue et de l'identité amazighes du pays. Enseignement au rabais surarabisé pour nous les démunis, Ecoles de qualité payantes pour les nantis. Simulations d'élections, ombres de constitutions octroyées adoptées cautionnées par référendum..... Mort subite d'un monarque fort. Il a dirigé le pays dans la douleur, sécurité, labeur vers le progrès. La pieuvre islamiste installe ses tentacules toxiques partout au pays, et arrive à prendre le pouvoir. Certaines de ces plaies sont profondes et incurables et aucun mot ne suffira à les guérir.

Déjà au XVI siècle, selon Léon l'Africain, les citadins des médinas du Nord méprisaient les tribus voisines amazighes avec qui ils commerçaient, achetaient leurs terres et les transformaient en serfs. Au XIX siècle pour s'en protéger, avoir le monopole du négoce ils s'alliaient à l'Europe (les protégés). Au XX siècle ils se terrent dans leurs cités, les tribus cheleus luttent 20 ans durant contre les colons. Les descendants de ces citadins et des notables ruraux seront les scribes choyés des colons d'antan. Ils prendront à partir de 1956, les rennes du pays que d'autres ont libéré avec leur sang et leur vie. Ils n'oublient pas cette angoisse séculaire et ancestrale des tribus environnantes toutes amazighes. Les médinas des années 40 et 50 étaient un calvaire raciste suffoquant pour nos pères boutiquiers Soussi. Dès 1956 le racisme anti amazigh est institutionnalisé de façon explicite par la force de la loi d'Etat. Il était ainsi interdit aux amazighs de parler leur langue plusieurs fois millénaires dans l'administration, devant la justice, à l'Ecole à la radio ou à l'écrire dans la presse soit partout. Ils se parlent en amazigh dans les monts, aux foyers. Ils s'attirent des regards biaisés de mépris en ville « Parle arabe, langue du Prophète, du Coran ou tais-toi » nous lançaient-on avec mépris en ville. Le slogan omniprésent était « une seule langue, l'arabe langue sacrée de l'Océan au Golfe arabeque ». En 1957 une commission dite nationale qui ne

compte aucun amazigh décrète l'arabisation comme l'un des Quatre principes de base de toutes les politiques éducatives du pays à venir. Les Constitutions octroyées jusqu'en 2011 ignorent les amazighs sur la terre de leurs ancêtres. Pour ces documents de base les amazighs n'existent pas l'exode rural, l'urbanisation, les médias, les écrits, les revues le panarabisme. L'Ecole publique assassine la langue et la culture amazighes. Parler de l'amazighité du pays était criminel punissable. Ces Maux si profonds dans notre mémoire amazighe et la Religion ne peut plus les embaumer.

Selon mes souvenirs d'enfance (années 40-50) des monts de l'Anti-Atlas nous avions une religion modérée basée sur les 5 Fondements de l'Islam. Mon grand-père, seul haj du village était un paysan laborieux religieux. Il faisait seul ses prières là où il se trouvait avec ferveur (très tôt le matin sur une Tizi, col, sous le soleil ardent dans



KHÉNIFRA (Maroc) — Type de femmes Zaïan

la vallée, ou de nuit au retour). Il donnait discrètement le 1/10 de ses récoltes aux pauvres et à la médessa de la tribu (Tanalt). Il faisait le ramadan sans rien changer dans son rituel de travail dans les champs ou aux souks. Il achetait des amandes sèches des villages, les vendait souvent à son ami Isaac juif amazigh. C'est là l'Islam pur, simple, sans idéologie que les amazighs se sont donnés voire reconstruit sur les Piliers. Dans les médinas d'antan les gens pratiquaient aussi la Religion de façon simple, modérée.

Mais depuis le début des années 80 à nos jours nous avons au pays un autre Islam hybride, politisé. Des barbus et des voilées, à peine alphabétisés, mais tous illettrés pululent de partout au Maroc. Ils sont financés grossièrement par les pétrodollars des pays arabo-islamistes wahabites du Moyen Orient. Le Makhzen reste indifférent face à ces prosélytes car ils préchent l'obéissance aux Maîtres du pays. Ils envahissent les espaces publics (souks, villes, rues, quartiers mosquées, bus universités médias). Sans remords aucuns ils envahissent la vie privée des gens (prêches forcées dans les fêtes familiales). Partout dans les campagnes et en villes apparaissent des milliers de cassettes, de vidéos, de livres et de revues (presque gratuits) faisant l'apologie d'une Religion et diffamant les autres cultes du Monde. Ils enferment les femmes dans le harem et sortent ils les couvrent de tentes noires suffoquantes. Le vendredi ils vont avec leurs fils à la mosquée; laissent leurs filles et femmes leur faire le couscous. Les barbus utilisent les lieux de culte et publics pour endoctriner, les voilées font pire en privé. Ils sautent au dernier wagon des révolutions arabes, arrivent au Pouvoir, s'embourgeoisent.

Des familles nanties d'obédience moyen-orientale sont au pouvoir en continu depuis plus de 50 ans. En fourbes elles se sont créées des opportunités d'enrichissement prétextant le nationalisme de loup. Elles ont pris en prédateurs cruels le butin colonial : terres, fermes, sociétés, négoce, banques, pêche. Elles ont pris en prédateurs pour peu d'argent les biens des juifs marocains terrorisés et vite partis. Elles ont pris en prédateurs tous les biens des étrangers prétextant la pseudo marocanisation. Elles ont pris en prédateurs tous les biens de la Nation en prétextant la pseudo privatisation. Elles ont pris en prédateurs les terres les ruraux quittant les terres de leurs ancêtres pour la ville. Aujourd'hui des décennies après le départ des colons externes, les colons internes sont bien là. Dans les villes ils vivent à part dans de beaux quartiers chics au milieu de verdure et paix. Bientôt comme cela se fait en Orient arabe ces quartiers seront barrés d'enclos anti pauvres. Ces bénis de Dieu sont dans des villas, en petites familles servies par les esclaves modernes (Caméras, chiens, gardiens, jardiniers, chauffeurs, cuisiniers, nurses, bonnes à tout faire.....). Ils quittent leurs paradis dans de grandes voitures et nous regardent à travers vitres teintées. Ils sont nourris de produits bio, habillés à la mode, soignés

en Europe, ont leur sawna, piscine. Ils vont en maîtres dans leurs usines, sociétés, entreprises, bureaux de manitou de Makhzen. Par contre la majorité des marocains vivent dans la pauvreté et la souffrance au quotidien. Ils survivent dans les logis délabrés isolés des villages, les baraques et les bidonvilles insalubres. Ils ont laissé la campagne face aux sécheresses, aux manques de soins et d'Ecoles publiques. Ils luttent au quotidien en travaillant dur pour peu, mendiant, volant, parias de cité. Aucuns mot n'est suffisant pour exprimer ces inégalités entre une minorité nantie et le reste. Pas de mot pour soulager ce sentiment d'injustice sociale vécue par la masse démunie, résignée.

La démocratie c'est le gouvernement du peuple par le peuple et pour le peuple paraît-il. Donc ce que nous avons subi depuis 1956 stoïquement pour la cohésion nationale n'en est pas une. La démocratie signifie une constitution élaborée par les élus du peuple, adoptée par le peuple. La démocratie signifie des élus locaux et nationaux choisis selon des élections sans fraudes. La démocratie signifie un gouvernement responsable devant le parlement seul et la Justice. La démocratie signifie l'alternance dans les pouvoirs selon la compétence et verdict des urnes. En démocratie les droits universels de l'Homme sont défendus et non usurpés par les Etats. En démocratie l'ethnie majoritaire souvent autochtone n'est pas marginalisée (ex amazighs). En démocratie pas de culture, de langue de dominés (amazighs) et de dominants (arabes). En démocratie la Femme est l'égal de l'Homme en dignité, devoirs et droits dont l'héritage. Sous les cieux de démocratie les citoyens sont égaux devant la loi y compris les chefs d'Etat. Sous les cieux de la démocratie les richesses illicites sont prohibées mêmes pour les politiques. Sous les cieux de la démocratie il y a une protection sociale institutionnelle pour les démunis. Sous les cieux de la démocratie il y a une Ecole de qualité pour tous surtout les démunis.

Aucun discours ou rhétorique aussi habiles et sophistes soient ils ne pourront muer les vécus. Ils sont là indélébiles inscrits dans l'Histoire crient que ce nous enduré n'est pas démocratique. Le maux nous sont faits, ils sont là profonds, et les mots subtils ne peuvent rien y changer. Au pays nous avons depuis toujours l'Arganier et l'Oliver qui nous vient du Moyen Orient... Au pays nous avons deux arbres de Salut : la Démocratie et l'Education.

L'Ecole publique marocaine est malade de naissance (1957); au bas des Ecoles des Nations. En fait nous avons un enseignement de qualité, privé, payant pour les filles et fils de nantis. Et nous avons un enseignement de masse au rabais, arabisé, pour les filles et fils de démunis. Après plus de 50 ans après 1956, la scolarisation est à peine généralisée à tous les enfants du pays. Mais la déperdition scolaire est massive; l'Ecole publique a perdu son auréole d'antan. Ainsi sur 100 élèves de CP à peine 10 arriveront en Terminale et moins de 5 auront leur BAC. Les bacheliers filles et fils de antés et d'enseignants ont en général leur bac avec mentions... Ils maîtrisent la langue française et l'anglais langue de l'enseignement supérieur. Ils vont dans les grandes Ecoles (ingénieurs, médecine, pharmacie) du pays, en Europe Canada USA. Ils prendront la relève des parents dans leurs métiers, Finances, PDG, Commissaires du Makhzen. Les bacheliers fils et filles de démunis sont archinuls en français et anglais, faibles en arabe. Ils iront en masse dans les instituts et Fac de Relégation. Ils s'y nourriront de faux espoirs. Ils rejoindront par milliers le peuple des Chômeurs. Désespérés beaucoup ils se réfugieront dans les drogues, la Religion, le fatalisme, le fanatisme. Islamisme enracinés par l'Ecole.

Les contenus scientifiques de nos programmes sont certes de haut niveau mais mal enseignés (mal arabisés, pas de matériel didactique, pas de TP, surcharges des classes de collèges et lycées). L'arabisation de l'enseignement scientifique est un arrêt démagogique et non un acte pédagogique. Les contenus culturels des programmes sont axés sur l'identité arabe aux dépens de l'identité amazighe (les textes des livres de lectures, du CP au Bac, font l'apologie de l'arabité seule). L'Histoire du Maroc, pays millénaire de l'Afrique du Nord, commence dans les manuels d'antan avec celle de l'Arabie! La langue, la culture, l'écriture amazighs n'ont pas de place dans les Ecoles au pays de leurs aïeux. L'Education Islamique est omniprésente de façon hebdomadaire (2h) prégnante du CP au Bac. Elle fait l'apologie d'une seule. Religion et aucune leçon sur les autres Religions du Monde.

Les barbus et voilées n'hésitent pas à dénigrer les autres cultes de l'humanité devant leurs élèves (au su ou à l'insu des Responsables paraît-il?) et ce au sein de l'Ecole Publique au XXI Siècle.

Mr. Mohamed Azergui
Pr universitaire retré
témara



ECRITURE TIFINAGH DE LA LANGUE AMAZIGHE

Ya ⵏ	Yah ⵉ	Yag ⵍ	Yag* ⵍⵓ	Yad ⵏ	Yad ⵏ
Voy ⵏ	Ver ⵍ	Vak ⵍ	Vak* ⵍⵓ	Vah ⵏ	Vah ⵏ
Yae ⵏ	Yax ⵍ	Yaq ⵍ	Yaj ⵍ	Yi ⵏ	Yal ⵏ
Yem ⵏ	Yan ⵏ	Yu ⵏ	Yar ⵏ	Yar ⵏ	Yay ⵏ
Yas ⵏ	Yas ⵏ	Yas ⵏ	Yas ⵏ	Yas ⵏ	Yas ⵏ
Yay ⵏ	Yas ⵏ	Yag ⵏ			

Le Monde Amazigh
 ⵏⵓⵎⵎⵓⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ
 ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ
 www.amadlapresse.com

تعلم جريدة «العالم الأمازيغي» قراها كلها
الموقع الإلكتروني الجيد على مدار الساعة

www.amadlapresse.com

ويامكان متبعي
 الجريدة كذلك متابعة
 كل الأخبار على موقعنا على الفيسبوك
www.facebook.com/pages/Amadlapresse

ⵏⵓⵎⵎⵓⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ
 ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ ⵏⵓⵙⵓⵏⵏ

LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL - LE MONDE AMAZIGH - LA VOIX DES HOMMES LIBRES
 اقرأوا جريدتكم «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان الحر

L'assemblée mondiale amazighe dénonce le recul de l'enseignement de l'amazighe au Maroc

Alors que les Amazighes n'ont pas encore achevé la bataille du recensement qui a ignoré les recommandations onusiennes relatives à la langue maternelle et a marginalisé les Amazighes et l'amazighité dans les formulaires de recensement, voici qu'une série de décisions illégales et discriminatoires sont prises par les délégués du Ministère de l'Éducation Nationale dans plusieurs villes. Bien plus, le Ministre de l'Éducation Nationale et de la Formation Professionnelle, M. Rachid Belmokhtar, a déclaré, lors d'une conférence de presse au siège de l'Agence du Grand Maghreb, que « l'officialisation de la langue amazighe n'implique pas son enseignement ».

Le même ministre a ajouté que pour réformer l'école marocaine pour qu'elle puisse offrir, de manière équitable, à tous les citoyens un enseignement et une formation de qualité, fondé sur les valeurs et des principes éminents du pays, dans le cadre du nouveau projet intitulé « Une nouvelle école pour un citoyen de demain », il a été décidé d'axer les dispositions prioritaires durant l'année scolaire actuelle, en vue de réaliser cette vision, sur la maîtrise de la langue arabe et la maîtrise des enseignements fondamentaux, sur la base d'un curricula nouveau couvrant les quatre années de l'enseignement primaire et sur la délimitation des seuils de passage entre les cycles.

Parallèlement à cela, M. le ministre a complètement ignoré l'amazighe, articulant son enseignement à la promulgation de la loi organique relative au Conseil Supérieur des Langues, ignorant toutes les conventions et les politiques gouvernementales qui ont œuvré pour l'intégration de l'amazighe dans le système éducatif durant dix ans, bien même avant les dernières réformes constitutionnelles au Maroc.

Nous, au sein de l'Assemblée Mondiale Amazighe, en prenant acte de la continuité de la politique de marginalisation,

d'attribution et de discrimination contre l'amazighité, déclarons à l'opinion publique ce qui suit :

– Nous considérons la déclaration du Ministre de l'Éducation Nationale ainsi que son nouveau projet relatif à l'école marocaine comme discrimination raciste et un recul sidérant. Il ne constitue pas le seul recul par rapport à l'amazighité. La situation au sein de l'enseignement est la même dans d'autres domaines, bien que l'amazighe soit une langue officielle comme le stipule la constitution marocaine.

– Nous affirmons que l'initiative du Ministère de l'Éducation Nationale en matière de l'amazighe constitue la goutte qui a fait déborder le vase, dans le domaine du racisme et de la discrimination à l'encontre des Amazighes, à l'œuvre à l'ère de la nouvelle constitution.

– Nous faisons endosser à l'État, au gouvernement et aux partis politiques, opposition et majorité, la pleine responsabilité quant aux décisions racistes contre l'amazighité, en plus de l'attribution et de la discrimination comme le stipule l'officialisation de l'amazighe tel que stipulé par la constitution.

– Nous appelons le mouvement amazighe actif et autonome à l'union en vue d'élaborer une stratégie commune, lancer une série d'initiatives amazighes qui traitent du dossier amazighe de manière globale, en vue de mettre fin à la discrimination et la satisfaction des droits culturelles et linguistiques amazighes dans leur totalité. Nous réaffirmons que de notre côté, nous restons ouverts à toutes les propositions et initiatives sincères et nous réitérons la nécessité de mettre en œuvre les initiatives pratiques amazighes sur la base de l'unité de l'objectif et l'acheminement vers la plus grande concrétisation de l'action contestataire.

✂ Rachid Raha

La Fondation BMCE Bank renforce sa coopération au Sénégal en signant une convention avec la Fondation "Servir le Sénégal"

Le jeudi 6 novembre dernier, a été scellée à Dakar une convention liant la Fondation BMCE Bank et la Fondation "Servir le Sénégal" présidée par Mme Marième Sall, épouse du Chef de l'État et Première Dame du Sénégal. La Fondation Servir le Sénégal, créée en 2012, intervient outre dans l'éducation, dans les domaines de la santé, l'accès à l'eau, l'environnement et l'énergie ainsi que le financement

des activités génératrices de revenus, notamment en faveur des femmes du Sénégal.

La cérémonie de signature s'est déroulée au Siège de la Fondation sénégalaise, en présence de la Présidente de la Fondation BMCE Bank, le Dr Leila Mezian Benjelloun, du Président du Groupe BMCE Bank, M. Othman Benjelloun ainsi que de M. Brahim Benjelloun-Touimi, Administrateur et Directeur Général de ce même Groupe.

Aux termes de cet accord, la Fondation BMCE Bank contribue à hauteur de 1 Million de Dollars environ, au financement de la construction d'un Daara moderne, dénommé, en Wolof, Daara Rama, à savoir un lieu d'apprentissage pour enfants déscolarisés et issus de familles démunies, aux métiers professionnels ainsi qu'à la langue Arabe et au Coran. Ce complexe d'apprentissage et de formation sera bâti sur un terrain de 3 hectares, devant accueillir des salles de cours, des logements pour enfants et enseignants, des réfectoires et terrains de loisirs ainsi que des jardins et parcelles de pro-

duction agricole.

Il sera domicilié à Diamniadio, à une trentaine de kilomètres de Dakar dans ce nouveau Pôle urbain qui accueille, également, le nouveau Centre International des Congrès où se tient, à la fin du mois de novembre, le Sommet International de la Francophonie.

Lointain héritier des Mederssas en terre d'islam, Daara Rama verra ses travaux achevés en



fin d'année 2015.

Dans une allocution de bienvenue, Mme Marième Sall, Présidente de la Fondation Servir le Sénégal a salué « la grandeur d'esprit et l'engagement » de la Fondation BMCE Bank « qui a pris l'initiative de proposer son accompagnement » dans le projet de construction de cette Medersa moderne.

Dr Leila Mezian Benjelloun a indiqué, pour sa part, « qu'au-delà de cet accord, ce sont la profondeur des sentiments d'amitié et de fraternité entre Marocains et Sénégalais, la communion spirituelle qui les unit, qui porte notre élan, notre enthousiasme et notre mobilisation pour faire de ce partenariat une illustration supplémentaire de cette relation d'exception...

Aucun journaliste ne peut faire l'objet de poursuite judiciaire dans le cadre de l'exercice de ses fonctions.

Article 17. Tout citoyen a droit à l'éducation, notamment dans sa langue et sa culture autochtones. Ce droit comporte la faculté de suivre gratuitement l'enseignement obligatoire. L'enseignement est obligatoire jusqu'à l'obtention du diplôme des études secondaires (Baccalauréat). Les États fédéraux de Tamazgha doivent faire de l'éducation la priorité des priorités.

Article 18. La liberté de créer des établissements d'enseignement dans le respect des principes démocratiques, ainsi que le droit des parents d'assurer l'éducation et l'enseignement de leurs enfants conformément à leurs convictions religieuses, philosophiques et pédagogiques, sont respectés selon les lois de chaque État fédéral qui en régissent l'exercice.

Article 19. Tout citoyen de Tamazgha a la liberté de chercher un emploi, de travailler, de circuler, de s'établir ou de fournir des services dans tous États de la Confédération.

Article 20. Tout citoyen a le droit de travailler et d'exercer une profession librement choisie ou acceptée.

Article 21. Le droit de la propriété est garanti. Il ne peut y avoir d'atteinte au droit de propriété individuelle ou collective, sauf le cas d'expropriation pour cause d'utilité publique, de classement des monuments et des sites et des plans d'aménagement des territoires.

Les propriétaires, victimes des limites relatives au droit de propriété, dans les cas et les conditions prévus par la loi perçoivent préalablement une juste indemnité pour les pertes subies.

Article 22. Nul ne peut être éloigné, expulsé ou extradé vers un État où il existe un risque qu'il soit soumis à la peine de mort, à la torture ou à d'autres peines ou traite-

ments inhumains ou dégradants. Les expulsions collectives sont interdites.

Article 23. Le droit d'asile est garanti dans le respect des règles de la Convention de Genève du 28 juillet 1951.

TITRE IV LEGALITE

Article 24. Tous les citoyens de Tamazgha sont égaux en devoirs et en droits.

Article 25. Est interdite toute discrimination basée sur le genre, les origines ethniques ou sociales, la langue, la religion ou les convictions, les opinions politiques ou toute autre opinion, l'handicap, l'âge ou autres.

Article 26. La Confédération de Tamazgha respecte et défend la diversité culturelle, religieuse et linguistique.

Article 27. L'égalité entre les femmes et les hommes doit être assurée dans tous les domaines, y compris en matière de travail, de rémunération et d'héritage.

Article 28. Les mariages forcés sont interdits. Le droit de se marier avec la personne de son choix et de fonder une famille est garanti.

Article 29. La protection de la famille est assurée sur le plan juridique, économique et social.

Article 30. L'enfant a droit à la protection et aux soins nécessaires à son bien-être. L'intérêt supérieur de l'enfant doit faire l'objet d'une considération primordiale de la part de la famille, des autorités publiques et des institutions privées.

Article 31. Le travail des enfants mineurs est interdit. L'âge minimal d'admission au travail ne peut être inférieur à l'âge auquel cesse la période de scolarité obligatoire.

Article 32. La Confédération de Tamazgha respecte, re-

connait et protège le droit des personnes âgées à mener une vie digne.

Article 33. La Confédération de Tamazgha respecte et reconnaît le droit des personnes handicapées à bénéficier de mesures visant leur intégration sociale et professionnelle ainsi que leur participation à la vie de la société.

TITRE V LA SOLIDARITE

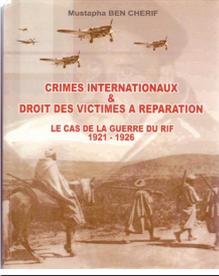
Article 34. La Confédération de Tamazgha œuvre pour un développement économique dans le respect de l'environnement, des droits de l'Homme et de vraies règles sociales pour tous conformément au principe du développement durable.

Article 35. La Confédération de Tamazgha reconnaît et respecte le droit d'accès aux prestations de sécurité sociale et aux services sociaux assurant une protection dans des cas tels que la maladie, la maternité, les accidents du travail, l'invalidité, la dépendance ou la vieillesse et la perte d'emploi.

Article 36. Afin de combattre la pauvreté et l'exclusion sociale, la Confédération de Tamazgha reconnaît, respecte et protège le droit à une aide sociale et à un droit au logement destinés à assurer une existence digne à tous ceux qui ne disposent pas de ressources suffisantes.

Article 37. Toute personne a le droit de bénéficier gratuitement de soins médicaux.

Article 38. La jouissance des droits issus du principe de la solidarité entraîne des responsabilités et des devoirs tant à l'égard d'autrui qu'à l'égard de la communauté humaine et des générations futures.



Le Monde Amazigh **العالم الأمازيغي**

www.amadalpresse.com



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISSN: 1114 - 1476 - N° 168 / 13 Novembre 2014 - 1 لوللاΘΣΟ 2964 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

MANIFESTE DE TAMAZGHA

Pour une Confédération démocratique, sociale et transfrontalière, basée sur le droit à l'autonomie des régions

Dans le cadre de débat national sur « la régionalisation avancée », actualisé par la proposition de Ministre de l'Intérieur en ce qui concerne la loi organique de la dite régionalisation, prévue dans la mise en oeuvre des principes de la Constitution du premier juillet 2011, l'Assemblée Mondiale Amazighe avait adopté un projet en Assemblée Générale les 13, 14 et 15 décembre 2013 /2963 passées à Tiznit, qui est le Manifeste de Tamazgha, qui va dans le sens du droit à l'autonomie des régions de disposer d'eux-mêmes comme la meilleure forme de réconciliation de l'Etat avec ses citoyens autochtones, et valable pour tous les pays de Tamazgha, et dont nous vous exposons intégralement ci-après.

Avertissement

En sus des principes et valeurs ancestrales des sociétés amazighes, ce manifeste est basé sur les textes internationaux de référence qui consacrent le standard minimum de civilisation et démocratie dont la Déclaration universelle des droits de l'Homme (10 décembre 1948), la Convention européenne des droits de l'Homme (4 novembre 1950), la Convention de Genève (28 juillet 1951), la Convention des Nations Unies relative aux droits de l'enfant (20 novembre 1989), la Déclaration de Rio sur l'environnement et le développement (12 août 1992), la Convention cadre pour la protection des minorités nationales (1995), le Pacte international relatif aux droits civils et politiques (16 décembre 1996), le Pacte international relatif aux droits économique, sociaux et culturels, (16 décembre 1996), la Déclaration de l'Organisation Internationale du Travail relative aux principes et droits fondamentaux au travail (1998), la Convention des Nations Unies contre la corruption (29 septembre 2003) et le Pacte mondial des Nations Unies (juillet 2000) ainsi que la Déclaration des Nations Unies sur les droits des peuples autochtones. ((13 septembre 2007)).

MANIFESTE DE TAMAZGHA PREAMBULE

Nous acteurs, militants, personnalités et représentants des peuples des différents Etats de Tamazgha adhérons au présent Manifeste pour la création d'une Confédération ayant pour objectif d'unir tous les citoyens de Tamazgha et d'œuvrer pour la défense des droits et de l'identité des amazighs.

Le Manifeste de Tamazgha a pour but la diffusion de la démocratie participative, effective et réelle au niveau des populations vivant dans l'espace Tamazgha, afin d'intégrer les différents groupes ethniques, culturels, religieux et autres.

Le Manifeste de Tamazgha sans remettre en cause les frontières politiques existantes a pour objectif la consécration du droit à l'autonomie des régions dans chaque Etat de Tamazgha et l'établissement de structures fédérales ouvertes à tous les peuples de Tamazgha, au Maroc, en Algérie, en Tunisie, en Libye, en Egypte, au Mali, au Niger, en Mauritanie et dans les îles Canaries, ainsi que de par le monde.

Le Manifeste de Tamazgha repose sur le vécu historique des sociétés amazighes et sur leur héritage collectif. Consciente de son patrimoine spirituel, moral, religieux et culturel, ainsi que de sa pluralité, sa diversité et sa nécessaire unité, le mouvement de Tamazgha se fonde sur les valeurs

indivisibles et universelles de dignité humaine, de liberté, d'égalité et de solidarité; il repose sur le principe de démocratie participative, effective et réelle ainsi que sur le principe de la consécration et du respect de l'Etat de droit. Le mouvement de Tamazgha place l'individu au cœur de son action en instituant la citoyenneté de



Tamazgha et en œuvrant pour un espace de liberté, de vivre ensemble, de tolérance, de paix et de justice économique, sociale, politique, et autres.

Le Mouvement pour la Confédération de Tamazgha privilégie l'auto-administration politique, connue sous le nom de démocratie participative, dans laquelle chacun et tous les groupes de la société, ainsi que toutes les identités culturelles, ont la possibilité de s'exprimer par le biais de réunions locales et régionales, de conventions générales et de conseils. Cette vision de la démocratie ouvre ainsi l'espace politique à toutes les couches de la société et permet la formation de groupes politiques divers et variés, ce qui constitue de ce fait un progrès dans l'intégration politique de l'ensemble de Tamazgha. Ainsi, par la création d'un niveau opérationnel où tous les groupes politiques, sociaux, économiques ou culturels ainsi que toutes les communautés religieuses s'expriment directement dans les processus locaux et régionaux de prise de décision, Tamazgha renforce l'autonomie structurelle des acteurs sociaux et crée les conditions nécessaires à l'organisation de l'ensemble de la Confédération.

Tamazgha est une Confédération des Etats fédéraux d'Afrique du Nord. Chaque Etat fédéral est formé des entités fédérées, à savoir les régions autonomes. Les régions autonomes fédérées sont chargées de l'application du processus démocratique de prise de décision depuis le niveau local

jusqu'au niveau global, et ce, dans le cadre d'un processus politique continu.

La Confédération de Tamazgha est dotée d'un Parlement confédéré. Ce dernier en tant qu'organe législatif supra national est chargé d'œuvrer selon le Manifeste de Tamazgha et de faire progresser la paix, le bien être et la justice dans l'espace de

Tamazgha.

Tamazgha, en tant que partie de l'Afrique s'assigne, en outre, comme l'un des objectifs la réalisation de l'unité africaine.

Les langues officielles de Tamazgha sont l'amazigh standard et l'arabe. Les autres langues de Tamazgha (les différents dialectes arabes et les différentes variantes amazighes) sont aussi officielles dans leurs régions respectives conformément aux statuts de ces régions. La richesse de la diversité linguistique de Tamazgha est un patrimoine culturel qui fait l'objet d'un respect et d'une protection spéciale.

Consciente de la nécessité d'inscrire son action dans le cadre des organismes internationaux, la Confédération de Tamazgha souscrits aux principes, droits et obligations découlant des Chartes desdits organismes et réaffirme son attachement aux droits humains tels qu'ils sont universellement reconnus et réaffirme la détermination à œuvrer pour le maintien de la paix et de la sécurité dans le monde.

TITRE PREMIER DISPOSITIONS GENERALES ET PRINCIPES FONDAMENTAUX

Article 1. Tamazgha est une Confédération démocratique, sociale et transfrontalière basée sur le droit à l'autonomie des régions.

Article 2. La souveraineté appartient aux peuples de Tamazgha qui l'exercent directement par voie de référendums et indi-

rectement par l'intermédiaire des institutions constitutionnelles fédérales élues librement et démocratiquement dans chaque Etat fédéral de la Confédération.

Article 3. Les partis politiques au niveau de Tamazgha contribuent à l'expression de la volonté politique des citoyens de la Confédération. Il ne peut y avoir de parti unique dans l'espace de Tamazgha.

Article 4. Tout citoyen de Tamazgha a droit à la liberté de réunion pacifique et à la liberté d'association à tous les niveaux, notamment dans les domaines politique, syndical et civique. Toute personne a le droit de fonder avec d'autres des organisations syndicales et de s'y affilier pour la défense de ses intérêts. Chacun dispose de la liberté de religion, de conscience et de pensée. La liberté de religion et de conscience comprend le droit de confesser et de pratiquer une religion, le droit d'exprimer ses convictions et le droit d'appartenir ou non à une communauté religieuse. Nul n'est tenu de pratiquer une religion contrairement à sa conscience.

Article 5. Tamazgha est une confédération neutre. L'emblème de Tamazgha est le drapeau tricolore à bandes horizontales, bleu, vert et jaune frappé en son centre de la lettre tifinagh (Z) en rouge.

Article 6. La devise de Tamazgha est l'Homme, la Terre, la Langue, en accord avec les valeurs d'EGALITE, LIBERTE et SOLIDARITE.

TITRE II LA DIGNITE HUMAINE

Article 7. La dignité humaine est inviolable. Elle doit être respectée et protégée.

Article 8. Toute personne a droit à la vie.

Article 9. Nul ne peut être soumis à la torture, ni à des peines ou traitements inhumains ou dégradants.

Article 10. La traite des êtres humains est interdite.

Article 11. Nul ne peut être tenu en esclavage, ni en servitude.

Article 12. Nul ne peut être contraint à accomplir un travail forcé ou obligatoire.

TITRE III LES LIBERTES

Article 13. Tout citoyen a droit à la liberté et à la sécurité.

Article 14. Tout citoyen a droit au respect de sa vie privée et familiale, de son domicile, de sa correspondance et de ses communications.

Article 15. Tout citoyen a droit à la liberté d'expression. Ce droit comprend la liberté d'opinion et la liberté de recevoir ou de communiquer des informations ou des idées sans qu'il puisse y avoir ingérence des autorités publiques ou autres.

Article 16. La liberté des médias et leur pluralisme sont respectés et protégés.



كاوه بوتاني، عضو جمعية الصداقة الأمازيغية الكردية بالنرويج في حوار مع «العالم الأمازيغي» : العلاقات الأمازيغية الكردية علاقة تتطور ويستمر بين أكبر شعبيين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا تدعم تنظيم الدولة «داعش» وتستخدمها للتخلص من المقاتلين الكورد وهي وحدها من تقف اليوم ضد تسليح الكورد في كوباني

حاووه في الرباط: منتصر إترى

*** هل يمكن لك إن نصف لنا ما يحدث بالضبط في كوباني؟**

«أولاً، الذي يحدث الآن في كوباني وباقي المناطق في كوردستان هو الحرب ضد الإرهاب أو ما يسمى بداعش، ثانياً، أمريكا وحلفائها يضربون عدة عصابات بجر واحد، ومنها إعادة ترسيم الحدود في الشرق الأوسط، ونقل حربهم على الإرهاب من بلدانهم إلى مناطقنا، أي التخلص من الإرهابيين في بلدانهم وتحولهم إلى سوريا والعراق، والدليل على ذلك التحاق الكثيرون من المسلمين للمتطوع في صفوف داعش لبناء كما يقال بالخلافة الإسلامية. وبنفس الوقت أمريكا والغرب يستخدمون داعش في إنجاز مشروعهم، ومفروض تقسيم المنطقة. والكل يعلم من قام بتسليح داعش وكيف!! ونحن الكورد طبعاً نقاتل الإرهاب (داعش) نبياً عنهم وعن العالم الغربي مقابل دعمنا بالإسلحة.»

هل فعلاً حدثت قوات البشمركة التابعة لحكومة إقليم كوردستان الكه كوباني للدفاع عن أهلها؟

«نعم، حكومة إقليم كوردستان برئاسة مسعود بارزاني وقرار من البرلمان الكوردي تم إرسال 150 بيشمركة مع أسلحة ثقيلة وادوية طبية، وصلوا مدينة كوباني عبر أراضي كوردستان تركيا. السلطات التركية رفضت ذلك في البداية ولكن بسبب الضغط العالمي سمحوا لهم بالدخول إلى كوباني. وفي الأيام الأخيرة سمعنا مقتل عدد كبير من الدواعش وهروب المتبقين منهم من القرى المجاورة لمدينة كوباني والتي كانت تحت سيطرة داعش، حتى في مدينة كوباني تم تحرير وتنظيف بعض الأماكن من الدواعش.»

وأحب أن أقول أيضاً بأن تركيا تدعم داعش وتستخدمهم للتخلص من المقاتلين الكورد، لأن المقاتلين والمقاتلات ينتمون إلى الحزب العمالي الكوردستاني.

تركيا مشاركة في التحالف الدولي لمحاربة داعش إلا أنها نزع أي تسليح للكورد خصوصاً في كوباني للدفاع عن أنفسهم ذلك؟

«طبعاً تركيا تقف ضد تسليح المقاتلين الكورد في كوباني، لأن تركيا حاربت حزب العمال الكوردستاني لعقود فكيف ستوافق على تسليحهم!!!»

هل نطمحون عليك من يقول بأن داعش صناعة غربية أمريكية لإمادة تفسيح الهنطة إلى دوليات على شاكله «سيكس بيكو» جديد؟

«لا أتفق بأنها صناعة غربية وأمريكية ولكن أعرف بأن هم الذين يحركون داعش ويسلحونهم أيضاً، كلنا سمعنا كيف أن الطائرات الأمريكية «بالخطأ» قامت بتسليح داعش مرتين، في العراق و في سوريا. وعرفنا أيضاً كيف استولت داعش على الأسلحة الأمريكية الحديثة من الجيش العراقي بعد هروبهم وانسحابهم من الموصل. هل يغفل هروب 50 ألف جندي من الجيش العراقي ويتركون أسلحتهم الثقيلة مقابل 3000 داعشي فقط!!!! إذا أتفق بأن داعش هي وسيلة لتقسيم المنطقة إلى دوليات جديدة.»

بعض النظر عن كل الجرائع البشعة التي إقترها هذا التنظيم في حركتيه إلا نرى منك بانيه تقدموا لك خدمة جليلة وهي الإلحاح والالتزام بين كل كورد المنطقة والمالغ؟

«من فوائد داعش للكورد هو تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي، هذه المادة تشمل الأراضي والمناطق الكوردية المتنازعة عليها بين حكومة الإقليم وحكومة بغداد. هذه المادة كان من المفروض أن تنتهي في 2007 ولكن حكومة بغداد كانت دائماً تعرقها لكي لا تنضم تلك المناطق إلى إقليم كوردستان. عندما توجهت



والكل يعلم أين تقع الدول العربية. ثانياً هذه الاتهامات أصبحت مملعة وسخيفة جداً، اعتدلت أسلوب كلامي. نسمع دائماً هذه الاتهامات ولا تزال نسمعها ولحد هذه اللحظة. أحب أن أوضح للقاريء بأن نحن الكورد قضيتنا أقدم بكثير من دولة إسرائيل، نحن الكورد لا نعادي أحداً، نحب التعايش السلمي مع الجميع ونسعى لتكوين علاقات جيدة مع كل شعوب ودول المنطقة ومن ضمنهم إسرائيل.

نخرج عليك واقع العلاقة الكوردية الإمازيغية هل لمست فيها أي نحس بين زيارتك الأولك واليوح؟

«أنا زرت المغرب أربعة مرات، زيارتي الأولى اعتبرها ثورة، لأنني شاركت معكم بالزي الكوردي في مسيرة يودا السلمية في أكادير، حضرت حفل رأس السنة الأمازيغية في تيزنيت، وأيضاً حضرت حفل اختيار ملكة جمال الإمازيغ لسنة 2014 في أكادير. كل ذلك في زيارتي الأولى فقط.»

العلاقات بين الكورد والأمازيغ كانت موجودة عبر الفيسبوك لأكثر من سنتين، ولكن حضوري بينهم وبالزري الكوردي ساهم بتقوية علاقاتنا وخاصة عندما زرت كوردستان في فصل الربيع ورفعت علم الإمازيغ لأول مرة في عيد نوروز في مدينة دهوك.

زيارتي الثانية كانت سياحية مع عائلتي، الثالثة شاركت أيضاً وبالزري الكوردي في مسيرة تاودا. أما زيارتي الأخيرة فكانت أكثر من رائعة، لأنني تعرفت على بعض الكورد من خلال الفيسبوك، والتقيت بهم في الرباط، اكتشفت بأن هناك المئات من الكورد المقيمين في المغرب، وبعد التعريف عليهم ومناقشة الوقفة، قرروا المشاركة معي ومع الإخوة الإمازيغ والحضور أمام السفارة التركية لدعم كوباني. حضورهم للوقفة كان مهماً جداً بالنسبة لي وبالنسبة للإمازيغ، لأن هذه أول مرة في تاريخ المغرب يشارك فيها عدد كبير من رجال، شباب، نساء وأطفال كورد مع الإخوة الإمازيغ.

هل هناك بوادر لتطويرها أكثر في

السنوات القادمة؟

«نعم، الآن أصبح الكل يعرف حجم هذه العلاقة بين أكبر شعبيين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذه العلاقة توجت بتأسيس أول جمعية صداقة في النرويج وربما الأولى في أوروبا والعالم، وهي جمعية الصداقة بين الكورد والأمازيغ، وأهداف الجمعية واضحة، وهي الصداقة والتعارف بين الشعبين، وأيضاً لكي يتعرف الشعب النرويجي على الإمازيغ والقضية الأمازيغية ولكي يعرفوا أيضاً ما هي هوية شمال إفريقيا.»

كيف ننظر إلى مواقف الإمازيغ من القضية الكوردية؟

«مواقف جيدة وأنا أشكر دعمهم للقضية الكوردية، وأتمنى أن يستمروا في ذلك، لأن قضيتنا واحدة. فقط انصح اخواني الأمازيغ بأن لا يتدخلوا في الخلافات بين الأحزاب الكوردية، ولا يفضلون حزب كوردي على آخر، اطلب منهم تدخل الكورد وكوردستان. أنا كوردي أيضاً لا أتدخل في الخلافات الأمازيغية، أنا أدمع الشعب الإمازيغي والقضية الأمازيغية فقط، ولا أفضل شخصية على أخرى.»

الحركة الإمازيغية هي الوحيدة التي دعيت بل تنظيمت وقمة نضاليتها إمعان سفارة تركيا بالرباط وشارك فيها المشران من نشاطها إلى جانب هذه إلباس به من الكورد المقيمين بالمغرب في حين غاب أي نضام أو مساندة من باقي القوى الأخرى في المغرب لقضية كوباني ما نفسيك لذلك؟

«طبعاً أنا وباسم الشعب الكوردي نشكر جهود الحركة الأمازيغية ونشاطها لتنظيمهم للوقفة، بصراحة الشباب الإمازيغ لم يقصروا معنا، الكثير منهم قطعوا مئات الكيلومترات فقط للحضور أمام السفارة التركية ومن ثم الرجوع إلى بيوتهم مباشرة بعد الوقفة. أما عن عدم مشاركة القوى الأخرى في المغرب لمساندة كوباني فهذا الشيء متوقع منها ومعروف بأن الحركات العروبية لم يخرجوا في أي بلد آخر لمساندة القضية الكوردية وليس فقط في المغرب ومع الأسف.»

بل هناك من الاسف الشديد الكثير من شباب المغرب المخدوعين ويقائلون في صفوف داعش في حربها على الكورد لبناء دولة الخلافة الإسلامية، أحب بأن أقول لهؤلاء بأن الشعب الكوردي شعب مسالم وأكثر من 90% منهم مسلمين. أما الدواعش فهم عبارة عن جماعة مجرمين وقتلة، يذبحون ويقتلون ويهينون بإسم الدين. انصح الشباب بأن يفكروا جيداً قبل الذهاب والتطوع في صفوف داعش.

الإعراج العربي مصر على إطلاق إسكع عين العرب على كوباني وإنت نوكه بان العرب يريدون تعريب كل شئ هل أمطينا ليدم مخرصة عن هذه المدينة؟

«كوباني هي التسمية الصحيحة للمدينة الكوردية وليس عين العرب كما يسمونها العرب والمعروفين بتعريب كل شئ، كما هو الحال في المغرب. نحن الكورد لم ولن نعتز بأي اسم آخر على أسماء مدننا ومناطقنا، الحكومات السورية وإيضاً العراقية حاولت ولا تزال تحاول تعريب مناطقنا.»

هل هناك أمل في حذر تنظيم دولة «داعش» من كل المناطق الكوردية؟

«نعم وبكل تأكيد، كل العالم معنا، ربما الحرب ستطول، ولكن سننتصر في النهاية. المقاتلين والمقاتلات الكورد معروفون بالشجاعة.»

ننمرت كاوه والكلمة الأخيرة لك عبر منبر جريدة المالغ الإمازيغي؟

«شكر خاص لحركة شباب طنجة لقيامهم بتنسيق الوقفة وأشكر أيضاً كل الذين حضروا وشاركوا ذلك اليوم من الكورد والأمازيغ.»

مليلية تشرع في تلقين اللغة الأمازيغية لموظفيها

شرفت السلطات الإسبانية بمدينة مليلية المحتلة، في تلقين اللغة الأمازيغية لموظفيها العاملين بمختلف القطاعات وذلك من خلال دورات تكوينية يترافق عليها "معهد تطوير الثقافات" بالمدينة. وفي تصريح لحسن يحي مدير المعهد فإن هذه الدورات سيسفيد منها الموظفون العاملون في تقديم الخدمات الاجتماعية وإعلامية والموظفة العاملة بمختلف الريف، وكذا المواطنين الإسبان الذين يمكنهم من تعلم اللغة الأمازيغية ولتحسين التواصل معهم. وحسب ذات المسؤول فإنه تم لحدود الآن تسجيل 20 طابعا لتلقيهم الأمازيغية في

حسن أوريد يناقش أفق النضال الأمازيغي



مستواها الابتدائي والمتوسط وان التسجيل مازال مفتوحا لانضمام طلاب آخرين. وتجدر الإشارة، إلى أن البرنامج الكتابي "جوان تاردا"، كان قد طالب السلطات الإسبانية في وقت سابق بجعل الداريجة الإسبانية واللغة الأمازيغية المقررات التربوية، لغتين رسميتين بمدنيتي سبتة ومليلية المحتلتين.

وتتوخى الجمعية من هذا النشاط المساهمة في التنشيط الثقافي للمنطقة وتسليط الضوء على موضوع الأمازيغية خاصة بعد التطورات التي عرفها الملف خلال السنوات الأخيرة في ظل تعثر مسار إدماج الأمازيغية في الحياة العامة بعد دستورها منذ سنة 2011.

ويعتر حسن أوريد من بين المفكرين والروائيين المغاربة، ومن أشهر الشخصيات المغربية من مصادر القرار بالمغرب سابقا، وقد سبق له أن تقلد عدة مناصب سامية منذ تولي الملك محمد السادس العرش، حيث عين ناطقا رسميا باسم القصر الملكي في يوليو 1999، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى شهر يونيو 2005، ثم واليا على جهة مكناش تافيلالت، وموزخا لملكية ما بين سنتي 2009 و2010، ويأسر حسن أوريد "مركز طارق بن زياد" للدراسات والأبحاث، وكان ضمن كتاب الرأي في عدة جرائد مغربية، ويشغل حاليا أستاذا جامعا للعلوم السياسية بالرباط، وكان قد ناقش رسالة الدكتوراه في العلوم السياسية سنة 1999 في موضوع "الخطاب الاحتجاجي للحركات الإسلامية والأمازيغية في المغرب".

الدورات التدريبية جهوية في تقنيات المرافعة والمناصرة التشريعية لحماية والنهوض بالحقوق ذات الصلة بالملكية القانونية للأرض والموارد والانتفاع بها

في إطار مهامها من أجل التصدي لسياسة زرع الأرض، مع استحضرنا ما تمثله الأراضي والموارد من أهمية روحية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية للمجتمعات وكونها شرط أساسي لاستمرار بقائها وحيويتها، واعتبارا للاتصال القوي للأمازيغ بالأرض، والتي يعد من بين الأسس الروحية والمادية لصيانة وحماية الهوية الثقافية الأمازيغية وضمان بقائها، ووقفا على ما ترتب عن هذه السياسة من تهجير وحرمان من الحقوق الثقافية والاقتصادية، تنظم الشبكة الأمازيغية من أجل المواطن (أرطامازيغ)، بدعم من الصندوق العالمي لحقوق الإنسان، دورات تدريبية جهوية حول: "تقنيات المرافعة والمناصرة التشريعية لصيانة والنهوض بالحقوق ذات الصلة بالملكية القانونية للأرض والموارد والانتفاع بها"، فغاليا للانشطة المرجمه في خطتها النضالية الترافعية ومنها: نشطة برنامج "الحق في الأرض"، بدعم من الصندوق العالمي لحقوق الإنسان، وبهدأ تدعو "أرطامازيغ" كل الفاعلين والمهتمين بإشكالية الأرض للمشاركة في أشغال الدورة التدريبية الجهوية، التي تروم من خلالها تعزيز وتقوية قدرات الفاعلين (ات) الجمعويين الأمازيغيين والحقوقيين والنواب الجماعيين والنساء والسلايات والمهتمين بالمعنيين بمجال الدفاع عن الحق في الأرض بشكل خاص، والحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية بشكل عام، ورفع مستوى إحاطتهم بالمستجدات الوطنية والدولية ذات الصلة بالموارد. وتتوخى أهداف الدورة في المعرفة والتفكير من المرجعية الدولية والوطنية لحقوق الإنسان ذات الصلة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، نموذجا للحق في الملكية القانونية للأرض والموارد والانتفاع بها، والمعرفة والتفكير من تقنيات التواصل والمفاوضة وحل النزاعات؛ وكذا المعرفة والتفكير من استعمال تقنيات المرافعة والمناصرة التشريعية للدفاع عن الحقوق؛ وتوظيف الآليات الأممية والوطنية في مجال المرافعة حول الحقوق.

وستنظم أشغال هذه الدورة التدريبية الجهوية بمدنيتي الحاحب وتزنيت يوم السبت 22 نونبر 2014، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

بمشاركة أزيد من 100 إعلامي وحقوقي الجلسة الإفتتاحية ترصد الإشكاليات المهنية في تناول الإعلام لقضايا حقوق الإنسان

رأسها تفردتها بجمع أزيد من 100 شاب إعلامي وقضاة وناشطين في مجال حقوق الإنسان، وحقوق الضحايا، فضلا عن سعيها لتحقيق هدف استراتيجي يتمثل في رفع الكفاءة، وتعزيز مهارات الصحفيين الشباب في ضوء المذوق الدولي للحرية والحقوق الإنسانية، وكذا تعزيز هذه المهارات في صفوف جمعيات المجتمع المدني والنشطاء الشباب في مجال الحريات والديمقراطية.

وتتميز أشغال هذه الجامعة التي ينظمها الاتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب بمشاركة من المذوقية الوزارية المكلفة بحقوق المهني شيو، رئيس المكتب الجهوي لناسي قضاة أزيد من 100 إعلامي وحقوقي كوكاس، والناشط الحقوقي وعضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بأكادير التيجاني الهزازوي، والإستاذ حسن ساف خبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

وقد أجمعت النقاشات التي أسس لها المتدخلون في الجلسة، على أن للأعلام دورا هاما وأساسيا في التوعية بقضايا حقوق الإنسان، وذلك في إطار مهامه الأساسية في دعمه وتقوية قدراتهم بهدف خلق نواة للفاعل الإعلامي، لكون هذه اللغة تشكل رصيدا من الكفاءات لتأسيس شبكة قوية ومتكئة للدفاع عن حقوق الإنسان بواسطة إنتاجاتهم الإعلامية.

في تصريح لرئيس الإتحاد "أنجم موشيم"، أكد على أن الإتحاد يلتزم دائما بتعزيز وتطوير الكفاءة وتعزيز مهارات الصحفيين الشباب، وهذا ما جعلنا ننظم هذه الجامعة خاصة في موضوعها يقع في صميم إشكالاتنا، لأن من أهداف الجامعة الوطنية للإعلام وحقوق الإنسان هو إيراد الدور الهام الذي تؤديه وسائل الإعلام في الترويج لنقطة حقل الإنسانية، وفي ظل الوعي في وسط مجتمع المتكئين، كما نسعى من خلال هذا المشروع لتنمية الحس النقدي لدى الصحفيين عن قيامهم بتغطية صحفية لفعاليات ومواضيع متعلقة بقضايا الحريات وحقوق الإنسان.

من هنا وهناك

الإعلام الإلكتروني

تحت شعار: الإعلام الإلكتروني لجنة أساسية لإعلام القرب ورغبة في اكتشاف المواهب الإعلامية وصلها عبر التكوين والتدريب بمحالات الإعلام وأعلامه وتشجيع الانتاجات الشاب في هذا المجال، واحتفاء باليوم الوطني للإعلام والذكرى الثالثة لإنطلاق صوت ورزازات، ينظم فضاء الأسرة والطفولة - صوت ورزازات -، وتنسيق وتعاون ودعم من مجموعة من الجهات الوصية بالشأن الثقافي والجمعوي والإعلامي، وذلك السادسة للمقابلة لصحفيين الشباب وذلك ما بين 27 و 30 نونبر 2014، حيث سيسبقها من هذه الدورة أزيد من 80 شاب متخرجين من الأندية الإعلامية والمنابر المحلية والجهوية والوطنية، ويتضمن برنامج هذه الدورة ندوة في موضوع "أي مكانة للإعلام الإلكتروني ضمن مدونة الصحافة"، وورشات تكوينية في مجالات الإعلام المكتوب والسمعي والمرئي والإلكتروني، وسابقة حول إنتاجات الشباب في مجالات الإعلام وتكريم لوجوه إعلامي، وحقل الذكرى الثالثة لإنطلاق صوت ورزازات المشاركة مفتوحة أمام الشباب المتخرجين من أندية المؤسسات والمعاهد والجامعات والمنابر الإعلامية، كما يجب تعبئة استمارة المشاركة، وأداء مساهمة رمزية محددة بقيمة 100 درهم بالنسبة للراغبين في التغطية و200 درهم للراغبين في الأيواف والتغطية، وأخر أجل للتسجيل يوم الجمعة 11/11/2014

المزيد من المعلومات زور موقع <http://www.facebook.com/groups/233516003364854> وعبر الهاتف: 0621392131 / 06273032731 / 052485472

او عبر البريد الإلكتروني sawtoharzazate@gmail.com موقع الانترنت: www.sawtoharzazate.com

جمع عام

بعد مرور أزيد من 20 سنة على تأسيسها، عقدت جمعية الأخصاص للتنمية جمعها العام العادي الثامن يوم السبت 25 أكتوبر الماضي ببلاتاء الأخصاص إقليم سيدي إفني بحضور الأعضاء المخترطين والضيوف المدعوين. وبعد افتتاح الجمع العام وتلاوة التقريرين الأدبي والمالي وتوزيع شغلهما على الحاضرين والمصادقة عليهما، وإعلان انتهاء ولاية المكتب المسير وانتداب رئاسة للجمع العام لتسيير باقي أشغاله، وانتخاب المكتب المسير الجديد، وبعد استفتاء الناظرين الأوليين تم انتداب لجنة ثنائية للإشراف على باقي أشغال الجمع العام، والتي تضمنت كل من / د/ الجمع الملكي، عضو المكتب المسير وأحد مؤسسي الجمعية و/د/ محمد بوتجات عضو بالجمعية، وبعد التداول طبقا للقانون الأساسي للجمعية تم التصويت بالأغلبية على لائحة أعضاء المكتب المسير للجمعية حيث تم إعلان الحسن الهادي رئيسا، الحسن اولكان نائب أول، الحسن هزور، محمد الهزازوي، أيوب الهادي، الزهرة أولوش، البشير الهادي، الحسن السركو، محمد عاتق، عبدالله رياض وحسن أمروح مستشارون.

أغراس س تينمل

في إطار أنشطتها الاجتماعية الرامية إلى تقديم الدعم للفئات المعوزة وترسيخ روح التكافل والنضال، عملت جمعية أصدقاء تفراتو انطلاقا من (أغراس س تينمل) في نسختها الثانية، لتيسر ظروف المتخرجين من مختلف أقاليم المغرب، وذلك من خلال توزيع طقم ملابس شتوية عبارة عن (+ معطف وشاح للمطر ولب + aknri) + حقان + وساق للعتق + قبعة + حذاء مطاوي)، ويستفيد منه حوالي 145 تلميذا وتلميذة يتابعون دراستهم بمركزية "علي بن أبي طالب"، ومركزية "الدراس الثاني" المتواجدة بتراب جماعة تسميرت دائرة تفراتو. وتتمثل أهداف المشروع في التحسيس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المتكئين، والإسهام في ترسيخ ثقافة التنمية والتضامن وإشاعة روح المواطنة والمشاركة في العمل الجمعي بالمنطقة، وتسليط الضوء على المناطق المعوزة من أجل خلق تنافسية في هذا المجال تعود بالفائدة على ساكنتها، والتخفيف من معاناة الأطفال المتخرجين بمنطقة أدرار مع ما تشهده هذه المنطقة من قسوة الجو.

دورة تكوينية في تدبير المتاحف والتدبير الثقافي لفائدة مجموعة من موظفي الجمعية الحضرية لأكادير

بناء على علاقات الصداقة والتعاون بين الجماعة الحضرية لأكادير والحكومة المحلية لجزر الكناري وتفعيلا لمأسسة هذه العلاقات، وضع لها اتفاقية إطار من مدينة أكادير والهيئة المستقلة لتدبير المتاحف بجنيف من أجل بلورة آليات ناجعة وفعالة للنهوض بالمطامع الثقافي وخلق إطار تعاوني للتعاون بين الطرفين من كل ما يتعلق بالمتاحف خاصة وأن الجماعة تعد مشروع متحف جديد "متحف الإنسان والطبيعة"، اتفاقية إطار صادق عليها المجلس الجماعي لأكادير المجتمع في إطار جلسته الفردية يوم 13 أكتوبر 2013، للانعقاد بتاريخ 31 أكتوبر 2014 بقاعة العروض بالمركز الثقافي محمد خير الدين بإجماع أعضائه الحاضرين. وفي سياق الاتفاقية إنطلقت سبحة يوم الثلاثاء 11 نونبر 2014 دورة تكوينية في تدبير المتاحف والتدبير الثقافي لفائدة مجموعة من موظفي الجماعة الحضرية لأكادير من طاهر امر من جماعة لغفونا الإسبانية وجماعة المتاحف والمركبات الثقافية بتريف وتسنم ثلاثة أيام، وللمزيد من الإيضاح هذا نص الاتفاقية. بموجب ما ينيط القانون بالطرفين المتعاقدين من أهلية واختصاص وشريعة للتعاقد والالتزام، فإنهما من أجل إبرام هذه الاتفاقية الإطار يعرض مايلي: حيث أن الجماعة الحضرية لأكادير هي مؤسسة عمومية يدخل ضمن اختصاصاتها القيام بأنشطة ثقافية في مختلف القطاعات ومقتدة التخصصات، تساعد على بلورة أنشطة سوسيو ثقافية وتطويرها تكنولوجيا، وحيث أن الهيئة المستقلة للمتاحف والمركز لجلس جزيرة تريف هي وحدة..... أن الطرفين يتفقان على خلق إطار للتعاون في مجالات الثقافة والتكوين والتقنيات ذات الاهتمام المشترك، وكذا المساهمة في مشاريع مشتركة أن على المستوى الوطني

وكان بلورته، - تكوين لجنة مختلطة: من أجل تسير أوجه التعاون المتوافق بشأنها في إطار الاتفاقات الفرعية الخاصة بالخدمة، عين كل طرف مندوبين اثنين لتمثيله في لجنة متساوية الأعضاء تولى إليها مهمة تتبع وإنجاز بنود الاتفاق، وتبقى الصلاحية لهذه اللجنة لتحديد أسلوب أشغالها. - كيفية أشغال اللجنة المختلطة: بلورة إمكانيات التعاون حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وإعداد الاتفاقيات الفرعية المحددة الخاصة لتنفيذ التوجهات العامة الواردة بالاتفاقات الإطار حسب مواضيع التعاون المتفق عليها. وإحالة الاتفاقيات والتوصيات للعرض على أنظار الهيئات الترابية لطرفي الاتفاقية. والتداول ودراسة إمكانيات تبادل كل القبعات وتبديدها أو إيها أو غموض قد يحصل عند تأويل أو تنفيذ مقتضيات الاتفاقات الفرعية المحددة الخاصة. وتتبع تنفيذ الاتفاقات الفرعية المحددة الخاصة. بجد السريان والمدة: يبدأ سريان مفعول الاتفاقية الإطار بمجرد توقيعها من طرفيها من أجل مدة محددة بشأنها، قابلة للتجديد ضمنا لنفس مدتها، أو تلقائيا إذا لم يعبر أحد الطرفين عن رغبته في الفسخ شهرا واحدا قبل انقضاء أجلها. - التعديل والفسخ: في لكل طرف الحق في اقتراح التعديلات التي يراها مناسبة في إطار اتفاق ثنائي متوافق بشأنه، كما يمكن في حالة رغبة أي طرف في التحلل من هذا الاتفاق وإنهاء العمل به أن يشعر الطرف الثاني ستة أشهر قبل إنجائه، ويجزى به ذلك وقف العمل تلقائيا بأشغال كل الفرعية المحددة والخاصة وكل نزاع حول مقتضيات هذه الاتفاقية يتم اللجوء بشأنه إلى الطرق الودية خاصة بين الطرفين.

أو الدولي. واعتبارا لما تم عرضه اتفاقا فان مبادرة الطرفين تنصب على: الاتفاق وتقوية علاقاتهما وتوحيد الجهود من أجل وضع معايير مشتركة لتدبير ورفع مستوى تعاونهما واتصالاتهما في الإطار المحدد مسبقا طبقا للشروط التالية: - الهدف الرئيسي للاتفاقية الإطار: خلق إطار تعاوني للتعاون بين الطرفين للقيام بأنشطة سوسيو ثقافية، وتكنولوجية والتعاون في مجالات متميزة محددة. - أشكال التعاون المتمثل في مخطط استراتيجي وسياسة المتاحف بالجماعة الحضرية لأكادير، وإفخاض العديد البلدي للتراث الأمازيغي بأكادير، ومشروع المتحف الجديد للطبيعة والآثار ببلاتاء بأكادير، ومخطط التكوين الموجه للتدبير الثقافي، وخلق طرق ومسالك الطواف والجولات الثقافية والسياحية للفضاءات الطبيعية التراثية ذات العلاقة بعمروضات متاحف مدينة أكادير، وأنشطة مشتركة (معرضين متكئين في كل من جزر الكناري وأكادير) والتسويق للعرض الثقافي والسالك الثقافي والساحية. - الاتفاقيات ذات الخصائص المحددة تقوم على تحديد هدف الاتفاق الفرعي المحدد، وتفصيل خطة العمل التي تتضمن مختلف المراحل حسب الرزامة الزمنية للأنجاز، والغلاف المالي والإمكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها البرنامج موضوع الاتفاق، مع تحديد مصادر التمويل، وتحديد معايير التنسيق والتنفيذ، وتتبع المشروع، وتعيين أسماء الأشخاص المعنيين باتفاق بين الطرفين (ممثل واحد عن كل طرف) لتحمل مسؤولية تنفيذ الاتفاقية. - معايير الإشغال: تكون أوجه التعاون الناتجة عن هذه الاتفاقية الإطار خاصة في مجالها للمعايير المتضمنة لدى الجماعة الحضرية لأكادير وكذا الهيئة المستقلة لتدبير المتاحف بتريف، مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة التعاون

* بقلم محمد الرباعي

ميثاق تامازغا من أجل كونفدرالية ديمقراطية، واجتماعية عابرة للحدود، مبنية على الحق في الحكم الذاتي للجهات

مشروع اعتمد من طرف «التجمع العالمي الأمازيغي» المجتمع في المنتدى العام التأسيسي ببروكسيل يوم 11-10-9 ديسمبر 2011، والذي تمت الموافقة عليه في المؤتمر السابع لأمازيغ العالم بجهة سوس الكبير في مدينة تيزنيت بالمغرب، أيام 14-13-15 ديسمبر 2013-2963.

ننبئه

شخص أو تسليمه إلى دولة يمكن أن يتعرض فيها لخطر عقوبة الإعدام، أو التعذيب أو غيرها من العقوبات أو الممارسات للإنسانية أو المهينة، ويحظر الطرد الجماعي. المادة 24. حق اللجوء مضمون، وذلك وفقا واحتراما لقواعد اتفاقية جنيف الموقعة 28 يوليوز 1951.

الباب الرابع: المساواة

المادة 25. جميع مواطني تامازغا متساوون في الواجبات والحقوق. المادة 26. يمنع أي تمييز على أساس اللون أو النوع أو الأصول الإثنية أو الاجتماعية، أو اللغة أو الدين أو المعتقد أو الرأي السياسي وغيره، أو الإعاقة أو السن أو غير ذلك. المادة 27. إن كونفدرالية تامازغا تحترم وتدافع عن التنوع الثقافي، والديني واللغوي. المادة 28. يجب ضمان المساواة بين المرأة والرجل في جميع المجالات.

المادة 29. يكفل لكل مواطن الحق في الزواج من الشخص الذي يختاره، وكذا الحق في تكوين الأسرة. ويحظر الزواج بالاكراه. المادة 30. إن حماية الأسرة مكفولة على المستويات القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

المادة 31. للحفاظ على الحق في الحماية والرعاية الضرورية لسلامته. يتعين على الأسرة والسلطات العمومية والمؤسسات الخاصة إعطاء أولوية في الاعتبار لرعاية مصالح الطفل العليا.

المادة 32. يحظر تشغيل الأطفال القاصرين. لا يجب أن يكون الحد الأدنى لسن العمل أقل من سن الانتطاع عن فترة التعليم الإلزامي. المادة 33. إن كونفدرالية تامازغا تحترم وتعترف وتحمي حق كبار السن في العيش والحياة الكريمة.

المادة 34. تحترم كونفدرالية تامازغا وتعترف بحق الأشخاص ذوي الإعاقات في الاستفادة من التدابير الهادفة لإمماجهم الاجتماعي والمهني وكذا مشاركتهم في حياة المجتمع.

الباب الخامس: التضامن

المادة 35. تعمل كونفدرالية تامازغا من أجل تنمية اقتصادية مع احترام البيئة، وحقوق الإنسان وقواعد اجتماعية جديّة للجميع وفقا لمبدأ التنمية المستدامة.

المادة 36. إن كونفدرالية تامازغا تعترف وتحترم الحق في الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي والمصالح الاجتماعية التي توفر الحماية في حالات مثل المرض وفترة الحمل والولادة وحوادث الشغل والعجز والعوز أو الشيخوخة وفقدان الشغل.

المادة 37. لمكافحة الفقر والتهمة الاجتماعي، فإن «كونفدرالية تامازغا» تعترف وتحترم وتحمي الحق في المساعدة الاجتماعية والحق في سكن يضمن حياة كريمة لجميع أولئك الذين ليست لديهم موارد كافية.

المادة 38. لكل فرد الحق في الرعاية الطبية المجانية.

المادة 39. إن التمتع بالحقوق وفقا لمبدأ التضامن يتضمن مسؤوليات وواجبات سواء تجاه الأشخاص الآخرين أو تجاه المجتمع الإنساني وأجيال المستقبل.

مع آخرين نقابات والانضمام إليها للدفاع عن مصالحه.

المادة 5. علم تامازغا هو العلم الثلاثي الألوان بخطوط أفقية، الأصفر والأخضر والأزرق يتوسطه حرف تيفيناغ (ⵜ) بالأحمر.

المادة 6. تامازغا كونفدرالية محايدة. مع ذلك لكل فرد حرية العقيدة والدين والفكر. إن حرية الدين والعقيدة تنطوي على الحق في اعتناق وممارسة الدين، والحق في التعبير عن معتاداته، والحق في الانتماء أو عدم الانتماء إلى طائفة دينية، ولا يجوز إرغام أي واحد لممارسة ديانة كرها.

المادة 7. شعار تامازغا هو: الإنسان، الأرض واللغة في تناغم تام مع قيم المساواة والحرية والتضامن.

الباب الثاني: الكرامة الإنسانية

المادة 8. كرامة الإنسان مصونة. ويجب احترامها وحمايتها.

المادة 9. لكل إنسان الحق في الحياة. المادة 10. لا يجب أن يتعرض أي إنسان للتعذيب أو العقوبات أو المعاملات الإنسانية الحطّة بالكرامة.

المادة 11. يحظر الاتجار في البشر. المادة 12. لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص.

المادة 13. لا يجوز إجبار أي أحد على أشغال شاقة أو القيام بعمل إجباري ضد رغبته.

الباب الثالث: الحريات

المادة 14. لكل مواطن الحق في الحرية والأمن. المادة 15. لكل مواطن الحق في احترام حياته الخاصة والعائلية، وحرمة المنزل، ومراسلاته واتصالاته.

المادة 16. لكل مواطن الحق في حرية التعبير، ويشمول هذا الحق حرية الرأي وحرية تلقي أو الإدلاء بالأخبار والأفكار وتلقيها وإذاعتها دون أن يكون هناك أي تدخل من السلطات العمومية أو غيرها.

المادة 17. لا يجب مضايقة أو متابعة أو محاكمة أي صحفي أثناء ممارسة و مزاوله مهنته و يجب احترام وحماية حرية الإعلام وتعدديته.

المادة 18. لكل مواطن الحق في التربية، بما فيه لغته و ثقافته الأصلية ويشمل هذا الحق إمكانية متابعة التعليم الإلزامي بالمجان. ويجب أن يكون التعليم إلزاميا حتى الحصول على دبلوم التعليم الثانوي (البكالوريا). يجب على الدول الفيدرالية لتامازغا جعل التعليم

المادة 19. تحترم حرية إنشاء المؤسسات التعليمية وفقا للمبادئ الديمقراطية، ويحق للأبوة ضمان تربية و تعليم أولادهم وفقا لمعتقداتهم الدينية، والفلسفية والتربوية وذلك طبقا لقوانين كل دولة فيدرالية التي تنظم هذا العمل.

المادة 20. لكل مواطن من تامازغا الحرية في البحث عن العمل، والتنقل والإقامة والعمل وتوفر خدماته في جميع ولايات الكونفدرالية. المادة 21. لكل مواطن الحق في العمل وممارسة مهنة يقبلها أو يختارها بكل حرية.

المادة 22. حق الملكية مضمون. لا يمكن الاعتداء على ممتلكات الأفراد و الجماعات الا للمنفعة العامة و بتعويض مناسب.

المادة 23. لا يجوز إبعاد أو طرد أو نفي أي

والجهوية والاتفاقيات الجماعية والمجالس. إن هذه الرؤية للديمقراطية تجعل المجال السياسي مفتوحا لجميع شرائح المجتمع، وتسمح بتشكيل مجموعات سياسية مختلفة ومتنوعة، وتسمح بالتالي بالمشي قدما في اتجاه التكامل السياسي لمجمل تامازغا. وهكذا، وعن طريق خلق مستوى عملي يسمح لجميع الجماعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فضلا عن جميع الطوائف الدينية التعبير بشكل مباشر في سيرورات عمليات صنع القرارات المحلية والإقليمية، ستمتكن تامازغا من تعزيز الحكم الذاتي المهيكّل للفاعلين الاجتماعيين، وخلق الظروف اللازمة لتنظيم الكونفدرالية في شموليتها. إن تامازغا كونفدرالية للدول الفيدرالية في شمال أفريقيا. وتتكون كل دولة فيدرالية من كيانات جهوية، بما في ذلك مناطق الحكم الذاتي. إن فيدراليات جهات الحكم الذاتي هي المسؤولة عن تنفيذ المسلسلات الديمقراطية لصنع القرار انطلاقا من المستوى المحلي وصولا إلى المستوى العام، وذلك في إطار سيرورة سياسية متواصلة.

تتوفر كونفدرالية تامازغا على برلمان كونفدرالي، وهذا الأخير وهو هيئة تشريعية، فوق وطنية، مسؤول عن العمل، وفق بيان تامازغا، ومطالب بتطوير عملية السلام

وإشاعة الرفاهية والعدالة في فضاء تامازغا. إن تامازغا، باعتبارها جزء من أفريقيا، تضع من بين أهدافها تحقيق الوحدة الأفريقية. وتعتبر اللغة الأمازيغية المعيارية اللغة الرسمية إلى جانب اللغة العربية أو الفرنسية أو الإسبانية لتامازغا. كما أن اللغات الأخرى لتامازغا (الأمازيغية، السواحلية و لهجات العربية المختلفة) هي أيضا رسمية في مناطقها المتتالية وفقا لقوانين هذه المناطق. إن غنى التنوع اللغوي لتامازغا هو تراث ثقافي يحظى باحترام وحماية خاصة.

ووعيا منها بضرورة إدراج عملها في إطار المنظمات الدولية، فإن كونفدرالية تامازغا تلتزم بالانخراط وتبني المبادئ والحقوق والالتزامات المنصوص عليها في موثيق تلك المنظمات، وتؤكد من جديد التزامها بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا، وعزمها على العمل من أجل السلام والأمن في العالم.

الباب الأول: إككاج عامة ومبادئ أساسية

المادة 1. تامازغا هي كونفدرالية ديمقراطية واجتماعية، وعابرة للحدود تتأسس على الحق في الحكم الذاتي للجهات.

المادة 2. السيادة لشعوب تامازغا، التي تمارسها مباشرة عن طريق الاستفتاء و بشكل غير مباشر من خلال المؤسسات الدستورية الفيدرالية المنتخبة ديمقراطيا وبكامل الحرية في كل دولة فيدرالية داخل الكونفدرالية.

المادة 3. الأحزاب السياسية في تامازغا تساهم في التعبير عن الإرادة السياسية لمواطني الكونفدرالية، لا يمكن أن يكون هناك الحزب الواحد في فضاء تامازغا.

المادة 4. لكل مواطن من تامازغا الحق في حرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات على جميع المستويات، بما في ذلك السياسية والنقابية والمدنية. لكل فرد الحق في أن ينشأ

يستند هذا الميثاق، بالإضافة إلى المبادئ والقيم العريقة للمجتمعات الأمازيغية، على النصوص المرجعية الدولية التي تقر الحد الأدنى للحضارة والديمقراطية، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (10 ديسمبر 1948)، والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (4 نوفمبر 1950) واتفاقية جنيف (28 يوليوز 1951)، و اتفاقية منظمة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل (20 نونبر 1989)، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (12 غشت 1992)، والاتفاقية الإطار لحماية الأقاليم الوطنية (1995)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (16 ديسمبر 1966)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (16 ديسمبر 1966)، وإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل (1998)، و اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة والفساد (29 سبتمبر 2003)، والميثاق العالمي للأمم المتحدة (يوليوز 2000) وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. (13 سبتمبر 2007).

* الديباجة

نحن الفاعلين والمناضلين والشخصيات وممثلي الشعوب من مختلف دول تامازغا، نعلن انضمامنا إلى هذا الميثاق لتأسيس كونفدرالية تهدف إلى توحيد جميع مواطني تامازغا، والعمل من أجل الدفاع عن حقوق و هوية الأمازيغ. ميثاق تامازغا يهدف إلى نشر الديمقراطية التشاركية والفعالية والحقيقية بين جميع الشعوب التي تعيش في فضاء تامازغا، وذلك لتشمل مختلف المجموعات الإثنية والثقافية والدينية وغيرها. ميثاق تامازغا يهدف؛ دون أن يشك في الحدود السياسية الحالية؛ إلى تكريس الحق في الحكم الذاتي للجهات في كل دول تامازغا وإنشاء هياكل فيدرالية مفتوحة لجميع شعوب تامازغا، بالمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ومالي والنيجر وموريتانيا وجزر الكناري وحول العالم، دون المس بالحدود السياسية القائمة.

ويستند ميثاق تامازغا على المعاش التاريخي للمجتمعات الأمازيغية وإرثها الجماعي. وإدراكا منها لتراثها الروحي والأخلاقي والديني والثقافي، فضلا عن ما يميزها من تعدد وتنوع ووحدة حتمية، فإن حركة تامازغا تستند على القيم الكونية للكرامة الإنسانية والحرية والمساواة والتضامن التي لا تقبل التجزؤ. كما تستند على مبدأ الديمقراطية التشاركية الفعالة والحقيقية، وعلى مبدأ تكريس واحترام سيادة القانون. إن حركة تامازغا تضع الفرد في صلب عملها لإرساء مواطنة تامازغا والعمل من أجل بناء فضاء للحرية، والتعايش، والسلم والتسامح والعدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها. إن الحركة من أجل كونفدرالية تامازغا توطي أهمية أكثر لسياسة التسير الإداري الذاتي، والمعروفة باسم الديمقراطية التشاركية، والتي يكون فيها لكل فرد ولجميع فئات المجتمع، ولجميع الهويات الثقافية، إمكانية الإدلاء بصوتها من خلال الاجتماعات المحلية

زاوية هرة

ذوات وذوي الحقوق من قبائل ايت اسكوكويطالبون وزارة الداخلية بالخروج عن صمتها المطبق بشرح حيثيات وملابسات التراجع المكشوف عن اجراء التحديد الإداري لمطالب تحفيظ املاك ايت اسكوكو



مبارك أباعري

المواطنة اللغوية

في وقت مبكر جدا، عندما كنت في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وكنت أدرس يومها مع ابنة عمي، قال لي المعلم: «أشركتك هذي؟». فكرت قليلا في الصيغة التي يجب أن أحيب بها لأنني لا أتقن سوى اللغة الأمازيغية، فقلت: «ولدة عمي»، فانفجر المعلم ضاحكا، ولما رأفتنا الأمر، ضحكنا معه دون أن نعرف ماذا كان يضحك. وبعد ذلك أدركت أنني أنثت كلمة «ولد» لأحصل على صيغة المؤنث.

هذا الحدث كان يولد في نفسي بين الحين والآخر غيرة مرارة حثيظية لأفاد، وكثيرا ما اعتقدت أن الخلاص يكمن في النقص من أصوي هربا إلى الانتماء الموهوم، حيث تستر الذات وراء حقيقتها، فوجدتني أدافع بشراسة عن القومية العربية في مرحلة ما وكأني بذلك أريد أن أتخلص من عبء ذاكرتي الطفولية. وبعدها قرأت تصريحات لحمد شكري، الكاتب الذي أعزه كثيرا، أشار فيه إلى أنه أجهد نفسه للتخلص من اللكنة الريفية بعد أن تعرض للسخرة بما لا مرة من لدن أقرانه من الأطفال.

كان الأمر منطقيا جدا، فقد دخلنا مدرسة تحدثنا بما لا نعرف، وقبلها كنا نحفظ آيات القرآن دون أن نفهم معناها، وبسهولة عرفنا أن لغة الصلاة هي لغة المدرسة، وتوهما بعد ذلك أن اللغة الجديرة بالاهتمام هي اللغة العربية، وأن لغة أمتنا لا يجب أن تتجاوز تلك الجدران التي يقف على حرمها شاب أنيق نعتريه آنذاك سيد الأسيايد. إن الصغار يمتلكون نداء لغويا متقطع النظر، فابن أخي الذي اعتاد الحديث بالدارجة في الروض، وبعد أن كنت الأطفه بالدارجة، غضب مني قائلا إنه لا يجب علي أن أحدثه بلغة الروض.

يجب بلغة البيت. إنه من الطبيعي أن كل من يتحدث لغة غيره لابد أن يخطئ فيها إن كان لا يتواصل بها بشكل يومي، وقد استغرقت يوم عقدت جمعية الجامعة الصيفية لورة من دوراتها في أكادير، استغرقت كيف أن أنصائلي الأمازيغ كانوا يضحكون

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية فلاحي الاطلس للتنمية العالم القروي والبيئة ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

مرة أخرى وزارة الداخلية تقيم الدليل على انها عاقدة العزم على تصريخ كرامة ايت اسكوكو في التراب، فبعد ان اقدمت بقرار محقق على ربط مصيرهم الإداري بقرية نائية عبر الحاق قيادة الحمام بدائرة اجلموس في اطار التقسيم الترابي الإداري والمعتمد والذي لم تأخذ فيه بعين الاعتبار مفهوم ادارة القرب او تقرب الإدارة من المواطن بشكل يصب في اتجاه تجسيد المقاربات التنموية المحلية وتكريس وتعزيز الامركزية في الإدارة المحلية، كما لم تأخذ فيه بعين الاعتبار الفوارق الفاسقة بين الامكانيات الاقتصادية والمعطيات الديمغرافية والمولات الجيو استراتيجية بين مريرت واجلموس الذي يفسر اضطراب ساكنة ايت اسكوكو التابعة لقيادة الحمام بمريرت الموجودة جغرافيا عند ملتقى الطريق الوطنية رقم 24 الراجبة فاس مراكش و الطريق الجهوية الراجبة مكناس بمريرت، الى الاستعانة بوسائل النقل السري وتحمل مصاريف التنقل إلى بلدة نائية تعاني من كل اشكال الحيف والعزلة والتهمسيفي كقضاء مصالحهم بالدائرة، ان لم يكن هذا عبئا اداريا او مخطط لتفكيك اواصر قبائل ايت اسكوكو ورهن مصالحهم بمناطق لا عهد لها بالحقا يتسنى لوبيات الفساد السطو على ماتقي من ممتلكاتهم الجماعية التي مازالوا يترصدون لها منذ ان فشل لهم مخطط مصادرتها يومه 2014-8-13 تحت ذريعة التثقيف العقاري عندما انسحبت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية في موقف كشف عورتهم تمنوا خلاله لو ابتلعهم الارض.

فبعد تثقيف الدائرة هاهي اليوم تقدم على خطوة أخرى في اطار مخطط تشييت مصالح الساكنة عبر تثقيف مقر قيادة الحمام الموجود بالحي الإداري في قلب مدينة مريرت والقريب جدا من كل القبائل الخاضعة لترابها والذي يتيح امكانيات قصوى والمحافظة الاغراض و المصالح الادارية وذلك الى مقر جديد موجود على بعد كيلومترات من مريرت في اتجاه خنيفرة.

ومع العلم ان المقر الثاني هذا غير

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية فلاحي الاطلس للتنمية العالم القروي والبيئة ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

الاستثمار في الجهل... وسيلة للدراسات التطبيقية

في وقت مبكر جدا، عندما كنت في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وكنت أدرس يومها مع ابنة عمي، قال لي المعلم: «أشركتك هذي؟». فكرت قليلا في الصيغة التي يجب أن أحيب بها لأنني لا أتقن سوى اللغة الأمازيغية، فقلت: «ولدة عمي»، فانفجر المعلم ضاحكا، ولما رأفتنا الأمر، ضحكنا معه دون أن نعرف ماذا كان يضحك. وبعد ذلك أدركت أنني أنثت كلمة «ولد» لأحصل على صيغة المؤنث.

هذا الحدث كان يولد في نفسي بين الحين والآخر غيرة مرارة حثيظية لأفاد، وكثيرا ما اعتقدت أن الخلاص يكمن في النقص من أصوي هربا إلى الانتماء الموهوم، حيث تستر الذات وراء حقيقتها، فوجدتني أدافع بشراسة عن القومية العربية في مرحلة ما وكأني بذلك أريد أن أتخلص من عبء ذاكرتي الطفولية. وبعدها قرأت تصريحات لحمد شكري، الكاتب الذي أعزه كثيرا، أشار فيه إلى أنه أجهد نفسه للتخلص من اللكنة الريفية بعد أن تعرض للسخرة بما لا مرة من لدن أقرانه من الأطفال.

كان الأمر منطقيا جدا، فقد دخلنا مدرسة تحدثنا بما لا نعرف، وقبلها كنا نحفظ آيات القرآن دون أن نفهم معناها، وبسهولة عرفنا أن لغة الصلاة هي لغة المدرسة، وتوهما بعد ذلك أن اللغة الجديرة بالاهتمام هي اللغة العربية، وأن لغة أمتنا لا يجب أن تتجاوز تلك الجدران التي يقف على حرمها شاب أنيق نعتريه آنذاك سيد الأسيايد. إن الصغار يمتلكون نداء لغويا متقطع النظر، فابن أخي الذي اعتاد الحديث بالدارجة في الروض، وبعد أن كنت الأطفه بالدارجة، غضب مني قائلا إنه لا يجب علي أن أحدثه بلغة الروض.

يجب بلغة البيت. إنه من الطبيعي أن كل من يتحدث لغة غيره لابد أن يخطئ فيها إن كان لا يتواصل بها بشكل يومي، وقد استغرقت يوم عقدت جمعية الجامعة الصيفية لورة من دوراتها في أكادير، استغرقت كيف أن أنصائلي الأمازيغ كانوا يضحكون

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية فلاحي الاطلس للتنمية العالم القروي والبيئة ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

مربوط بخط للنقل، وللراي العام ان يتصور مدى المتهاتات والحلقات المفرغة التي يتيه فيها من يريد قضاء مصالحه الإدارية بهذه القيادة، ان يضطر السواد الاعظم منهم الى الانتقال مرات عدة جيتة وذهابا ما بينها وبين المرافق الإدارية الأخرى الموجودة بمريرت لاستقلال وثائقه الرسمية واغراضه الادارية، مع ما يتكده جيبه المنهك اصلا من مصاريف مالية لاحد لها خصوصا ونحن مقلوبون ان شاء الله على فصل الشتاء دون الصفر.

في ظل سياسة التشييت هذه، والتي ترمي في عمق اهدافها الى المزيد من بعثرة الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. حتى تخلو الاجراء امام لوبيات الفساد للمزيد من الهيمنة على مفاصل الحياة والاستمرار في السياسة اللا وطنية اللاديمقراطية والاشعبية والانتقاص على ما تبقى من الارث الجماعي لايت اسكوكو قصد بيعه لجهات الخليجية التي تريد ان تجعل من منطقة «الجبل» الجماعية « ماريبيا» جديدة بالمغرب بالتواطؤ التاريخي المكشوف لكل مصفي الهيئات المحلية المتخية بدون استثناء. في ظل اجراءات التثقيف التفسيفي هاته التي تمت دون مراعاة سياسة التثقيف التي تتجهجا او تدعيها حكومة بنكران، لان بناء مقر جديد بعيد عن المدار الحضري بمريرت لم يدخل في باب هنر المال العام فحسب بل ذريعة لسطو على ميزانية داعفي الضرائب وعلى نصيب الجماعة السالاية لايت اسكوكو الموعود بصندوق الوصاية بالرباط الذي يتعرض لكل اشكال النهب والاختلاس بعيدا عن أعين ذوات وذوي الحقوق.

لكن ما سبق ذكره يعلن المكتب التثقيفي لجمعية مندوبي الجماعة السالاية لايت اسكوكو بمريرت ملحقة الحمام، جمعية توناروز للثقافة والثرات والبيئة والتنمية والسياحة ملحقة الحمام، فيدرالية اغاموس لتربية النحل ونتاج العسل ملحقة الحمام، جمعية تافرايمان للثقافة والتنمية والسياحة بعوام ملحقة الحمام ودائرة اجلموس- اقليم خنيفرة

الجزائر تتجه لترسيم الأمازيغية وتعميم تعليمها مع إقرار رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني

سعيد الفروح

أكد الأمين العام للمحافظة السامية الأمازيغية بالجزائر السيد سي الهاشمي عصاد يوم الإثنين 02 نونبر بمدينة باتنة أن «الأمازيغية في الجزائر وجدت مكانتها الشرعية في الفضاء الجامعي».

وأوضح عصاد خلال ندوة صحفية نشطها بدار الثقافة محمد خليفة لتقديم عرض حول الملتقى الدولي الذي تناول في الفترة من 8 إلى 10 نونبر الرؤى المتباينة حول أساليب الترجمة والافتقار في الأمازيغية» بأن الجامعة الجزائرية خرجت منذ سنة 1990 إلى حد الآن 40 دكتور دولة و 74 حامل شهادة ماجستير في الأمازيغية بخصصاتها الثلاث: أدب أمازيغي وحضارة أمازيغية ولسانيات. وأضاف الهاشمي عصاد حسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء الجزائرية بأن ذلك مكسب عظيم للأمازيغية التي تعززت بإنشاء أربع معاهد للغة والثقافة الأمازيغية عبر الجزائر، خلافاً فحج أبوابه في سنة 2013 بجامعة باتنة ومن خلالها يمكن أن مستقبلاً توسيع دائرة التدريس والبحث في الأمازيغية.

هذا وكان الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية بالجزائر سي الهاشمي عصاد قد كشف يوم الإثنين 01 نونبر أن المسار العام لمختلف الآليات الخاصة بترقية وتطوير اللغة الأمازيغية سنتهي حسب ما يهدف ترسيمها في الدستور الجزائري، مؤكداً أن الاحتفالات الرسمية الخاصة برأس السنة الأمازيغية ستطلق هذه السنة من إقامة الدولة، جنان الميثاق، في انتظار أن يتم اعتبار هذا

اليوم عطلة رسمية تبعاً للاقتراح الذي تقدمت به المحافظة والخاص بإعداد رزنامة جديدة للعطل، بعدما صارت هذه الاحتفالية مدرجة في البرامج التي تشرف عليها مصالح تابعة للدولة بعدة ولايات جزائرية.

من جانب آخر أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية على مسؤولية مديري التربية في تراجع تدريس الأمازيغية بالجزائر، بسبب عدم إعلانهم عن الاحتياجات الحقيقية في مجال التدريس، ما دفع إلى تنظيم لقاء مع وزيرة التربية تم الإعلان فيه عن تنظيم جلسات وطنية توفر المشاور الغائب، معتبراً أن عدد أساتذة الأمازيغية غير كافي.

وكانت وزيرة التربية الوطنية الجزائرية السيدة نورية بن غريبط أعلنت سابقاً بمدينة قسنطينة، أن اجندة تحدد مقاربة من أجل تعميم تعليم اللغة الأمازيغية بالجزائر سيتم ضبطها من طرف مجموعة مختلطة تتكون من إدارات دائرتها الوزارية وأعضاء من المحافظة السامية للأمازيغية. وأضافت الوزيرة خلال ندوة صحفية حينها أن المجموعة المختلطة التي سيتم وضعها على مستوى الولايات الجزائرية ستعمل على صياغة الخطوط العريضة لهذه المقاربة والوسائل التي سيتم وضعها من أجل تجسيد هذه الإستراتيجية.

وأشارت الوزيرة حسب وكالة الأنباء الجزائرية إلى أن تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر يتم منذ 1995، مضيفة أن المجموعة المختلطة ستتكب أيضاً على بحث شكل الكتب المدرسية الأمازيغية التي سيتم اعتمادها بين

الحروف الأبجدية «تيفيناغ»، أو اللاتينية أو الحروف العربية.

هذا وتراجع تعليم الأمازيغية بالجزائر من 16 ولاية إلى 11 ولاية حالياً بسبب العديد من المشاكل التي سبقتها للجنة المشتركة بين وزارة التربية الوطنية والمحافظة السامية للأمازيغية لدراستها وإيجاد حلول لها من خلال تنظيم جلسات مع مدراء التربية على المستوى الوطني.

يأتي هذا في ظل توجه الجزائر نحو تعديلات

أول مرة وثيقة طوابعية مخصصة للمحافظة السامية للأمازيغية بمناسبة الذكرى 19 لإنشاء المحافظة السامية للأمازيغية 1995 - 2014

دستورية لا زال موقع الأمازيغية ضمنها غامضاً في ظل عدم ورودها في مسودة التعديل التي أعلن عنها بوتفليقة مباشرة بعد انتخابه لولاية رابعة، لكن مراقبون لا يستبعدون ترسيمها في ظل مطالب عدة أحزاب سواء التابعة للسلطة أو المعارضة بذلك، ونظراً كذلك لكون الأمازيغية تعد لغة وطنية في الدستور الجزائري منذ سنة 2003، وبالتالي فأي تعديل دستوري يستهدف الرقي بها سيؤدي لترسيمها لا محالة.

طوارق أزواد ينددون بانتهاكات مالي ويطالبون الوساطة الدولية الاعتراف بكيان خاص بهم



أعلنت منسقية الحركات الأزوادية (الحركة الوطنية لتحرير أزواد MNA، والمجلس الأعلى لوحدة أزواد HCUA، والحركة العربية الأزوادية MAA، والاتحاد الشعبي من أجل أزواد CPAA)، ومنسقية حركات وقوى الدفاع الذاتي (CMFPR2) للرأي العام الوطني والدولي من عاصمة إقليم أزواد شمال مالي «كيدال» في بيان رسمي لها بتاريخ 03 نونبر 2014 حمل توقيع المسؤول الإعلامي موسى أغ الشختمان، عن ما اعتبرته عناد الجيش المالي وتجاوزاته التي ستؤدي إلى استئثار الأعمال العدائية العسكرية في أزواد.

وإذ انت منسقية مرة أخرى حسب تعبيرها انتهاك الجيش المالي ومليشياته لوقف إطلاق النار الموقع في 23 مايو 2014، وذلك بهجومه على مواقع تتجمع فيها عناصر تابعة للمنسقية في بولكسي باريندا (غورما) وذلك يوم الأحد 02 نوفمبر الماضي، مع استمرار الجيش المالي في اعتقال وتعذيب المدنيين العزل.

وهدفت منسقية الحركات الأزوادية في بيانها رسمياً وبشدة مزاعم حكومة مالي في بيان صادر من وزارة دفاعها في 02 نوفمبر 2014، بشأن هجوم ما اعتبرته إرهابياً استهدف جنودها في بلدة المسطرتة قرب مدينة غاوا، الذي انتهت فيه الحركات الأزوادية بانتهاك وقف إطلاق النار.

وذكرت المنسقية بأن المنطقة السالفة الذكر تخضع لسيطرة وحكم مالي اعترفته بالإنهيار، كما أكدت على ضرورة الاستعجال في إيجاد حل سياسي للنزاع القائم بين أزواد ومالي منذ أكثر من نصف قرن.

وشددت حركات أزواد في ختام بيانها على أنها ستستخذ كل التدابير اللازمة أمام تصرفات حكومة مالي التي تتعارض مع روح المفاوضات والجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي في إطار البحث عن حل نهائي للنزاع الحالي.

من جانب آخر أصدرت منسقية الحركات الأزوادية في وقت سابق بياناً حول الجولة الثالثة من المفاوضات الأزوادية المالية التي عقدت بالجزائر العاصمة. أشارت فيه إلى مشاركة منسقية الحركات الأزوادية في الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة مع حكومة مالي بالجزائر.

وحسب بيان طوارق أزواد ففي هذه الجولة استلمت المنسقية الاقتراح الذي تم تقديمه من قبل فريق الوساطة الدولية بعد الاتفاقية التي قدمها الطرفان أثناء الجولة الثانية.

وقد أعلنت المنسقية أنها تعرب بعد اطلاعها على المقترح الذي تقدمت به الوساطة عن عدم فهمها لفريق الوساطة الدولية لتجاهله وعدم إعطائه أي اعتبار للتطلعات المشروعة والأساسية للشعب الأزوادي، وكذلك عدم اعترافه بأي كيان أزواد في هذا المشروع.

وعليه طلبت المنسقية من الوساطة أن تمنحها المهلة الكافية لتقديم ما تراه رداً مناسباً، قبل أن تؤكد على التزامها بمواصلة المفاوضات التي تعترضها السبيل الوحيد المناسب لحل النزاع القائم بين أزواد ومالي، وهذا يقتضي حسبها منح هذا المسار الوقت الكافي حتى يتم التوصل إلى مقترح مقبول لدى الجميع.

هذا وكانت الحكومة المالية وممثلي الجماعات السياسية العسكرية في أزواد بشمال مالي قد وافقت على وثيقة تفاوض

أمازيغ ليبيا يتظاهرون فرحاً بجل البرلمان ورود فعل دولية تدعو لحوار ووقف الحرب والانقسام



تظاهر أمازيغ ليبيا للتعبير عن فرحتهم بجل البرلمان الليبي يوم الخميس 06 نونبر الماضي، بعد أن قضت الدائرة المحكمة العليا الليبية، بقبول الطعن المتعلق بعدم شرعية دستورية الانتخابات التي أُنقِط عنها مجلس النواب الليبي الذي يعقد جلساته في طبرق، ويعدم دستورية مقترحات (لجنة فبراير) التي شكلها المؤتمر الوطني العام والتي أعدت القانون الناظر للانتخابات البرلمانية الأخيرة في ليبيا، وبالتالي ووفق المحكمة العليا الليبية فمجلس النواب الحالي يصبح متعللاً، ويصح لإغيا كل ما اتخذ من قرارات تشمل تشكيل الحكومة والإعلان عن انتخابات رئاسية.

وتل رئيس المحكمة العليا الليبية المستشار كمال دهان، الحكم في الطعن الدستوري رقم (61/17) قضائية) الذي نص بقبول الطعن شكلاً وبعدم دستورية الفقرة 11 من المادة 30 من الإعلان الدستوري، المعدلة بموجب التعديل الدستوري السابع الصادر بتاريخ 11 مارس 2014 وكافة الأثار المترتبة عليه.

هذا وكان أمازيغ ليبيا قد قاطعوا انتخابات البرلمان الليبي وطالبوا بحله واعتبروه فأقداً للشرعية، خاصة بعد دعمه ما سمي بعملية الكرامة التي أعلن عنها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي يجاربه الأمازيغ بعد إعلان عملية فجر ليبيا التي انضم إليها ثوار مدن الأمازيغية.

وقد خلف قرار المحكمة العليا حل مجلس النواب إرتباطاً لدى المؤتمر الوطني الليبي العام وحكومته وكذا الأطراف المشاركة في عملية فجر ليبيا، ولكن بالمقابل رفض مجلس النواب حكومة الساندين اللواء خليفة حفتر الحكم الصادر وأكد الاستمرار في أعماله وكذلك بالنسبة للحكومة التي أنقِطت عنه، واعتبرت أن الحكم القضائية العليا تلقت تهديداً نتج عنه إصدار الدائرة الدستورية في المحكمة قراراً بحل مجلس النواب المنتخب.

تنضم عناصر اتفاق سلام قدمتها الوساطة «كقاعدة متينة» حسبما أفاد بيان سابق لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية. واستأنفت أطراف الحوار المالي الشامل في إطار مسار الجزائر المتمثلة في حكومة مالي وتنسيقية الحركات الأزوادية الموقعة على إعلان الجزائر في 9 يونيو 2014، والحركات الطوارقية الموقعة على أرضية الجزائر في 14 يونيو 2014، مفاوضاتها حول المسائل الجوهرية ابتداء من 19 أكتوبر الماضي بالجزائر العاصمة، برعاية فريق الوساطة برئاسة الجزائر، والذي يضم كل من الأمم المتحدة-مينوسوما والاتحاد الإفريقي ومجموعة التعاون لدول غرب إفريقيا والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي وبريكسا فاقسو وموريتانيا والنجر ونيجيريا والقتاد.

وحسب بيان وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية حول المفاوضات نقلت وكالة أنباء الجزائر مضامينه فقدت أشادت الأطراف المعنية في تعليقاتها الأولية بفريق الوساطة ونوعية الوثيقة المقدمة وافقت عليها كقاعدة متينة لإعداد اتفاق سلام، الأمر الذي يشكل في حد ذاته تقدماً معتبراً في مسار تحقيق السلام في مالي.

وأضافت ذات المصدر أن الوساطة قدمت للأطراف وثيقة تفاوض تضم عناصر اتفاق سلام كحل وسط «مبتكر» مقارنة مع كل ما تم التفاوض بشأنه سابقاً.

وتم إعداد الوثيقة استناداً إلى المقترحات التي قدمتها الأطراف خلال مرحلة المفاوضات التي جرت في شهر سبتمبر الماضي في إطار مجموعات التفاوض الموضوعات الأربعة المتعلقة بالمسائل السياسية والمؤسسية والدفاع والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعدالة والشؤون الإنسانية. وتأخذ الوثيقة بعين الاعتبار حسب وكالة أنباء الجزائر دائماً الاشتغالات التي عبر عنها المجتمع المدني وكذا ممثلو الجماعات بمالي في سبتمبر الماضي. وأوضح ذات المصدر أن الأطراف اتفقت على تعميق بحث الاقتراحات التي تلقتها لتقديم مساهماتها طبقاً لبرنامج العمل المتضمنة مواصلة المسار في منتصف نونبر حسب الترتيبات المسطرة.

هذا وجدت الوساطة الدولية زمها على مواصلة مرافقتها للشعب المالي في بحثه عن السلام الدائم والنهائي في سياق المعنى الشموخي الذي تم انتهاجه إلى حد الآن، داعية الأطراف إلى مواصلة التفاوض «بحسن نية» وبذل كل الجهود من أجل تدعيم وقف إطلاق النار الساري المفعول، وتعزيز الثقة بشكل يسمح بتخفيف حل عاجل وشامل ونهائي للأزمة لصالح مالي وكل المنطقة».

أن ليبيا تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مبادرة سياسية قوية وثابتة ومشاركة، داعية جميع الأطراف إلى التعاون مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا «برنادينو ليون» من أجل إيجاد حلول عاجلة للوضع المساسوي الذي تواجهه ليبيا بشكل متزايد اليوم.

من جانبها قالت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا في المجتمع الدولي، إن ليبيا تدرس الحكم عن كتب، وتجرى مشاورات بشكل وفاق مع القوى من كافة الأطراف السياسية الليبية ومع شركائها من ليبيا «برنادينو ليون» في إطار زيارة تهدف في الأساس إلى مواصلة ومتابعة الحوار والمشاورات مع كافة الأطراف المعنية للمساهمة في الجهود الهادفة إلى مساعدة الليبيين لإيجاد حل سياسي.

هذا وكان قرار المحكمة الليبية العليا بمثابة نكسة سياسية كبرى لاتباع اللواء حفتر وللولاة المتحالفة معهم، خاصة وأن الحكم يعني فقدان البرلمان الليبي وحكومته للشرعية ما يستلزم إجراء انتخابات برلمانية أخرى في ليبيا يتطلب بها الأمازيغ وحلفائهم.

جدير بالذكر أن المواجهات بين ثوار المدن الأمازيغية المدعومة بكتائب من فجر ليبيا ضد قوات القمع والقسوة التابعة للزنتان لا زالت مستمرة بجبل نفوسة، خاصة على أطراف مدينة ككلة التي تتعرض لقصف متواصل من قبل قوات الزنتان المدعومة من ما يسمى جيش الفتح في محاولات بدون جدوى للسيطرة على المدينة، التي يستميت أبواها مدعومين بثوار المدن الأمازيغية وكتائب من المدن المساندة لفجر ليبيا في الدفاع عنها رغم الخسائر في الأرواح والممتلكات.

تظهر أمازيغ ليبيا للتعبير عن فرحتهم بجل البرلمان الليبي يوم الخميس 06 نونبر الماضي، بعد أن قضت الدائرة المحكمة العليا الليبية، بقبول الطعن المتعلق بعدم شرعية دستورية الانتخابات التي أُنقِط عنها مجلس النواب الليبي الذي يعقد جلساته في طبرق، ويعدم دستورية مقترحات (لجنة فبراير) التي شكلها المؤتمر الوطني العام والتي أعدت القانون الناظر للانتخابات البرلمانية الأخيرة في ليبيا، وبالتالي ووفق المحكمة العليا الليبية فمجلس النواب الحالي يصبح متعللاً، ويصح لإغيا كل ما اتخذ من قرارات تشمل تشكيل الحكومة والإعلان عن انتخابات رئاسية.

وتل رئيس المحكمة العليا الليبية المستشار كمال دهان، الحكم في الطعن الدستوري رقم (61/17) قضائية) الذي نص بقبول الطعن شكلاً وبعدم دستورية الفقرة 11 من المادة 30 من الإعلان الدستوري، المعدلة بموجب التعديل الدستوري السابع الصادر بتاريخ 11 مارس 2014 وكافة الأثار المترتبة عليه.

هذا وكان أمازيغ ليبيا قد قاطعوا انتخابات البرلمان الليبي وطالبوا بحله واعتبروه فأقداً للشرعية، خاصة بعد دعمه ما سمي بعملية الكرامة التي أعلن عنها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، الذي يجاربه الأمازيغ بعد إعلان عملية فجر ليبيا التي انضم إليها ثوار مدن الأمازيغية.

وقد خلف قرار المحكمة العليا حل مجلس النواب إرتباطاً لدى المؤتمر الوطني الليبي العام وحكومته وكذا الأطراف المشاركة في عملية فجر ليبيا، ولكن بالمقابل رفض مجلس النواب حكومة الساندين اللواء خليفة حفتر الحكم الصادر وأكد الاستمرار في أعماله وكذلك بالنسبة للحكومة التي أنقِطت عنه، واعتبرت أن الحكم القضائية العليا تلقت تهديداً نتج عنه إصدار الدائرة الدستورية في المحكمة قراراً بحل مجلس النواب المنتخب.

وفيما يتعلق برود الفعل الدولية قال وزير الخارجية الإيطالي «باولو جينتينوني» يوم الخميس 06 نونبر أن قرار الدائرة الدستورية في المحكمة العليا بحل مجلس النواب الذي تم انتخابه في يونيو الماضي غير مشروع، معبراً عن أسفه في إطلاق مبادرة بمشاركة الاتحاد الأوروبي لاستعادة المناخ اللامتنع في ليبيا، بحسب تعبيره.

وبدورها قالت المحكمة العليا للسياحة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي «فيدريكا موغريني»

إعداد رشيدة إمرزيك

الفنانة التشكيلية الشابة نجاة البار لوحات بطعم التراث وحكايات الزمن الجميل

انطلقت رحلة الفنانة التشكيلية الشابة نجاة البار، في سن مبكرة حيث عشقت الألوان و بدأت أول تجاربها الفنية وهي لم تتجاوز عقدها الأول لتستمر في ذلك بدعم من أسرته ومحيطها، فسافرت بلوحاتها أقطار المعمور ولأمت بريشتها عبق التاريخ وحاولت إحياء تراث أصبح في خمر كان.

نجاة البار، فنانة خلاقة ومبدعة، عاينت الفن التشكيلي في سن مبكرة جدا، عرفت كيف تعيد تقاسيم الأرض والإنسان في لوحاتها، وكيف تتوحد مع مضامين الحياة والطبيعة والتراث المغربي الأصيل.

استطاعت أن تخرس مدغها برسم الواقع لنجوب أرقّة وشوارح مفاخر مكناس. مكناس تلك اللوحة الزيتية التي تتشكل من مائر غنية سابقة، وهو ما أكسب لنجاة عشق وحب كل ألوان التراث المغربي في سن مبكرة تعود إليها بكل تلقائية وغوية تتكلمها سمفونية الألوان والإبعاد والظلال والفراغ...

الفنانة التشكيلية نجاة البار هي أحد الوجوه النسائية المبدعة محليا ووطنيا ووديا، حصلت على مجموعة من الجوائز داخل المغرب وخارجه كانت آخرها بالمعرض الدولي المقام بمناسبة تكريم الصحافة بامريكا والمغرب.

تنتصب لوحات الفنانة التشكيلية نجاة البار مثل حكايات أسطورية راققة من الزمن الجميل المقغم بدفء البساطة وعمق التراث المغربي وتووع الحضارات.

وحقيقة الأمر أن نجاة إضافة إلى كونها فنانة

تشكيلية نشيطة على مستوى عطائها الفكري التشكيلي وابداعاتها الفنية، فهي كذلك ذبوية على مستوى عرض هذه العطاءات كلما ساحت لها الفرصة، كما يتضح في سلسلة المعارض المحلية الوطنية والدولية التي حرصت على حضورها وتقديم صورة مشرفة عن تالقات المرأة المغربية، في درشة خفيفة للجريدة قالت بالحرف "جل لوحاتي



تتكلم عن التراث المغربي وعندما اعرضها بالمعارض والمقتنيات بامريكا واوروبا، قد أكون استطعت التعرف بالترتات للمغرب بإرسال رسائل حاضراته إلى العالم، وبذلك أكون سفيرة لهذا التراث، وخاصة أنني أؤمن أن مثل هذا النوع من الفن رسالة باقية لا تموت، الفن إحساس، والفنان التشكيلي الذي لا يحس لا يمكنه أن يبدي فنا يحبس به الأخرى. وقالت

بأن «الرسم جزء من حياتي وتكوني وعلاقتي به علاقة حب وعشق كبير ينمو مع كل لوحة أرسمها، لدرجة أن بعض لوحاتي أرض بييها بشكل قاطع لأنني ارتبطت بها، هذا صعب تفسيره وهذا ما يحس به بعض الفنانين الكبار، فيكاسو عنده بعض اللوحات لم يبيها وموجودة حتى الآن، تفسير هذا صعب كل عمل جزء من الفنان، اللوحة بالنسبة لي هي عبارة عن قصيدة، كتاب...»

وحقيقة الأمر أيضا أن نجاة استطاعت أن تكون فطرية على مستوى تدللات مواضيعها مع الحياة اليومية وأن تكون انطباعية فيما يخص هارمونية الألوان وتدايعاتها نحو النور والظلام نحو الظل والوضوح وأن تكون مفرجة لأنها أمنت بأن الفن رسالة لاتموت وأن الروح المطلقة للمغرب الثقافي بكل جماله وتطلعاته وقراءته.

وقول اختيارها لموضوع المرأة في جل لوحاتها، تنقل نجاة، أنها لم تردد في تلبية الدعوة خصوصا لأن الأمر ينطلق بالمرأة، مربية الأجيال، معتبرة أن المرأة المغربية استطاعت أن ترهن عن كفاءتها وقدرتها على الخوض في مجالات مختلفة وأنها تعزز بالمرأة المغربية لدرجة أن جل لوحاتها تحمل رمز المرأة في قالب تجريدي يضيء عليها جمالية وحسنا.

نجاة امرأة عشقت الألوان والتراث منذ طفولتها وتبعت بداخلها وتوقفت عند كل لون ترائي وجسدهت بوضوح في زوايا مختلفة المكنز، الأرقعة، الأسواق...متمائلة انسجام الوانه بكل بساطة هو حضور بريي للمرأة المغربية اقتبس من عالم وواقع معاش موزع بين عالمين عالم الجمال وعالم التراث والمرأة...

المرأة الأمازيغية "زينب النفراوية" ملكة الجمال والذكاء ومهندسة دولة "المرابطين"

منصرت آري

زينب بنت إسحاق الهواري المعروفة «بالنفراوية» نسبة إلى فترة من بلاد الأمازيغ حيث نشأت وترعرعت، ولدها كان تاجر هدن من القروان، فحفي عن المورين تاريخ مولدها واشتهر بينهم فيقول يقول عليها المؤرخ ابن خلدون «كانت من إحدى نساء العالم المشهورات تكريم الصلحاه بامريكا والمغرب.

تنتصب لوحات الفنانة التشكيلية نجاة البار مثل حكايات أسطورية راققة من الزمن الجميل المقغم بدفء البساطة وعمق التراث المغربي وتووع الحضارات.

وحقيقة الأمر أن نجاة إضافة إلى كونها فنانة منتصرة آري زينب بنت إسحاق الهواري المعروفة «بالنفراوية» نسبة إلى فترة من بلاد الأمازيغ حيث نشأت وترعرعت، ولدها كان تاجر هدن من القروان، فحفي عن المورين تاريخ مولدها واشتهر بينهم فيقول يقول عليها المؤرخ ابن خلدون «كانت من إحدى نساء العالم المشهورات تكريم الصلحاه بامريكا والمغرب.

تنتصب لوحات الفنانة التشكيلية نجاة البار مثل حكايات أسطورية راققة من الزمن الجميل المقغم بدفء البساطة وعمق التراث المغربي وتووع الحضارات.

وحقيقة الأمر أن نجاة إضافة إلى كونها فنانة منتصرة آري زينب بنت إسحاق الهواري المعروفة «بالنفراوية» نسبة إلى فترة من بلاد الأمازيغ حيث نشأت وترعرعت، ولدها كان تاجر هدن من القروان، فحفي عن المورين تاريخ مولدها واشتهر بينهم فيقول يقول عليها المؤرخ ابن خلدون «كانت من إحدى نساء العالم المشهورات تكريم الصلحاه بامريكا والمغرب.

قال: (أيها الأمير إني قد جئت بك بكل ما معي من مال) وأثأ وطعام وإدام لتستعين في كل بلاد المغرب)، فزاد أبو بكر تعرفا من حاله وعلّم أنه لا يتخلى له عن الأمر، فقال له يا ابن عم: (انزل أوصيدا)، فزلا معا وجلسا، فقال أبو بكر: (إني قد وليت هذا الأمر واني مسؤول عنه، فأتق الله في المسلمين واعتقني واعتق نفسك من النار ولا تضع من أمر عبيك شيئا فإنك مسؤول عن عهده، والله يصلحك ويهدك ويوفقك للعمل الصالح والعدل في رعيته وهو خليفتي عليك وعليهم)، ثم ودعه وانصرف إلى الصحراء فأقام بها مواظبا على الجهاد في كفار السودان، إلى أن استشهد.

نعوذ لحديث ابن خلدون لنفهم من خلاله أن زينب تزوجت قبل أبي بكر بن عمر بأميرين اثنين وقبيلتها ابن عذاري صاحب «البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب» أن زينب كانت ذات مذهب عالية وأنها كانت معروفة في قبائل المصامدة حين يقول «كانت ذكراها وأمرها في قبائل المصامدة وغيرها، فكان خطيبها استياهم وأمرأوهما قد فتمتع لهم ويقول: «لا يتزوجها إلا من يحكم المغرب كله»، فكانوا يرمونها بالحمق...

وكانت لها أخبار مستطرفة غريبة... فالبعوض يقول إن الجن يملكها والبعض يقول هي ساحرة، إن زينب في هذا المرأة طموحة يقبل عليها الأبرع فتقصمهم ولا تقبل إلا لأفضلهم، ولأن ابن عذاري يجمع العتات والسمن خلاف ابن خلدون فهو ينقل إرسامات الناس في زمنها كما تقتضي الأمانة دون تغيير، والنظر إلى انتشار الجهل بين تلك القبائل قبل أن يظهر أمر المرابطين فمن المعلوم أن يُعتد كل صاحب طموح بما نعتوا به زينب. إن أقبال المرأة على زينب دليل على راحة عقلها وما اختارها أبو بكر بن عمر زوجة له إلا لوقوفه على خالها البركة وهو الرجل الورع النقي الذي ارتضاه المرابطون إماما لهم، ونفق على شيء من هذه الصفات في رواية ابن عذاري، فيبعد زواج أبي بكر من النفراوية في شهر ذي القعدة عام ستين وأربعمئة وهنه أموالا طائلة ليصلح بها شؤون إمارته، يقول صاحب العجب : فعبج من ذلك أبو بكر بن عمر كل العجب لما عين من الذخائر والذهب والفضة، فقالت له زوجة زينب هذا كله مالك ومناك أعطاك الله إياه على يدى فرصته الآن عليك... وكانت هذه المرأة موسومة بالجمال والعلل وكان لها حسان وحصال محمود... فقيل والله أعلم إن الجن كان يخدمها، وإن زينب تهب مالها طامعة مختارة في سبيل الغاية النبيلة التي نذرت نفسها لخدمتها منذ البداية وهي الزواج من رجل يلتمس شمل المغاربة على يديه أو بتعبيرها «رجل يحكم المغرب كله»، وتكون هي من بعد ذلك مستشارته ويلازمه الانتقال إليها بالآثر فألفقت في صالح أمنها كما مالها فمحمول على تعلق الناس بالخوارق في ذلك الزمن وهو نفسه يشك في رواية العامة، والأقرب للعلل أنها كانت تحت أمرين قبل أبي بكر فلا يبعد أنها طلعت على أسرها فكانت أبا بكر على مكان ترهبها أو أن مالها انتقال إليها بالآثر فألفقت في صالح أمنها كما يجدر بامرأة في مثل عقلها وحكمتها. أشارت زينب على أبي بكر ببنا مراكش فشرع في ذلك ولم يتم إلا أن كان ما هو معلوم من بنائها على يد يوسف وكانت زينب يومها زوجا له... وأما قصة زواجها من أمير المسلمين فليل آخر على تحليلها بأخلاق لا نظير لها في النساء، إذ أن الأمير أبا بكر حين عزم على الرحيل إلى الصحراء بعدما سمع من اضطراب أحوالها وكانت مدة إقامته

بعد زينب لا تتجاوز ثلاثة أشهر طلبها ميرزا فراقه لها بعدم قدرتها على التأقلم مع حياة الصحراء القاسية، جاء في الاستقصا لصاحبه الناصري: «وقال لها عند فراقه أيهاها يا زينب إني ذاهب إلى الصحراء وأنت امرأة جميلة بضة لا طاق لك في حرايرها، واني مطلق فإذا انقضت عدلت فانكحي ابن عمي يوسف بن تاشفين فهو خليفتي على بلاد المغرب...» فامتثلت زينب لطلبه بعد أن وضعت روثها بيده غير مبالية بزوال الإمارة، والبال معا وهي لا تدرك أن زواج يوسف بها منوط برغبة حتى حدقه لا يأمر أي بكر ولكنها أذعنت دون تدمر وكان ردها كما في المحب «الراي السيد ما تراه»

ثم إن أبا بكر دعا يوسف ونصحه بالزواج منها وقال: «تزوجها قبلت امرأة مسعوده، وتكفيها هذه الإشارة من رجل مرابطي صالح لنحكم بصلاح المرأة وورعها، غير أن زينب لم تكن جميلة وورعة فحسب فهي كما وصفها الناصري «حازمة لبيبة ذات عقال رصين وراي متين ومعرفة بإدارة الأمور»، فبعد زواجها من أمير المسلمين تجلت عبقريتها في الإبراء والتخضبط وصارت وزير صر في دولة يوسف فخرج إليها للمشورة ففسر عليه حتى حدقه لا يأمر أي بكر ولكنها أذعنت دون تدمر وكان ردها كما في المحب «الراي السيد ما تراه»

الغزيرة فأركب الرجال الكثرة وجمعت له القبائل أموالا عظيمة، فجدت الأجداد وأخذ في جمع الجيوش في الأبرام في الاستقام... بنفسه ويدير زوجه زينب في كل يوم من أمسه حتى سلك كل طريق المغرب في قانون الضعفا فتأتي من ملكه ما لم يتأت... وإن يوسف ليذكر فضل زينب أمام الله من الناس وينتي عليها ثناء حسنا، فكان إذا اجتمع أبنا عمومه يقول «إنما فتح الله البلاد برأيها»، ومن الطرائف التي يسوقها الناصري في معرض الحديث عن رومان عقل زينب أن ثلاثة نفر اجتمعوا فتمنى أحدهم ألف دينار يتجر بها، وتمنى الثاني عملا يعمل فيه لأمر المسلمين، وتمنى الثالث قبيلت مغالته التي نقلت لغيره من المسلمين، فأحضرهم بين يديه وحقق أمانيهم ثم بعث بالثالث إلى زينب فحسبته ثلاثة أيام بخيمة لا يتوق إلا طعاما واحدا ثم سألته عن مأكله فقال هو طعام واحد فقالت كذلك النساء ثم أمرت له بكسوة ومال وصرفته. وقد تعدت الروايات التي نقلت لغيره من المسلمين، حوّل السوطي وروى زينب في حسم الخلاف لصالح يوسف، وهي إن اجتمعت على حسن تدبير زينب فهي روايات مطقوة لسببين اثنين، أولهما أن أبا بكر ما عزم على السفر إلى الصحراء أخبر زينب أنه سيستخلف يوسف على المغرب فلا مسوغ لعنونه من قراره بعدما رأى نجاحات أمير المسلمين بالبركة، وثاني الأمرين أن وفاء زينب سبقت عود أبي بكر إلى المغرب إذ أن وفاتها كانت عام 464 كما ذكر ابن زرع صاحب روض القرطاس بينما كان رجوع أبي بكر من الصحراء بعد ذلك بعام. تركت زينب بعد وفاتها تميما والنضل والعجز بالله وكثير ميم هذا من القادة العسكريين البارين، وقد اختار يوسف لولبة عهد عليا من ولد زوجته «قمر»، مما يقند الزعم القائل باستبدادها بأمور الحكم فلو كانت كذلك لكانت ولاية العهد في ولدها، ولكنها كانت امرأة فاضلة تبتل الغاي والتفيس في سبيل أمته، لا تنتظر جزاء ولا شكورا.

المرجع: كتاب الإستقصاء للشخخ الناصري

المرجع: كتاب الإستقصاء للشخخ الناصري

خواطر أمازيغية

للرايين: أحزان أمهات شامخات في الأقاليم الجنوبية

خديجة أكن

تأتق أول أشعة الغسق الممتد إلى تخوم السماء، هناك القمم تعانق السحب الخفيفة التي تطفو في بحر الغسق الجميل، تسير سيارتنا وحيدة في صف يمتد على عتبات مساء مقفم بلطاف نسيم، فيبعد نهار قانظ استبدلنا فيها بسرعة عجيبة لونا الأبيض لتشوبنا ملامح برنزية لفتحها الشمس الصنهاجية الحارة، نجوب أرض سوس الواسعة، المؤتة بخليط جغرافي خلاب، من هضاب سهول ووديان خترق جبالا، ثم كفتانا من صحراء سوس الممتدة في كتب التاريخ إلى صحراء شنتقظ. ماهو الهوا الصنهاجي يطل بكل دفي أهل الشمس، انصقت وجهي على زجاج النافذة، وأنا أنظر إلى الأرض تسرع إلى الزوا، والسهبوب من حولنا مسامحة تتخللها أكوام دائرية من الشوك تدرجها خيول الراح في ملكتها المنبسطة، تجري الأكوام بلا توقف كما لو عاقبتها إلهة ما، في خضد ذاك السكون وتلك العبثة العميقة، امتدت يد والدي لتسهر الرايو، كانت تلك الليلة السرية التي تتعلمنا نتبسم دون أن يدرك كنهه انبسامنا، يعلو صوت هادئ وثابت من الرايو معلنا « هنا إدامة الجمهورية العربية الصحراوية»، نستمع عن الأثر لهذا الصوت، لم يكن ذلك يتجر حزنا ما، ولا حيرة ولا حتى تساؤل، ولا شيء من هذا القبيل، كنا كما يستمع إلى صوت غير مفهوم آخر عبر ذبذبات أضعاف طريقتها من كوكب آخر، وفي دفي ذاك المساء حيث تحتضننا السيارة وسط طريق طويلة من الأراضي المقصاة بالصمت والحكمة، جاء صوت والدي: ها قد بدأت إذاعة اللصوص»، ثم تمتد مرة أخرى يد والدي لتطفئ الرايو. مرت سنوات، صرت أذهب لوحدي في تلك الطريق، في قبيلة آقا عفرين التي تحضني أياها قبل أن تطفئني حرارتها الكارثية، كنت أجد نفسي في مسات قهرها القبط القاتل حتى استسلمت وتكيفت شجرا وحجرا وبشرا، عجزت كل النسانم الإنتاجية وكفقت مضجعه الحامي الطويس، كنت جالسة على بعد كاف من بيوت القرية برفقة سيده عجز، منحنية الظهر لكنها تتمتع بعقلية شابة ولحاف صحراوي أبيض منقأ، نعلها مركزش بألوان زاهية، لا تقبب الحناء عن يديها المخضبتين دوما ولا الكحل عن عينيها، إننا للرايين، تلك المرأة الأمازيغية الصحراوية التي تحمل حكمة هذه الأرض في تجاميع وجهها، الذي لم يبق قط نضارته رغم ذاك الحزن الصامت التي طاملا أخرجسني، كانت تحلس على صحرة وأواقه جانيها، نظر إليها والغروب الزاهي والشمس الكبيرة كبراة حمرآة تكاد تأخذنا إليها وتكاد تغرق في توجعها النفسجي، نمة ضباب خفيف في الأفق المشتعل تم تهمس للرايين: «هناك... أخذ اللصوص أبني»، قلت لها وأنا أعرف قصة «الحبيب»، أبوها الجنيد الأسير لدى اللصوص»، ألم تعرفوا مصره؟»، «جانبتي»، قيل لنا إن توفى هناك لكني لا أضلو، أعرف أنه لا زال سجيناً»، ابن لأ زانين كان يرعى قرب منطقة تيسنت، على بعد 70 كلم عن طاطا، قبل أن تصادفه عصابة البوليساريو وتختطفه، ومن ذاك الوقت لم يعرف له أثر، كان ذلك في بداية الثمانينيات، حينما تعرضت لبعض قبائل طاطا إلى هجوم من اللصوص، يحيكي في زوج لأ زانين كيف أن العصاة الأتية من تتدوف تطلق رصاصها على الخيل لتسقط ثماره وكيف يأخذون أي شيء يجودونه أمامهم ويهددون بالقتل من يرفض منحهم، كانوا مسلحين جيدا ويهتفون تقدر شررا وحدهم، واليوم مر زمن طويل ، وها أنذا أمام هذا العبقا تخترق عياني ذاك الضباب النفسجي، أعرف أن وراءه بعدا قريبا عن اللصوص، في طفولتي كانوا يدربون كأصحاب مركبة فضائية لم يعينني بنسي خطابهم الشتان عن أرضي، عن صحرائي، عن أمازيغي، عن نحر الأوهم يبتق من العدم، وعصاة اللصوص صار لهم اسم، صحرائنا الأمازيغية المغربية تتعرض لكذب لا يحجل من التاريخ ولا الجغرافيا. فترك طاطا وركبت الحافلة إلى الدارالبيضاء، مسافة طويلة الفت ورائي وأنا أنظر إلى مزيج من السحر العميق والحب القاسي المقغم بدفي الوطن بقسوة الألم في قلوب امهات الخطوفين في أرض حكاية وهم مقدرة عالم من التصالح يستغل هذا الانعطاط لتحقيق أسطورهته الكبيرة. لكن تاريخ الأرض الصحراوية الغربية التي منها نبع الصنهاجيون لا يمكن تزويره ولو بكل أساطير الخيال، لأن نجوم الوطن خالدة في تلك السماء وتلك الأرض. كم من أم مكلمة، حزينة بشموخ، فكت والكصوص بقيلها الأمومي، ولم تسع بملحمتها لئيل أية حظوة، كم من لأ زانين في صحرائنا الغالية، أولئك الآباء والأمهات والأبناء، تلك الأغلبية الصامتة التي تعيش وطنيتها وتتفهم دون أن يصرح رجال بأنهم صحراويين، ما قد يظنون تحمله هذه الأكلة من نقل سياسي مسالوم، ما في حين أنها كلمة تدل على منطقتة ذات مناخ وطبيعة صحراوين، دون أن تتخترت نساء لحافهن وكانها ورقة ذات خصوصية تميزية راجحة، في حين أنه نوع من اللباس المتوارث في سوس باكلمها، تلك الأغلبية الصامتة التي لا تحتاج أن تعلم وطنيتها من مدرسة ما، إنهم أبناء الأراض الذين سماوا تلالها وشموها كيتناها باسماء أطفولها علوها بلسان أمازيغي، أرض صنهاجة الصحراء ، ذاك الإمتداد الذي عرف في كتب التاريخ بصحراء سوس، لهذا فلا فرق بين صحراوي وسوسي ولهذا فلا مزيدات في أرض مغربية في الضميم ولا مستقبل سياسي في الصحراء بدون كل أبناء الصحراء.

أما لأ زانين، ففي كل مساء، حينما تصبح الشمس بذرة بنفسجي هائلة، وتخف حرارة الأرض، تمني منكاة بعكازها في حافة الطريق الرئيسية، تجلس على صخرتها العتادة، تسبح عيناها في ماوراء الجبال والسهبوب، تنتظره أبدا، «الحبيب» أيها، أينما جميعا.

ΕΓΧΡΩΜΕ
ΗΜΕΡΟΛΟΓΙΟ

ΟΛΙΣΤΗΡΙΟ!

1000
1+00+

ΣΥΝΙΣΤΟΥΜΕ
ΣΥΛΛΗΨΕΙΣ*

3Go
01+ΣΟΙΣ+ 3G**

10
+000ΧΙ

ΣΗΨΟΗΣΣΙ ΣΙΟΓΓΟΧΙ ΣΓΘΟΠΟΕ ΗΜΕΡΟΛΟΓΙΟ ΣΧΧΠΩΛΣΙ!

01114 0+ ΧΧ Λ4Σ Σ ΡΣΧ01 | 1+Σ8Π0 Σ 1480Σ Λ 1ΣΟΧΣ 0 ΣΟΧ01 ΣΛΟ801
Σ 2 10000ΧΙ | 1480Σ ΣΓΣΕΙ Λ Π01Κ1 | 011ΣΟΙΣ1 3G ΓΣ ΣΓΖΖ80
Π8Χ88Χ 8Γ8Χ88 ΣΛΛ01 ΧΧ 10Go !

0118, 01801Σ 1181 8 10000ΧΙ 8ΓΣ0Π0Ε ΣΣΠΕΙ 00 : 10 10000ΧΙ+ 1000 1+000+0ΣΙ ΣΣ1811 Π00
ΣΠ110+ 011ΣΟΙΣ1 3Go.

Σ00801 Κ8+Π01 | 1+Σ8Π0 Λ ΣΙΓ01 ΣΥ8Λ01 Χ 18Λ01 1181,
400 400 010Λ0 1181 0ΓΠ008 Χ ΗΜΕΡΟΛΟΓΙΟ !

Σ ΡΣΧ01 ΣΙ4ΣΣΟΙ, ΓΙ0ΧΧ0 0+ Χ 1ΓΖ0ΓΓ8+ 0Π1 ΣΙΓ0101
14Λ ΧΠ 1Χ80+ www.iam.ma.

*0Σ1 ΣΣ1811 Π00 ΣΠ10 0 8ΓΣ0 Σ 1480Σ | 30 10000Χ1 8ΓΘ0Π0Ε Χ 8Σ80.
** 1+001 | 3G 0 Π8Χ88Χ 0Γ0Π1Χ 14.4 Mb/s.

180
8Λ000Γ/
Π6Σ80

